# مصر تستقبل أعلي «تدفقات دولارية» في تاريخها .. وخبراء يرصدون توابعها علي تحركات الجنيه أمام ادولار


الأحد
٣١ أغسطس ٢٠٢٥

# الحصاد

الرؤية الغائبة أمام عينيك

• السنة السابعة عشر • العدد ٨٠٦ • الثمن ٥ جنيه

رئيس مجلس الإدارة
عبدالناصر قطب

alhassad.com.eg

## الوزراء يوافق على إجراءات وآليات حصول مستأجري «الإيجار القديم» على وحدات بديلة من الدولة

## خارطة جديدة لصناعة الغزل والنسيج في مصر

## البنك المركزي يعود للتيسير النقدي و يخفض الفائدة ٢٪ وسط توقعات بحزمة مكاسب يجنيها الاقتصاد المصري

## مصر علي طريق ريادة تجارة الترانزيت عربيا وإقليميا

## «بيتك في مصر» هدية جديدة لأبناء مصر في الخارج

## «الكتان» علي رادار الاهتمام الحكومي .. حوافز جديدة لتوطين صناعته وتحرك عاجل لتقنين أوضاع زراعته في مصر

## الغرب يبرر التجويع و القتل المنهج

### ..و القاهرة تواصل لم شمل العرب لمواجهة أسوأ الاحتمالات

مصر تتحرك فى كل الاتجاهات وتتواصل مع كل الدوائر وتحرص على صناعة موقف عربى يمكنه التناسق فى مواجهة تحديات وظروف استثنائية

ورقة بردى ـ 08

## اكتشافات جديدة تعزز إنتاج مصر من الغاز ..و صحراء مصر الغربية تستقطب شركات البترول العالمية

## «أهلا مدارس ٢٠٢٥» في محافظات الجمهورية خلال ساعات

## الرئيس الصيني يستقبل رئيس الوزراء المصري بقصر الضيافة بمدينة تيانجين

كتبت – رضوى عبدالله

استقبل رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينج، الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، يوم أمس السبت- بقصر الضيافة بمدينة "تيانجين"، حيث تباحثا حول عدد من القضايا والملفات ذات الاهتمام المُشترك، وذلك على هامش مشاركة رئيس الوزراء في قمة منظمة شنغهاي للتعاون بلس"، نيابة عن الرئيس عبدالفتاح السيسي، وحضر اللقاء السفير خالد نظمي، سفير مصر لدى الصين وعدد من الوزراء الصينيين، والسفير الصيني بالقاهرة.

وفي بداية اللقاء، طلب الرئيس الصيني نقل تحياته إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية، مُشيدا بانضمام مصر إلى منظمة شنغهاي للتعاون كأول دولة عربية وأفريقية.

وقال الرئيس الصيني، إن القاهرة وبكين ستحتفلان العام المقبل بمرور ٧٠ عامًا على تأسيس العلاقات الدبلوماسية بينهما، مشيدًا بأهمية التعاون القائم بين البلدين على المستوى الثنائي وفي المحافل الدولية، مضيفا أن العلاقات الثنائية بين البلدين تمر بأفضل مراحلها، مؤكدًا أنه تجمعه صداقة شخصية مع الرئيس السيسي.

وأكد شي جين بينج، دعم الصين لجهود الدولة المصرية للحفاظ على سيادتها، مُعربًا عن تقديره لموقف مصر الداعم لسياسة "الصين واحدة».

وشدد على دعمه لاستمرار عمل الشركات الصينية في السوق المصرية، وتوسع استثماراتها، كما أكد دعمه لخطط التنمية والإنتاج المشترك في مجالات الطاقة المتجددة والسيارات الكهربائية ومكونات مشروعات الطاقة.

وأعرب رئيس الصين، عن دعمه زيادة السياحة الصينية إلى مصر، وكذا دعمه التعاون في مشروعات تحلية المياه، وطلب في هذا السياق تحديد نقطة اتصال للتعاون حول هذا الأمر، حيث أكد رئيس الوزراء أنه سيلتقى بنفسه الشركة الصينية المرشحة للتعاون في هذا المجال غدا.

كما أكد الزعيم الصيني ترحيبه بإصدار سندات البانداً مجددا، مشيرًا إلى التواصل مع الجهة المعنية بشأن هذا الملف، مشيرا إلى أهمية التعاون المشترك من أجل الحفاظ على النظام الدولي القائم على القانون الدولي وعدم التمييز، فضلا عن الحفاظ على النظام التجاري الدولي.

وأضاف أن بلاده تدعم حل مشكلات الشرق الأوسط من خلال الحوار والتواصل مع الدولة المصرية، مشيرا إلى دعم الصين لتحقيق الاستقرار في منطقة البحر الأحمر ودعم جهود مصر لحل النزاعات في المنطقة.

كما أعرب رئيس الصين عن شكره للرئيس السيسي، كما قدم التهنئة للرئيس السيسي بقرب افتتاح المتحف المصري الكبير، مشيرًا إلى استعداده لزيارة مصر في أقرب فرصة ممكنة خلال جولته الأفريقية المقبلة، وفي الوقت نفسه أعرب عن تطلعه لحضور الرئيس السيسي القمة العربية الصينية العام المقبل.

وخلال المقابلة، نقل رئيس الوزراء، تحيات الرئيس السيسي، إلى الزعيم الصيني، قائلا: الظروف الجيوسياسية المحيطة بمنطقة وإقليم الشرق الأوسط حالت دون مشاركة رئيس الجمهورية في قمة "منظمة التعاون شنغهاي بلس"، مشيرًا إلى أن الرئيس أعرب عن تطلعه إلى نجاح فعاليات القمة.

وأكد رئيس الوزراء توجيه الرئيس السيسي، بدعم وتعزيز العلاقات الثنائية مع الجانب الصيني في شتى المجالات، معربا عن تطلعه لمشاركة الرئيس شي جين بينج في افتتاح المتحف المصري الكبير، وتطلع الدولة المصرية لتلك المشاركة خاصة مع احتفال البلدين العام المقبل بمرور ٧٠ عامًا على تأسيس العلاقات الدبلوماسية.

## لأول مرة منذ تأسيسها.. مصر تستضيف اجتماعا رسميا لمجموعة العشرين

كتب – أحمد ابراهيم

صرح السفير راجي الإتربي الممثل الشخصي للرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية، لدى مجموعة العشرين ومساعد وزير الخارجية، بأنه في سابقة تعد الأولى من نوعها، ستستضيف مصر اجتماعا رسمياً لمجموعة العشرين بالقاهرة خلال الفترة من ١-٣ سبتمبر ٢٠٢٥، مبرزاً أنه الاجتماع الرسمي الأول لمجموعة العشرين الذى يعقد خارج دول المجموعة منذ تأسيسها في عام ١٩٩٩.

وأوضح أن هذا الحدث الاستثنائي يعد تتويجا للمشاركة المصرية المتميزة كدولة ضيف في اجتماعات المجموعة لهذا العام للمرة الثالثة على التوالي والخامسة إجمالاً، ويأتي تقديرا لثقلها الإقليمي، وإسهامها الملموس في تناول أبرز القضايا المطروحة على الساحة الدولية، والجهود التي تبذلها لدفع المسارات التفاوضية متعددة الأطراف، بما يراعي شواغل وأولويات الدول النامية وبخاصة الدول الأفريقية، ويعلى من صوتها في مختلف المحافل الدولية والإقليمية.

وأضاف السفير الإتربي، أن الاجتماع سيعقد بالتنسيق مع الرئاسة الجنوب أفريقية لمجموعة العشرين لهذا العام لمناقشة إشكالية أمن الغذاء المتنامية وأبعادها المتعددة، وذلك بحضور عدد كبير من الدول الأعضاء بمجموعة العشرين، والدول المشاركة كضيف في اجتماعات المجموعة تحت الرئاسة الجنوب أفريقية، إلى جانب عدد من المنظمات ومؤسسات التمويل الدولية.

## وزير الزراعة يعتمد اللائحة التنفيذية للجنة تسجيل سلالات الإنتاج الحيواني والداجني

كتبت – محمد محيي الدين

اعتمد علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، اللائحة التنفيذية المنظمة لعمل لجنة تسجيل سلالات الإنتاج الحيواني والداجني، وذلك بهدف تعظيم الاستفادة من البحث العلمي التطبيقي، وتطوير برامج التحسين الوراثي بما يحقق الأمن الغذائي.

وأكد "فاروق"، في بيان يوم أمس السبت، أن ذلك يأتي في إطار جهود وزارة الزراعة لتطوير قطاع الثروة الحيوانية، وحرصها على تحقيق التوازن بين الإنتاج والاستهلاك، مشيرًا إلى أن تحسين السلالات الحيوانية والداجنة سيساهم بشكل مباشر في زيادة معدلات الإنتاج ورفع كفاءة المزارع؛ مما يقلل من الاعتماد على الاستيراد ويدعم الاقتصاد الوطني.

وأضاف الوزير، أن اللجنة المسئولة عن هذا الأمر ستعمل على تطبيق نهج علمي دقيق، مع مراعاة الجوانب البيئية والصحية، لضمان استدامة الإنتاج وتحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة، وذلك ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠، التي تهدف إلى تحقيق الأمن الغذائي وتعزيز التنمية المستدامة في القطاع الزراعي من خلال تطبيق أحدث الأساليب والتقنيات العلمية.

من جهته، أكد الدكتور عادل عبد العظيم، رئيس مركز البحوث الزراعية، أن ذلك يأتي ضمن الجهود المتواصلة التي تبذلها الوزارة تنفيذًا لتوجيهات علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، لتطوير قطاعات الثروة الحيوانية والداجنة في مصر.

## وزير المالية الفرنسي: نخشي من تدخل صندوق النقد في اقتصادنا اذا سقطت الحكومة

قال وزير المالية الفرنسي إيريك لومبار، إن ثمة تهديداً بتدخل صندوق النقد الدولي في الاقتصاد إذا سقطت حكومة الأقلية برئاسة فرانسوا بايرو.

وتواجه حكومة رئيس الوزراء بايرو تهديدا متزايدا بالإطاحة بها بعدما قالت ثلاثة أحزاب معارضة رئيسية إنها لن تدعم تصويتا على الثقة من المقرر إجراؤه في الثامن من سبتمبر أيلول بسبب خطته لتطبيق تخفيضات كبيرة في الميزانية.

وقال لومبار لإذاعة فرانس إنتر "نحن في خضم المعركة"، مضيفا أنه "بالتأكيد لن يستسلم" لاحتمال خسارة حكومة بايرو التصويت على الثقة.

## جامعة القاهرة الأهلية تعلن تخصيص أماكن لطلاب الشهادات المعادلة والثانوية الأزهرية

أعلنت جامعة القاهرة الأهلية، عن تخصيص أماكن للطلاب الحاصلين على الشهادات المعادلة والثانوية الأزهرية ، في جميع كليات الجامعة، وذلك خلافا للأماكن المخصصة للطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية العامة، وأن لهم فرص متاحة للالتحاق بكل كليات الجامعة أسوة بالطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية العامة.

وأكدت جامعة القاهرة الأهلية، على أن التحاق الطلاب بكليات الجامعة سوف يتم بناءً على مجموع درجاتهم الحاصلين عليها، وأن التنسيق يتم لكل شهادة على حدة، كما تؤكد الجامعة حرصها على تحقيق رغبات الطلاب في حدود الأماكن المتاحة بالكليات المختلفة.

وسوف يتم فتح موقع التنسيق الإلكتروني للشهادات المعادلة والثانوية الأزهرية وباقي الشهادات اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ٨ سبتمبر.

**رسميا .. استبدال اسم مطار برج العرب بـ الإسكندرية الدولي**

شـهد مطار برج العرب الدولى أعمال تطويرية كبرى، شملت المطـار الدولـى والمنطقة المحيطة به، واسـتبدال أسـم مطار الاسكندرية الدولي ، بدلا من مطار برج العرب الدولي، وسوف يتم العمل بها علي تذاكر الطيران رسميا يوم ٤ سبتمبر، وذلك ضمن جهود تحديث وتطوير البنية التحتية للمطارات المصرية، وتعزيز الهوية الإقليمية لمحافظة الإسكندرية.

كانت محافظة الإسكندرية، اعلنت بالتنسيق مع وزارة الطيران المدني، عن تغيير الاسم الرسمي لمطار برج العرب الدولي إلى "مطار الإسـكندرية الدولى" ، وذلك اعتبارًا من يوم الأربعاء ٤ سـبتمبر ٢٠٢٥، كما يشمل التغيير تحديث رمز المطار المعتمد مـن المنظمة الدولية للطيـران المدني (ICAO) من HEBA إلى HEAX.

# لتعزيز مكانتها كمركز إقليمي رائد.. مصر تستضيف المنتدى العربي الأول للذكاء الاصطناعي و تستعد لاستضافة قمة ومعرض AI Everything الشرق الأوسط وأفريقيا"

فى إطـار جهود وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتعزيـز مكانة مصـر كمركز إقليمي رائـد فى مجالات الـذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات؛ تسـتضيف مصر النسـخة الأولـى من قمة ومعـرض "عالم الذكاء الاصطناعي» AI Everything الشـرق الأوسـط وأفريقيا"، خلال الفترة مـن ١٠ إلى ١٢ فبراير ٢٠٢٦، بتنظيـم مجموعـة GITEX GLOBAL، وبشـراكة اسـتراتيجية مع هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "إيتيدا».

يشارك فى القمة صناع القرار وكبرى الشركات العالمية والشركات الناشئة العاملة فى مجال الذكاء الاصطناعي والجهات والخبراء والمتخصصين والمستثمرين من أكثر من ٦٠ دولة حول العالم.

وتعـد قمـة "عالم الـذكاء الاصطناعي الحـدث التقني العالمي الأبرز فى منطقة الشـرق الأوسط وأفريقيا، حيث تشكل منصة اسـتراتيجية لتبادل الخبرات واستكشاف الفرص الاستثمارية وتعزيز الشراكات الدولية فى مجال التكنولوجيا المتقدمة. ويأتى الحدث ليسـلط الضوء على التطبيقـات العملية للـذكاء الاصطناعي فـى القطاعات الحيويـة، ويمثل امتـدادًا لسلسـلة فعاليات GITEX العالمية التى تُقام فى عدد من الدول بهدف دعم مسـيرة التحـول الرقمـي وتعزيز الابتكار، ممـا يجعله من أبرز وأهم الفعاليات المؤثرة فى مشـهد الـذكاء الاصطناعي بالمنطقة.

وفـى هذا السـياق، أكـد الدكتور عمـرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن اسـتضافة مصر لهـذه الفعالية تأتي تتويجًا لمكانتها المرموقة على خريطة التكنولوجيـا إقليميًا ودوليًا، وتعكس ثقة المجتمع الدولي فى قدراتها البشـرية والتكنولوجية؛ كما تعد تأكيدًا على حرص الدولة على المشـاركة الفعالة فى الجهود العالمية الرامية إلى تطويع تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي لدفع عجلـة التنمية الاقتصاديـة والاجتماعيـة، موضحا أن الذكاء الاصطناعي أصبح ركيزة رئيسية فى استراتيجية مصر الرقمية، لـدوره المحوري فى تعزيز نمو الاقتصاد الرقمى وتحقيق التنمية المسـتدامة، مشيرًا إلى أن هذه التكنولوجيا تعيد تشـكيل خريطة التنافسية عالميًا وتفتح آفاقًا جديدة للدول التى تسعى إلى التقدم والريادة.

وأضـاف الدكتور عمرو طلعـت أن مصر تمضى بثبات فى توظيف إمكانات الذكاء الاصطناعي لخدمة المجتمع؛ موضحا أن اسـتضافة مصر لهذا الحـدث الدولى تُعد خطـوة مهمة لدعـم تنفيذ الاسـتراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي، وتسـريع اسـتخدام هـذه التقنيات فى مختلـف القطاعـات الحيوية، على نحو يسـهم فى بناء اقتصاد رقمى تنافسى وشامل.

وقـال المهندس أحمـد الظاهر، الرئيـس التنفيذي لهيئة تنميـة صناعة تكنولوجيـا المعلومات (إيتيـدا): "يمثل إطـلاق فعاليـة Ai Everything MEA محطـة اسـتراتيجية فـي مسـيرتنا نحـو تعزيـز مكانة مصر كمركـز إقليمي رائد فـي مجالات الـذكاء الاصطناعي والابتكار والتطويـر. وتؤكد هذه الفعالية التزامنا بوضع مصر في قلب الحـوار العالمي حول التكنولوجيا، لتكون شريكًا رئيسيًا فى تشكيل مستقبل الذكاء الاصطناعي، وبما يسـهم فى جذب الاسـتثمار وبناء شراكات مؤثرة تسـاهم فى تطويـر ونقل التكنولوجيا مـن منطقتنا إلى العالم، وتمكين الشـركات التكنولوجية الناشـئة وتعزيز منظومـة داعمـة لتحويل الأفـكار المبتكرة إلـى حلول واقعيـة. وأضاف أن الهيئة تركز على تمكين الشـركات المصرية من تطوير تطبيقات وحلول الذكاء الاصطناعي، مشـيرا إلى أن الفعالية لا تقتصر على قطاع تكنولوجيا المعلومات فحسـب، بل تمتد لتشـمل مجتمـع الأعمال والقطاعـات الاقتصاديـة المختلفة، حيـث أصبح الذكاء الاصطناعي عاملا محوريا فـي تعزيز تطورها وتحقيق نموها المستدام..

كما أكدت تريكسـى لوه ميرماند، نائب الرئيس التنفيذي لمركـز دبى التجـاري العالمـي، الجهـة المنظمة لمعرض جيتكس جلوبال، أن مصر تمتلك مقوّمات التحول الرقمي بجـدارة، حيث تتوفر لديها قاعدة واسـعة من الكفاءات المتميزة، وحـراك ريادي ديناميكي، وأسـس اقتصادية راسـخة تؤهلها لتحويـل الرؤى الرقمية إلـى إنجازات ملموسة وواقع. وأوضحت أن فعالية AI Everything الشـرق الأوسـط وأفريقيا تجمع أبـرز الجهات العالمية الرائـدة فى مجال الـذكاء الاصطناعي بمـا يدعم نمو المنظومة التكنولوجية وريادة الأعمال المزدهرة فى مصر، وضمان وصولها المباشـر إلى الأسواق العالمية، وجذب رؤوس الأموال، وتعزيز فرص التعاون وإقامة الشراكات الاستراتيجية.

## وزير الاتصالات: مقترح مصري بإنشاء مجلس الوزراء العرب للذكاء الاصطناعي

**قمة العلمين**

ويوم الأربعاء، و الخميس الماضيين عقدت فعاليات المنتدى العربـي الأول للـذكاء الاصطناعي في مدينـة العلمين الجديدة، تحت رعاية الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، وبمشاركة نخبة من المسؤولين والخبراء العـرب، في خطوة تاريخية لتعزيـز التعاون العربي في مجال الذكاء الاصطناعي. هذا الحدث، الذي استضافته الأكاديمية العربيـة للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، يمثل تجسـيدا لمبـادرة الأمين العام التـي أقرتها القمة العربية التنموية في بغداد مايو ٢٠٢٥، بهدف دفع التنمية المستدامة والريادة التكنولوجية في المنطقة العربية.

و فـي كلمته الافتتاحية، أكد أحمـد أبو الغيط أن الذكاء الاصطناعي ليس مجـرد أداة تكنولوجية، بل "ثورة في طريقة التفكير والعمل"، مشـيرا إلى تسـارع تطوراته، خاصة فـي مجالات النمـاذج اللغوية الكبيـرة والذكاء التوليـدي، التي وصفها بـ"سـباق تسـلح" بين القوى العالمية. وشـدد علـى أهميـة المنتدى كمنصـة لتبادل الخبرات والممارسات، بهدف تحقيق توازن بين استغلال الإمكانيات الهائلة للذكاء الاصطناعي ومواجهة مخاطره على القيم الإنسانية والأخلاقية.

**مصر تقود الريادة التكنولوجية**

الدكتـور عمـرو طلعت، وزيـر الاتصـالات وتكنولوجيا المعلومات ورئيس الـدورة الحالية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات، أكد أن التعاون العربي في مجال الذكاء الاصطناعي "لم يعد ترفا بل ضرورة حتمية".

واقترح إنشـاء مجلس وزراء عربـي للذكاء الاصطناعي والتكنولوجيـات البازغة تحت مظلة الجامعـة، ليكون منصة لتنسـيق السياسـات وتعزيز الحضـور العربي على الساحة الدولية. وأشار إلى أن المنتدى يمثل محفلاً جامعا لإثراء النقاشـات العلمية حول مستجدات الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على أولويات الدول العربية.

مـن جانبه، أبرز الدكتور إسـماعيل عبد الغفار، رئيس الأكاديميـة العربية، الدور الريادي للمؤسسـة في دمج الـذكاء الاصطناعي في التعليم والتطبيقات العملية، مثل تحسـين عمليات النقل البحري واللوجسـتيات، مؤكدا التزام الأكاديمية بتعزيز البحث والتطوير في هذا المجال.

**خارطة طريق لمستقبل عربي ذكي**

المنتـدى اسـتهدف تحـويل الرؤيـة العربيـة للـذكاء الاصطناعـي إلى واقع عملي من خلال عدة محاور: بناء إطار عربي مشـترك يحترم القيم والثقافة العربية، تعزيز التعاون مـع رواد الذكاء الاصطناعي عالميا، دمج الذكاء الاصطناعـي في التعليم، وتطوير بنية تحتية رقمية قوية. كما يسعى إلى دعم الشركات الناشئة وخلق فرص عمل جديدة، مع ضمان الاستخدام الآمن للذكاء الاصطناعي وحماية السيادة الرقمية.

وأكد المشـاركون على أهمية "الميثاق العربي لأخلاقيات الـذكاء الاصطناعي"، الـذي اعتمده المكتـب التنفيذي لمجلـس الوزراء فـي يوليو ٢٠٢٥، وكوثيقة استرشـادية لضمان اسـتخدام مسـؤول وعادل للذكاء الاصطناعي، مع احترام الخصوصيات الثقافية والمجتمعية العربية.

رغـم الجهـود المبذولة، أشـار أبو الغيط إلـى تحديات رئيسـية، أبرزها ضعف الإنفاق علـى البحث والتطوير فـي مجـالات تكنولوجيـا المعلومات والاتصـالات في المنطقـة العربية. ودعا إلى زيادة الاسـتثمارات لتحويل الـدول العربية من مسـتهلكين للتكنولوجيا إلى منتجين ومطورين، مما سيسهم في جذب الاستثمارات الخارجية وسد الفجوة الرقمية بين الدول العربية.

أحمد ابراهيم

# التنمية المحلية تتسلم شهادة اعتماد مركز سقارة ضمن دليل مراكز التدريب المعتمدة

تسلمت الدكتورة منال عوض وزيرة التنمية المحليـة والقائـم بأعمال وزيـر البيئة، من المهندس حاتم نبيل رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بمقر الـوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة ، شـهادة إدراج الجهاز لمركـز التنمية المحليـة للتدريب بسـقارة ضمـن دليـل مراكـز التدريـب المعتمدة على المسـتوى القومي فـى مجال التدريب الإداري والحاسـب الآلـى واللغـات لمدة عام ، جـاء ذلك بحضـور الدكتور عصام الجوهـري مسـاعد الوزيـرة للتدريـب والتطويـر والمشـرف على مركز سـقارة للتدريـب وعـدد مـن قيـادات الجهاز . وثمنت عوض جهود فريق عمل المركز الذي وضـع منظومـة متكاملة لحوكمة أنشـطة وفعاليات التدريب وتطوير منهجيات و طرق التدريب والتأهيل لكـوادر الإدارة المحلية ومحاكاة كافة الأنظمـة المعمول بها داخل الدولـة المصرية والعمل جنبا إلى جنب مع كافة المؤسسـات المحلية المانحة والداعمة لأنشـطة تدريب وتطوير الجهـاز الإداري للدولة بغـرض إحداث الفـارق في جودة مخرجات التدريب وتحقيق الأثر المرجو.

وأوضحـت وزيـرة التنميـة المحليـة، أن الوزارة تسـتهدف من خلال مركز سقارة للتدريب بناء شـراكات واعتمـادات دولية من الكيانـات المحلية والاقليميـة والدولية فى مجـال بناء القدرات وتطوير رأس المال البشـري لتحقيـق رؤية الدولـة فى جهاز إدارى كفء وفعال.

ومن جانبه، أكد المهندس حاتم نبيل رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، أن إدراج مركز سـقارة ضمن دليل المراكز المعتمدة قوميا يأتـي في إطار خطـة الجهاز لدعم مؤسسـات الدولة في مجال التدريب وبناء القـدرات، مشـيرا إلى أن اعتمـاد المركز يمثل نموذجاً لتكامل الجهود بين الوزارات والجهات المعنية من أجل الارتقاء بمستوى العنصر البشري بالجهاز الإداري للدولة.

ولفـت إلى أن الجهاز يولـي أهمية خاصة لاعتمـاد المراكز التدريبيـة الحكومية وفق معايـير موضوعية تضمن جـودة البرامج التدريبيـة وفاعليتها في تلبيـة احتياجات التنمية المستدامة.

فيما أكد الدكتور عصام الجوهري، أن تلك الخطـوة تأتي تنفيـذاً لتوجيهات الدكتورة منال عوض وزيرة التنميـة المحلية والقائم بأعمـال وزيـرة البيئة لدعم جهـود الدولة فـى بناء الكوادر المحلية وتكليلا للدعم غير المسـبوق من الوزيرة لمركز سقارة، مؤكدا أن إعتمـاد المركز لأول مـرة أحد محاور خطة تطوير مركز التنمية المحلية بسـقارة الإسـتراتيجية في تأصيـل معيارية العمل وحوكمة إجراءات التدريب لكافة الأنشـطة والفعاليـات التي ينفذهـا المركز متبعاً في ذلـك أحـدث المعايـير المحليـة والإقليمية والدولية فـي مجال تدريـب وتأهيل رأس المال البشري.

**الحكومة تعتمد أسعار توريد القمح وقصب وبنجر السكر لموسم ٢٠٢٥/٢٠٢٦**

أقـر مجلـس الـوزراء، خـلال اجتماعـه اـ الخميـس الماضي- برئاسة مصطفى مدبولي، أسعار توريـد محصـول القمح لموسـم ٢٠٢٥/٢٠٢٦، حيـث تـم تحديـد الأسـعار وفقـا لدرجـات النظافة لتكون ٢٢٥٠ جنيهًا للأردب لدرجة نظافة ٢٢,٥، و٢٣٠ جنيه للأردب لدرجة ٢٣، و٢٣٥٠ جنيهًا للأردب لدرجة ٢٣,٥.

كمـا وافـق المجلس علـى تحديد سـعر توريد قصب السـكر لموسم ٢٠٢٥/٢٠٢٦ ليبلـغ ٢٥٠٠ جنيـه للطـن، فيما تقرر أن يكون سـعر توريـد بنجـر السـكر ٢٠٠٠ جنيه للطن.

وأشـار المجلـس إلـى أن الإعلان عن هذه الأسـعار يأتـي في إطار جهود الدولـة لمواجهة المتغيرات الاقتصاديـة الراهنـة، وتنفيـذ رؤيـة القيادة السياسـية الرامية إلـى تعزيـز الأمـن الغذائـي، وتقليـل الاعتماد على الاسـتيراد مـن خـلال التوسـع فـي الرقعة الزراعية وزيادة زراعة المحاصيل الاستراتيجية.

**تنظيم الاتصالات و الوطنية للإعلام، يطلقان حملة لنشر ثقافة الأمن السيبراني**

أطلق المركـز الوطني للاسـتجابة لطوارئ الحاسبات، التابع للجهاز القومـي لتنظيـم الاتصـالات، بالتعـاون مـع الهيئـة الوطنيـة للإعـلام، حملـة إذاعيـة توعويـة تحت شـعار «خليك واعـي»، تبث عبـر محطـات الإذاعـة المصريـة (البرنامـج العـام، صـوت العرب، الشباب والرياضة، الشرق الأوسط، الأغانـي، البرنامـج الثقافـي، التعليمـي، الكبـار، الإذاعـات الإقليمية).

وتتضمـن الحملة رسـائل توعوية قصيـرة يجـرى بثهـا عـدة مرات بشـكل يومـي، وتركـز على إرشـاد المواطنيـن نحـو الاسـتخدام الآمن للتكنولوجيا والإنترنت.

# معلومات الوزراء: توقعات بتراجع الإنتاج من الفحم بسبب ضعف الطلب وتراكم المخزون

سـلط مركـز المعلومـات ودعم اتخـاذ القرار بمجلس الـوزراء، الضوء على التقرير الصادر عن "الوكالة الدوليـة للطاقة» (IEA) بعنوان "الفحم: تحديث منتصف عـام ٢٠٢٥"، حيث أشار التقرير إلى أن الطلب العالمي على الفحم في عام ٢٠٢٤ قد ارتفع بنسـبة ١,٥٪، ليصل إلى مسـتوى قياسـي بلـغ ٨,٧٩ مليار طن. ورغـم أن هـذا النمو هـو الأبطأ منـذ جائحة "كوفيـد-١٩"، فإن الطلـب التراكمي منذ عام ٢٠٢٠ تجاوز ١٦٪.

وأوضح التقرير أن اسـتخدام الفحم في توليد الكهربـاء بلغ أعلى مسـتوى لـه على الإطلاق عنـد ١٠,٧٦٦ تيراواط/ سـاعة، فيما تراجع اسـتخدام الفحم المعدني المسـتخدم في إنتاج الحديد والصلب بنسبة ٠,٨ ٪. وتظل "الصين" المحرك الرئيسـي للطلب العالمـي على الفحم؛ حيـث تمثـل ٥٦٪ مـن الاسـتهلاك العالمي، وتسـتهلك وحدها ثلث إنتـاج الفحم في العالم في قطاع الطاقة فقط.

وأشـار التقريـر إلـى تراجع الطلـب العالمي على الفحم بشـكل طفيف باقـل من ١٪ وذلك فـي النصف الأول مـن ٢٠٢٥، نتيجة تباينات إقليميـة؛ ففي الصـين، أدى تباطؤ الطلب على الكهربـاء وزيـادة إنتاج الطاقـة المتجددة إلى انخفاض في استخدام الفحم.

أما في "الهند" فقد سـاهم التوسع في الطاقة المتجددة والأمطار المبكرة في تراجع اسـتخدام الفحـم مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠٢٤. في المقابـل، ارتفـع الطلب في "الولايـات المتحدة الأمريكية" بنسـبة ١٠٪، مدفوعًا بزيادة الطلب على الكهرباء وارتفاع أسـعار الغاز، مما دفع بعـض محطـات الكهربـاء للتحول مـن الغاز إلـى الفحم. كمـا ارتفع الطلب فـي "الاتحاد الأوروبي" بسبب انخفاض إنتاج الرياح والمياه وارتفاع اسعار الغاز.

ورغم هذه الاتجاهات المختلفة، أشـار التقرير إلـى أن الطلب العالمي على الفحم سـيظل عند مسـتويات عام ٢٠٢٤ تقريبًا خلال عام ٢٠٢٥؛ فالتغيـرات الإقليمية تتعـادل؛ إذ يُقابل تراجع الطلب في الصين والهنـد ارتفاعه في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية. وتشـير التوقعـات إلى انخفاض طفيف في عام ٢٠٢٦،

# مد فترة التقديم على إعلان سكن لكل المصريين ٧ حتى ١٤ سبتمبر

أعلن المهندس شريف الشـربيني، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعـات العمرانية، مد فترة الحجز وشـراء كراسـة الشـروط وسـداد مقدم جدية الحجـز والمصروفـات الإداريـة ضمـن الطرح الثاني للمبادرة الرئاسـية "سـكن لكل المصريين ٧" للمواطنين منخفضي ومتوسـطي الدخل، لمدة أسـبوعين إضافيين حتّى يوم الأحد ١٤ سبتمبر ٢٠٢٥.

وأوضح الشـربيني، في بيان لوزارة الإسـكان ، أن صندوق الإسـكان الاجتماعـي ودعم التمويل العقاري اسـتجاب للطلبات الواردة من المواطنين لمد فترة الحجز، بهدف منح الفرصة كاملة لجميع المواطنـين للتقديم وحجز الوحدة السـكنية التي يرغبون في الحصول عليها.

وأشـارت مي عبد الحميـد، الرئيـس التنفيذي لصنـدوق الإسـكان الاجتماعي ودعـم التمويل العقـاري، إلى أن الطـرح الجديد يشـهد إقبالا واضحـا، حيث بيع أكثر من ٢٠٧ الاف كراسـة شروط، وسجل أكثر من ١٤٤ الف مواطن طلباتهم ورفعوا المستندات، بينما سدد أكثر من ١٠٩ آلاف منهم مقدم جدية الحجز في مكاتب البريد المميكن. وتصـدرت مدينة حدائـق العاصمة المـدن التي شـهدت إقبالا كبيرا، تلتها مدينتا حدائق أكتوبر وأكتوبر الجديدة.

وشددت مي عبد الحميد على ضرورة سداد مقدم جدية الحجز في مكاتب البريد المميكن للمواطنين الذين سـجلوا عبر الموقـع الإلكتروني، حيث أن عدم اسـتكمال الإجراءات كافة الموضحة بكراسة الشروط يعني عدم تقدم المواطن رسميا للإعلان، وبالتالي لن تتم مراجعة طلبه.

وأوضحت أنـه يمكن تعديل بيانـات الطلب أثناء التقديم عبر بوابة مصر الرقمية من خلال الرجوع إلـى أي مرحلة من مراحـل إدخال البيانات، مثل بيانات السـكن أو الـزوج أو الزوجة أو الأبناء، أو العمل بالضغط على خيار "الرجوع إلى البيانات الأساسية".

# "الاعتماد والرقابة الصحية" تعلن اعتماد ٣٠ منشأة جديدة في مصر

إجمالي عدد المنشـآت الصحية الحاصلة على الاعتماد من GAHAR منذ نشـأتها حتّى اليـوم بلغ (٦٠٠) منشـأة من بينها (٣٠) منشأة أقرها الاجتماع الأخير

أعلنـت الهيئة العامـة للاعتمـاد والرقابة الصحية فـي مصر انعقـاد اللجنة المئوية (رقم ١٠٠) لاعتماد المنشآت الصحية.

وأسـفرت أعمـال اللجنة عـن اعتماد ٣٠ منشأة صحية بشكل كامل أو مبدئي أو عبر تجديد الاعتمـاد، وذلك وفقًا لمعايير الجودة الوطنيـة الصادرة عن "جهـار" والمعتمدة دوليًا مـن الجمعية الدولية لجـودة الرعاية الصحية (ISQua).

وتضمنـت القـرارات اعتمـاد مركـز الإسـماعيلية العسـكري لعـلاج الأورام كأحدث منشـآت قطـاع الخدمـات الطبية بالقـوات المسـلحة يحصل علـى الاعتماد الكامل، بمـا يضمن تقديـم خدمات دقيقة وفعالة لمرضـى الأورام من منتفعي منظومة التأميـن الصحي الشامل.

كما حصـل مركز طـب وجراحـة العيون بجامعـة المنصورة على الاعتمـاد المبدئي، لينضـم إلـى قائمـة المنشـآت الجامعية المعتمدة، بما يعزز مستوى الرعاية الصحية استنادًا إلى الكفاءات البشرية والتجهيزات المتطـورة، فـي إطـار دعم المستشـفيات الجامعيـة كركيـزة أساسـية فـي تقديم الخدمات الصحية المتخصصة.

وفي السـياق ذاته، حصلـت أربع وحدات طب أسـرة تابعة لهيئة الرعاية الصحية على الاعتماد الكامل، وهي: وحدة طب أسـرة تل ثمود بالإسماعيلية، ووحدة الكفور بأسوان، ووحـدة الفوزة بأسـوان، ووحدة الشـطب بأسوان.

كما حصلت ١٧ منشأة صحية تابعة لوزارة الصحـة والسـكان على شـهادة الاعتماد المبدئـي، معظمها في محافظـات الصعيد، بما يتماشـى مـع رؤية الدولة فـي تحقيق العدالـة الصحية وضمـان وصول خدمات عالية الجودة إلى مختلف المحافظات.

وضمت القائمة مركز أبحاث أمراض الكبد والقلب بسـوهاج إلـى جانـب ١٦ مركزًا ووحدة لطب الأسـرة بمحافظـات قنا، بني سويف، سوهاج، المنيا، الفيوم.

# الوزراء يوافق على إجراءات وآليات حصول مستأجري "الإيجار القديم" على وحدات بديلة من الدولة

وافـق مجلـس الـوزراء، برئاسـة الدكتور مصطفى مدبولي، على مشـروع قرار مجلس الوزراء بشـأن القواعد والشروط والإجراءات اللازمـة لتنفيذ أحكام المـادة (٨) من القانون رقم ١٦٤ لسـنة ٢٠٢٥، بشأن بعض الأحكام المتعلقة بقوانين إيجـار الأماكن وإعادة تنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر.

تنفيذ نص المادة ٨ وضمان حقوق المستأجرين

ويأتي مشـروع القرار تنفيذاً لنص المادة (٨) مـن القانون المشـار اليه، والتـي تنص على أن يكون لكل مسـتأجر أو مـن امتد إليه عقد الإيجار وفقا لأحكام القانونين رقمي ٤٩ لسنة ١٩٧٧، و١٣٦ لسنة ١٩٨١، وقبل انقضاء المدة المحـددة لانتهاء العقود في المادة (٢) من هذا القانون، أحقية في تخصيص وحدة سكنية أو غير سـكنية، ايجاراً أو تمليكـا، من الوحدات المتاحـة لـدى الدولـة، وذلـك وفقـا للقواعد والشـروط والإجراءات اللازمـة لتلقي طلبات التخصيـص والبت فيهـا، وترتيـب أولويات تخصيص الوحدات المتاحة لدى الدولة.

**الجهات المسؤولة عن تخصيص الوحدات**

وأفـرد مشـروع القرار خمس مـواد إصدار تضمنت الملامح الرئيسـية لـه، حيث حددت جهات الدولة المنوط بهـا تخصيص الوحدات اللازمـة لتنفيـذ حكم المادة (٨) مـن القانون رقم (١٦٤) لسـنة ٢٠٢٥ المشـار إليه، والتي تتمثل في وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانيـة والجهـات التابعة لهـا، ووحدات الإدارة المحليـة، وهيئة المجتمعـات العمرانية الجديـدة والأجهـزة التابعة لهـا، وصندوق الإسـكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، وصندوق التنمية الحضرية.

تنسيق الصندوق المركزي لتخصيص الوحدات

ونص مشـروع القرار على أن يتولى صندوق الإسـكان الاجتماعي ودعـم التمويل العقاري التنسـيق مـع جهـات الدولـة لتحديـد عدد الوحـدات المتاحـة لديهـا للتخصيـص بكل مُحافظة وبياناتها الأساسية من حيث الساحة والغرض منهـا، وذلك تمهيـدا لعرضها على مجلس الوزراء للاعتماد، كما نص على إنشاء إدارة مركزيـة بالصنـدوق تسـمى "الإيجار والسـكن البديل" تتبعهـا إدارات عامة؛ حيث تختـص بتلقـي وفحص طلبات المسـتأجرين أو مـن امتدت إليهم عقـود الإيجار المخاطبين بأحكام القانون رقم ١٦٤ لسـنة ٢٠٢٥ المشار إليه، للحصـول على وحدات سـكنية أو غير سكنية.

**أنظمة التخصيص والشروط الواجب توافرها**

وأقـر مشـروع القرار عشـر مـواد تضمنت القواعد والشـروط والإجراءات اللازمة لتنفيذ حكم المادة (٨) من القانون رقم (١٦٤) لسـنة ٢٠٢٥ المشـار إليه، أوضح مـن خلالها أنظمة تخصيص الوحدات السـكنية وغير السـكنية وفقـا لأحكام هذا القرار، والتي تتمثل في نظام الإيجـار أو نظام الإيجار المنتهـي بالتمليك، أو نظـام التمليك عن طريق التمويـل العقاري، أو نظام التمليك عن طريق السداد النقدي، أو نظام التمليك على أقساط حسب شروط الإعلانات.

**شروط استحقاق التخصيص للمستأجرين**

وحـددت المـواد شـروط التخصيـص بأن يكـون طالـب التخصيص شـخصا طبيعيا، وأن يكون مسـتأجراً لوحدة سـكنية أو غير سـكنية، بحسـب الأحوال، أو ممن امتد إليه عقد الإيجار، وفقا لأحكام القانونين رقمي ٤٩ لسـنة ١٩٧٧ و١٣٦ لسـنة ١٩٨١، وأن يكون مُقيمًـا فعليا بالوحدة المؤجـرة، وألا يكون قد ثبت أنه ترك الوحـدة المؤجرة مغلقة لمدة تزيد على سـنة دون مبرر، وألا يكون مالكا لوحدة سكنية أو غير سكنية، بحسب الأحوال، قابلة للاسـتخدام في ذات الغـرض المعد من أجله المكان المؤجر، وقت العمل بأحكام القانون رقم (١٦٤) لسـنة ٢٠٢٥ المشـار اليه، وأن تكون الوحدة المطلوب تخصيصها والوحدة المؤجرة التي سـيتم إخلاؤها من ذات الغرض وبذات المحافظـة، والتزام طالـب التخصيص بتقديم إقرار بإخـلاء، وتسـليم العين المؤجـرة فور صدور قـرار التخصيص واسـتلام الوحدة على أن يكون موثقا بالشهر العقاري.

**آلية تقديم طلبات التخصيص**

كمـا حدد مشـروع القـرار مُدة وآليـة تقديم طلبـات التخصيص، تضمنـت أن يكون تقديم طلبات التخصيـص على المنصـة الإلكترونية الموحدة المنشـأة لغرض تخصيـص الوحدات وفقا لأحكام هذا القرار، وأن يتم التقديم خلال مدة لا تجاوز ثلاثة أشـهر من تاريخ بدء العمل بهذه المنصـة الالكترونيـة، وأن يكون ذلك من خلال إنشـاء حساب إلكتروني يمكن من خلاله متابعة حالة الطلب واسـتكمال المستندات عند الحاجة، وتحديد المستندات المطلوبة، ومن بينها المسـتندات المثبتة للعلاقة الإيجاريـة والحالة الاجتماعيـة، ومـا يفيد دخل الأسـرة، وتقديم المسـتندات التي تفيد اسـتمرار مزاولة النشاط بالنسبة للوحدات غير السكنية، وتقديم شهادة تأهيل أو بطاقة الخدمـات الحكومية الصادرة من وزارة التضامن الاجتماعي، أو شـهادة من اللجنة الطبية والقومسيون الطبي بالنسبة لذوي الإعاقة.

**تيسير تقديم الطلبات للمستحقين ورقياً**

وأجاز مشروع القرار تقديم طلب التخصيص والمسـتندات المطلوبة ورقيا من خلال مكاتب البريد بكافـة محافظـات الجمهورية، وذلك تيسـيراً على الفئـات التـي لا يتوافر لديها القـدرة علـى تقديـم الطلبات والمسـتندات عبـر المنصة الإلكترونية من كبار السـن، أو محدودي التعليم أو الأشخاص ذوي الإعاقة، أو من يصعب عليهم التعامل معها .

**إجراءات فحص الطلبات والتظلمات**

ونظم مشـروع القرار إجراءات ومدة فحص طلبات التخصيص وتحديـد الجهات المعنية التي يتولـى صندوق الإسـكان الاجتماعي ودعـم التمويل العقاري مـن خلالها التحقق من انطباق الشروط المتطلبة قانونا في مقدمي الطلبات، كما أكد حق المتقدم في تقديم تظلم في حال رفض طلبـه، وأن يتم فحص التظلم والبت فيه خلال شهر من تاريخ تقديمه، وذلك مراعـاة لحـق المتقدم في إعـادة بحث طلبه وإجابته في حال ثبوت أحقيته في ذلك.

شيماء مرسي

# وزير الزراعة يكلف الأجهزة بالمرور المفاجئ على المديريات و الجمعيات الزراعية

وجه علاء فاروق وزير الزراعة واسـتصلاح الأراضـي، كافة الأجهـزة المعنيـة بالوزارة بالمـرور الدائم والدوري علـى كافة المديريات والادارات والجمعيـات الزراعيـة بجميـع المحافظات، لمتابعة سـير العمـل، والتأكد من التيسير على المزارعين وتقديم كافة الخدمات اللازمة لهم.

وأكد فاروق على أن تشـمل تلـك الحملات، التفتيش المفاجئ على جميع مراكز الخدمات الزراعية، فـي قرى مبادرة "حياة كريمة"، والتأكد من سـير العمل بهـا، وفقا والهدف المنشـود مـن إنشـائها، والتأكد مـن أنها تقوم بتقديم كافة الخدمـات المقررة، وتواجد العاملـين بهـا، وتقديـم الخدمـات المقررة للمزارعين.

وشـدد وزير الزراعة علـى اتخاذ الإجراءات اللازمة للقضـاء على كافة الممارسـات غير السـليمة فـي القطاع الزراعي، مع تشـكيل لجـان للتفتيـش علـى مسـتلزمات الإنتاج الزراعي، والأسـمدة المدعمة، لضمان وصول الدعم إلى مسـتحقيه فضلا عـن منافذ بيع التقـاوي والمبيـدات والتأكـد من سـلامتها وصلاحيتهـا، وذلك لحماية المزارعين والثروة النباتية.

وأكد الوزير أنه لن يتم التهاون مع أي محاولة للاضرار بحقـوق ومصالح الفلاح المصري، والتلاعـب بمقدراته، أو عـدم وصول الدعم المستحق له، لافتا إلى اتخاذ كافة الإجراءات الرادعـة، حيال ثبوت أيـة مخالفات في هذا الشأن.

يأتـي ذلك بعـد رصد بعـض المخالفات في بعض الجمعيـات الزراعية، التي يتم إدارتها من قِبل أفراد غير مختصين، وما تم التحقيق فيه من شـكاوى تلقاها وزير الزراعة بنفسه، أو مـا تم رصدها من قبل لجان تفتيش تابعة للـوزارة، والتي أثمرت عـن ضبط كميات من الأسـمدة المدعمة التي يتم تسـريبها خارج الجمعيـات، فضلا عن ضبـط كميات تقاوي غير صالحـة، وهو ما تم اتخـاذ الإجراءات اللازمة بشأنه.

# تحالف تطوير حديقتي الحيوان والأورمان: نستعين بأفضل الخبرات الدولية والمحلية في الرعاية البيطرية للحيوانات

أكد التحالف الوطني لتطوير حديقتي الحيوان والأورمـان التزامـه الكامـل بتطبيـق أعلى المعاييـر الدولية في مجـال الرعاية البيطرية للحيوانات، وذلك بالاسـتعانة بخبرات محلية ودولية متخصصة، لضمان صحة الحيوانات وسلامتها وفقًا للبروتوكولات العالمية المعتمدة.

وبشـأن مـا تـم تداوله مؤخرًا حـول التعامل مـع بعض الحيوانات داخـل حديقة الحيوان بالجيـزة، أوضح التحالف – بقيادة شـركة الإنتاج الحربي للمشـروعات وشركة حدائق – أن الحيوانات قد تم اسـتلامها في حالات صحية متباينة وفـق تقارير فنية من الجهات المختصـة. بعض الحالات كانت قابلة للعلاج، بينما أخـرى مصابة بأمراض معدية لا يمكن شـفاءها. مما اسـتلزم تطبيق آليات ومعايير القتل الرحيم المعتـرف بها عالميًا حفاظا على باقي الحيوانات والعاملين والزوار.

وأكد التحالف أن جميـع الإجراءات تتم وفق أحـدث المعاييـر العالميـة وبإشـراف خبراء متخصصين، وهـو ما أكده الاتحاد الإفريقي لحدائق الحيوان بعد اعتماده للمرحلة الأولى من مشروع التطوير، وإرسـاله خطاب تهنئة لوزيـر الزراعة على نجاحها. ومن جانبه وجّه وزير الزراعة الشـكر لوزير الإنتاج الحربي، معلنا بدء المرحلة الثانية التي تتضمن إنشـاء بيوت جديدة للحيوانات تحت إشراف الاتحاد الإفريقي.

وفي سياق مت

**غرفة صناعة الدواء: مصر تستهدف إنتاج ٤ مليارات وحدة دوائية سنويا**

أكد الدكتور جمال الليثي، رئيس غرفة صناعة الدواء ومستحضرات التجميل، أن مصر تستهدف إنتاج ٤ مليارات وحدة دوائية سنويًا، بينما تصل الطاقة الإنتاجية للمصانع العاملة إلى ٨ مليارات وحدة، وهو ما يعكس قدرة القطاع على تلبية الطلب المحلي والتوسع في التصدير.

وقال جمال الليثي – في تصريحات له- أن صناعة الدواء تعد أقدم الصناعات في الشرق الأوسط وأفريقيا، مشيرًا إلى أن مصر تمتلك أكبر سوق دوائية في المنطقة من حيث عدد الوحدات المنتجة.

وتابع رئيس غرفة صناعة الدواء ومستحضرات التجميل، أن القطاع واجه تحديات خلال أعوام ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ والنصف الأول من ٢٠٢٤ نتيجة أزمة الدولار، حيث تراجعت فترة التخزين الاستراتيجي من ٧ أشهر إلى شهر واحد فقط.

وأشار، إلى أن عدد المصانع العاملة في السوق المصرية تغطي ٩١,٥٪ من احتياجات السوق المحلي، فيما لا يتجاوز نصيب الواردات ٨,٥٪ من الوحدات.

## اكتشافات جديدة تعزز إنتاج مصر من الغاز ..و صحراء مصر الغربية تستقطب شركات البترول العالمية

### نجاح حفر البئر الاستكشافي «شمال لوتس العميق-١» اكتشاف نفطي فريد في الصحراء الغربية

تترقب مصر خارطة جديدة لانتاجها من البترول والغاز مع توالي الاكتشافات وخاصة في الصحراء الغربية ، وسط تفاؤل بأن تساهم هذه الاكتشافات في زيادة إنتاج مصر من الغاز.

وفي هذا الإطار أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية عن اكتشاف نفطي فريد في الصحراء الغربية ، بنجاح حفر البئر الاستكشافي "شمال لوتس العميق-١" التابعة لشركة عجيبة للبترول في صحراء مصر الغربية، باستثمارات من شركة "إيني" الإيطالية.

وأكدت الوزارة أن البئر يُضيف يوميًا نحو ١٨٣٥ برميلاً من البترول الخام، و٧ ملايين قدم مكعب من الغاز، بما يعادل ٣١٠٠ برميل مكافئ، وقد تم بالفعل وضعه على خريطة الإنتاج. وتُقدّر احتياطيات الكشف بنحو ٥ ملايين برميل مكافئ.

ويؤكد هذا الكشف الجديد أن الصحراء الغربية ما زالت أرضًا واعدة بالفرص البترولية والغازية، ويبرز أهميتها كمنطقة رئيسية جاذبة لاستثمارات ، وذلك في إطار المحور الأول من استراتيجية الوزارة لزيادة الإنتاج المحلي تدريجيًا وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

يأتي هذا الكشف في أعقاب قصة نجاح أخرى شهدتها حقول "عجيبة" بالصحراء الغربية، حيث نجحت فرق عمل الشركة، بالتعاون مع "إيني" الإيطالية، في إنتاج الغاز والبترول من طبقة المساجد العميقة، وهي إحدى أصعب التكوينات الجيولوجية، وذلك على عمق يتجاوز ١١ ألف قدم، وبنفاذية ضعيفة تحدّ من إنتاجية الآبار الرأسية التقليدية.

وبفضل التقنيات الحديثة للحفر الأفقي، ولأول مرة في الصحراء الغربية، تحقق هذا الإنجاز في حقل شمال روزا، بإضافة نحو ٧ ملايين قدم مكعب من الغاز يوميًا، و٥٥٠ برميل زيت مكافئ يوميًا من هذه الطبقة، في قفزة غير مسبوقة من طبقة كانت تنتج بمعدلات تقليدية، حيث ارتفعت الإنتاجية إلى ستة أضعاف، ما يفتح آفاقًا واعدة لتعميم التجربة واستكشاف المزيد من الإمكانات البترولية في الصحراء الغربية.

من جانبه، ثمّن كريم بدوي، وزير البترول والثروة المعدنية، بهذا النجاح، مؤكدًا أنه يجسّد قدرة الشركات على توظيف التكنولوجيا الحديثة للكشف عن إمكانات جديدة للبترول والغاز، بما يعزز مكانة الصحراء الغربية كمنطقة جاذبة وواعدة بالفرص الاستثمارية والإنتاجية.

أداء عجيبة

وفي سياق متصل، استعرض المهندس ثروت الجندي، رئيس شركة «عجيبة للبترول»، أهم مؤشرات الأداء خلال الجمعية العامة للشركة، حيث أشار إلى أن الاستثمارات بلغت ٤٠٤ ملايين دولار خلال العام، مؤكدًا أن الشركة حافظت على معدلات إنتاج مستقرة، بمتوسط إنتاج يتجاوز ٢٦ ألف برميل زيت خام يوميًا، في حين بلغ متوسط إنتاج الغاز ٧٧ مليون قدم مكعب يوميًا، لتصل الحصيلة الإجمالية إلى أكثر من ٤٠ ألف برميل زيت مكافئ يوميًا.

وأشار إلى أن الشركة تمكنت من تحقيق معدلات الانتاج عن طريق حفر ٢٨ بئرًا إنتاجيا، بالإضافة إلى بئرين استكشافيين،

كما أعلن عن بدء تشغيل محطة معالجة المياه المصاحبة، التي مكّنت الشركة من إعادة حقن كامل المياه المصاحبة في الخزانات الناضبة، في إنجاز بيئي متميز.

وفي سياق آخر، أعرب فرانشيسكو جاسباري، رئيس شركة "أبوك بروداكشن" التابعة لشركة "إيني" الإيطالية في مصر، عن إيمان "إيني" بوجود إمكانات متميزة في منطقة الصحراء الغربية، مؤكدًا سعي الشركة للتوسع في مشروعاتها بتلك المنطقة الواعدة، وأن إطلاق إمكانات طبقة المساجد سيفتح المجال أمام المزيد من قصص النجاح المماثلة.

**الدلتا علي الخريطة**

وكانت وزارة البترول أعلنت أول أمس الجمعة بدء تشغيل بئرين جديدتين في المياه العميقة غرب الدلتا، مما أضاف نحو ٦٠ مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز الطبيعي إلى إنتاج البلاد. وتسعى مصر إلى تعزيز إنتاج الغاز بعد أن ازداد اعتمادها على الاستيراد لتلبية الطلب المحلي.

وأضافت الوزارة، في بيان، أن الإنتاج الجديد من غرب الدلتا يشمل ٥٠ مليون قدم مكعبة يومياً من بئر «سافير ساوث سنترال دي بي»، وهو الثالث الذي حُفر في إطار المرحلة الـ١١ من مشروع تطوير غرب الدلتا في المياه العميقة باستثمارات من شركة «شل»، و١٠ ملايين قدم مكعبة يوميا من بئر «سكارلت دي ٤»، الذي أُعيد تشغيله بعد سنوات من التوقف.

وقالت وزارة البترول والثروة المعدنية إن شركة البرلس للغاز نجحت في إضافة بئرين جديدين بالبحر المتوسط بمنطقة غرب الدلتا العميقة على خريطة إنتاج الغاز الطبيعي بإجمالي إنتاج يصل إلى ٦٠ مليون قدم مكعب يوميا.

ويعد البئر "سافير ساوث سينترال دي بي" هو البئر الثالث ضمن آبار المرحلة الحادية عشرة لإنتاج الغاز لمشروع غرب دلتا النيل العميقة ، و بدأ إنتاجه بنحو ٥٠ مليون قدم مكعب غاز يوميا ، و ٨٠٠ برميل متكثفات، أي ما يعادل ٩٤٠٠ برميل مكافئ يوميا.

كما تمكنت الشركة من اعادة بئر سكارب دي ٤ للإنتاج بعد توقف طويل، ليضيف نحو ١٠ ملايين قدم مكعب يوميا ، أي ما يعادل ١٧٠٠ برميل مكافئ يوميًا.

ويأتي تشغيل هذه الآبار في إطار الخطط المستمرة لتعزيز الانتاج المحلي للمساهمة في الوفاء باحتياجات السوق المحلي خلال ذروة الاستهلاك الصيفي.

و اكد المهندس كريم بدوي وزير البترول والثروة المعدنية خلال الجمعية العامة لشركتي رشيد والبرلس للغاز بحضور رئيسا شركتي شل مصر وبيترونياس الماليزية أن تنفيذ المرحلتين العاشرة والحادية عشرة لإنتاج الغاز بمشروع غرب الدلتا العميقة يعد أحد أبرز النتائج الملموسة لحزمة الحوافز والإجراءات التي تبنتها وزارة البترول والثروة المعدنية، والتي استهدفت تشجيع شركاء الاستثمار واستعادة الثقة ، بما اسهم في تسريع وتيرة المشروعات وضخ استثمارات جديدة لزيادة إنتاج الغاز الطبيعي وضمان تأمين احتياجات السوق المحلي .

كما أشاد الوزير بالالتزام الكامل بالحفاظ علي السلامة والصحة المهنية، وبالبرامج والمبادرات المجتمعية التي قدمتها الشركة للمجتمع المحلي.

و من جانبها أعربت داليا الجابري، رئيسة شركة شل مصر، عن فخرها بأداء شركة البرلس خلال العام الماضي، مشيرة إلى أن مضاعفة الإنتاج تزامنت مع الالتزام الصارم بأعلى معايير السلامة.

وفي سياق متصل أكد المهندس هاني عصمت الرئيس التنفيذي لشركة بترونـاس الماليزية في مصر، اعتزازه بالشراكة الناجحة بين بترونـاس وقطاع البترول المصري، مشيرا إلى تطلع الشركة لمواصلة نجاحها في مصر التي تمثل سوقاً هاماً زاخرة بالفرص في المنطقة .

ومن جانبه أوضح المهندس سيد سليم رئيس شركتي رشيد للبترول والبرلس للغاز أن الشركة نجحت في حفر وإكمال مرحلتي التنمية العاشرة والحادية عشرة التي شملت ٦ آبار باستثمارات بلغت ٥٧٥ مليون دولار، وتم وضعها جميعاً على الإنتاج، ليرتفع إجمالي إنتاج المرحلتين إلى ٣٠٥ ملايين قدم مكعب يومياً من الغاز و٣٦٣٠ برميل متكثفات يومياً ، وهو ما يمثل تضاعفاً في إنتاج الشركة.

**آبار جديدة**

وأعلنت وزارة البتـرول ، منتصف الأسبوع الماضي، حفر ٣ آبار جديدة لتعزيز الإنتاج من حقل «ظهر»، أكبر حقل غاز في البلاد في البحر الأبيض المتوسط، وأن بئراً أخرى في المنطقة قد تم ربطها بالفعل بالإنتاج، مما يضيف ٦٥ مليون قدم مكعبة يومياً إلى الإمدادات المحلية.

وأوضحت الوزارة أن إنتاج حقل «ظهر» قد انخفض إلى ١,٩ مليار قدم مكعبة يومياً بحلول أوائل عام ٢٠٢٤، وهو أقل بكثير من ذروته التي بلغها في عام ٢٠١٩.

وفي شهر أغسطس الحالي ، وقّعت مصر أيضاً اتفاقية استيراد غاز قياسية بقيمة ٣٥ مليار دولار مع شركاء حقل «ليفياثان» الإسرائيلي. وبالتزامن، أكد المهندس كريم بدوي وزير البترول والثروة المعدنية، أن الشركات العالمية العاملة في منطقة الصحراء الغربية تكثّف عملياته؛ بهدف استكشاف مزيد من الاحتياطات وزيادة الإنتاج من الزيت الخام والغاز الطبيعي، مشيراً إلى أن الشركاء في شركة «بدر الدين للبترول» يقدمون نموذجاً قوياً لهذه الجهود من خلال خطة متكاملة لتحسين الإنتاج.

من جانبه، أوضح المهندس أشرف عبد الجواد رئيس شركة «بدر الدين للبترول» أن الشركة حققت هذا العام متوسط إنتاج بلغ ٥٣ ألف برميل مكافئ من الزيت الخام يومياً، كما قامت بحفر ١٨ بئراً جديدة، ونفّذت ٧٩ عملية إصلاح وصيانة وإعادة إكمال للآبار، بإجمالي استثمارات بلغ ١٨٣ مليون دولار، مؤكداً أن هذه النتائج تعكس التزام الشركة بتنفيذ خطتها الاستثمارية وزيادة كفاءة التشغيل والإنتاج. وفي ختام الاجتماع، شدّد ممثلو شركتي «كايرون» و«كابريكورن إنرجي» على دعمهم المستمر لجهود زيادة الإنتاج عبر إعادة تقييم البيانات السيزمية بما يسهم في تعزيز نتائج أعمال الشركة خلال الفترة المقبلة، مؤكدين أن الصحراء الغربية ما زالت واحدة من أهم مناطق الامتياز الواعدة في قطاع البترول المصري.

**بدوي: شركات البترول العالمية تكثف عملياتها في صحراء مصر الغربية لزيادة الإنتاج**

**دور أساسي لشركات توزيع المنتجات البترولية الوطنية**

كان المهندس كريم بدوي وزير البترول والثروة المعدنية أكد خلال الجمعيات العامة لشركات مصر للبترول والتعاون للبترول وبتروجاس، أن شركات توزيع المنتجات البترولية الوطنية تلعب دوراً أساسياً في تلبية احتياجات المواطن اليومية من الوقود والخدمات.

وشدد الوزير خلال الجمعيات التي حضرها الفريق مهندس كامل الوزير نائب رئيس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل، والدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية، على أهمية التعجيل بالاستثمار في ضبط سلامة عمليات نقل المنتجات البترولية لمنع الحوادث، وإجراء مراجعة مستمرة للمنظومة والضوابط، واستخدام الأساليب الحديثة حفاظاً على الأرواح والسلامة العامة على الطرق.

وأكد الوزير أن تطوير محطات شركتي مصر للبترول والتعاون للبترول بمختلف المحافظات وتنويع ورفع جودة الخدمات المقدمة للعملاء يمثل نقلة وتميز للشركتين ويعكس التزامهما بتقديم خدمة تلبي احتياجات المواطنين وتواكب التطور.

كما أكد الوزير على أهمية التسويق الجيد لزيادة مبيعات زيوت مصر للبترول عالية الجودة المعتمدة من شركات عالمية و منتجات الكيماويات والمنظفات لشركات مصر للبترول والتعاون والنيل، بما يضمن تعزيز تواجدها في السوق المحلي وفتح آفاق للتصدير.

**رضوى عبدالله**

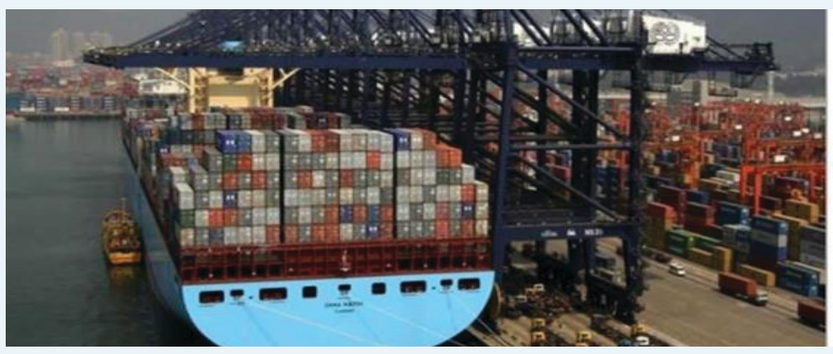

## مصر علي طريق ريادة تجارة الترانزيت عربيا وإقليميا

### الدولة المصرية تحتل المركز الـ٥٧ على مستوى العالم من بين ١٣٩ دولة في مؤشرات أداء اللوجستيات وجهود تطوير تجارة الترانزيت تستهدف الوصول إلى ٤٠ مليون حاوية في ٢٠٣٠ ..

تمتلك مصر فرصا كبيرة تؤهلها لاستحواذ على نصيب أكبر من تجارة الترانزيت عربيًا وإقليميًا، بالرغم من المنافسة الإقليمية في المساهمة بتجارة الترانزيت، وذلك بفضل الميزات التنافسية التي تتمتع بها في ضوء موقعها الجغرافي والسياسات الحكومية الداعمة لقطاع النقل واللوجستيات وتداول الحاويات.

وبحسب تقرير أصدره مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، حول أهم الفرص المتاحة أمام الدولة المصرية لتعزيز مكانتها كمركز لتجارة الترانزيت، فإن مصر تعد مكان استراتيجي مميز لتجارة الترانزيت بفضل موقعها الجغرافي الفريد الذي يربط بين قارات أفريقيا وآسيا وأوروبا، مضيفاً أن تجارة الترانزيت مهمة لدعم الاقتصاد الوطني من خلال توليد الإيرادات، وتطوير قطاع النقل، وخلق فرص عمل، وتعزيز التجارة الإقليمية والدولية.

ولفت مركز المعلومات إلى عدد من تجارب الدول التي نجحت في تطوير قطاع تجارة الترانزيت بها ومنها سنغافورة وهولندا وكوريا الجنوبية وعلى الجانب العربي الإمارات.

أشار التقرير إلى أن العوامل الدافعة لتعزيز تجارة الترانزيت في مصر تتمثل فيما يلي:

-التحول نحو الإقليمية: حيث يزداد الاهتمام بتقليص سلاسل الإمداد العالمية الطويلة والمعقدة والتحول نحو سلاسل إمداد إقليمية أقصر وأكثر مرونة، وهذا التحول يزيد من أهمية الدول التي تقع على مفترقات طرق التجارة الإقليمية مما يجعلها مراكز لوجستية رئيسة.

-النمو الاقتصادي في الأسواق الناشئة: حيث تشهد العديد من الأسواق الناشئة نموًا اقتصاديًا سريعًا مما يزيد الطلب على السلع والخدمات ويوفر فرصًا كبيرة لتجارة الترانزيت.

-التوسع في التجارة الالكترونية: حيث أدى انتشار التجارة الالكترونية إلى زيادة حجم التجارة عبر الحدود مما يزيد الحاجة إلى بنية تحتية لوجستية فعالة لتلبية متطلبات هذا النوع من التجارة.

-التغيرات المناخية: تسهم في زيادة الاهتمام بالاستدامة مما يدفع الشركات إلى البحث عن طرق أكثر كفاءة ونظافة لنقل البضائع، مما يفتح الباب أمام الدول التي تستثمر في البنية التحتية الخضراء.

وتناول التقرير مقومات نجاح الدولة لتعزيز مكانتها كمركز لتجارة الترانزيت وما تمتلكه مصر من إمكانات في هذا الشأن والتي تمثلت في:

-تقدم في مراكز مصر بالمؤشرات الدولية: حيث احتلت الدولة المصرية المركز الـ ٥٧ على مستوى العالم من بين ١٣٩ دولة في مؤشرات أداء اللوجستيات (LPI) الصادر عن البنك الدولي خلال عام ٢٠٢٣ مسجلة ٣,١ نقاط، مقارنة بالمركز الـ ٦٧ على مستوى العالم في ٢٠١٨ وبواقع ٢,٨٢ نقطة.

-أحرزت مصر تقدمًا في قطاع النقل البحري وهو ما انعكس على مركز مصر في مؤشر اتصال شبكة الملاحة البحرية حيث احتلت المركز الـ ٢٣ على مستوى العالم خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٤، مقارنة بالمركز ٢٢ خلال الربع نفسه من العام السابق عليه.

-الموقع المتميز الذي يزيد إمكانات الوصول التفضيلية وانضمام مصر إلى العديد من الاتفاقيات التجارية والتكتلات الاقتصادية.

-الخطط الحالية لتطوير الموانى البحرية ومحور قناة السويس والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس: بالإضافة إلى جهود تطوير تجارة الترانزيت مستهدفة الوصول إلى نحو ٤٠ مليون حاوية في ٢٠٣٠ مقارنة بنحو ٨,٦ ملايين حاوية مكافئة عام ٢٠٢٣.

**مطالب باستمرار إجراءات التحول الرقمي بالموانى وجذب الشركات متعددة الجنسيات**

**متطلبات النجاح**

أما عن متطلبات نجاح الدولة المصرية والموارد المطلوبة لتعزيز مكانتها كمركز لتجارة الترانزيت، فقد أشار المركز إلى أنها تتمثل في الآتي:

-الاستباقية في تطبيق الإجراءات الداعمة لتجارة الترانزيت خاصة في ظل التنافسية الإقليمية الشديدة وبحث العروض التنافسية التي تميز مصر عن غيرها من الدول.

-استمرار إجراءات التحول الرقمي بالموانى لتسجيل الشحنات والإفراج وتسديد الرسوم.

-جذب الشركات متعددة الجنسيات: في اعتماد مصر كمركز لوجستي لسلاسل الإمداد الخاصة بها مثل تجربة ماليزيا مع عدد من الشركات العالمية.

-الاستمرار في تطوير المناطق اللوجستية في مصر من خلال دمج التقنيات والابتكارات الجديدة لاحتضان بيئة الأعمال سريعة التغير.

-توسيع مرافق الشحن الجوي: مما يسهم في تحسين حجم التجارة وتعزيز مكانة مصر كمركز إقليمي مهم للتجارة الجوية.

-التعاون الدولي على المستوى الإقليمي في تنظيم برامج مشتركة لخدمة تجارة الترانزيت.

**موقع وفرص**

تجارة الترانزيت هي عملية نقل البضائع عبر أراضي الدولة من ميناء إلى آخر دون تفريغها. وتُعتبر من القضايا الاقتصادية المهمة للدول، حيث تُعد أداة دعم رئيسة للاقتصاد من خلال عدد من الإجراءات بينها توليد الإيرادات حيث تحقق تجارة الترانزيت إيرادات هامة من خلال فرض الرسوم والضرائب على الشحنات المارة ، وتلك الإيرادات تساهم في زيادة إيرادات الدولة. جدير بالذكر أن تجارة الترانزيت تعتبر جزءًا من تجارة الخدمات المصدرة، والتي تولد مئات الملايين من الدولارات في الاقتصاد.

كما أن من بين الإجراءات تطوير قطاع النقل ، حيث تسهم تجارة الترانزيت في تطوير قطاعات النقل المختلفة، مثل الشحن البحري والشحن الجوي والسكك الحديدية، وتساهم في تحسين البنية التحتية وتعزيز كفاءة وسائل النقل.

وبحسب الخبراء تعد مصر واحدة من الوجهات الرئيسة لتجارة الترانزيت في الشرق الأوسط، نظرًا لموقعها الاستراتيجي بين قارتي أفريقيا وآسيا، وقربها من الممر البحري الحيوي لقناة السويس ، حيث تتيح مصر للشحنات والبضائع العبور عبر أراضيها أو عبر الموانئ البحرية، مما يوفر فرصًا كبيرة للتجارة والاستثمار ، كما توفر مصر بنية تحتية قوية لدعم تجارة الترانزيت، حيث تمتلك شبكة واسعة من الطرق والسكك الحديدية والموانئ التجارية المجهزة بأحدث التقنيات. كما تتمتع موانئ مصر بسمعة جيدة عالميًا فيما يتعلق بالكفاءة والاستجابة السريعة، مما يجعلها وجهة مفضلة للعديد من الشركات والتجار الدوليين.

ووفقا لوزارة النقل ، يتم تحقيق إيرادات كبيرة في مجال تجارة الترانزيت في مصر، وقد أشادت التقارير الدولية بالجهود التي تبذلها مصر لزيادة دخل العملة الأجنبية من هذا النشاط التجاري ، وتم تحديد هدف للوصول إلى ٤٠ مليون حاوية بحلول عام ٢٠٣٠ ، وتتزامن هذه الجهود مع جهود الدولة في جذب المستثمرين للاستثمار في مشروعات الموانئ.

وتقول إيمان مرعي الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية إن مصر تعد

واحدة من الوجهات الرئيسة لتجارة الترانزيت في الشرق الأوسط، نظرًا لموقعها الاستراتيجي بين قارتي أفريقيا وآسيا، وقربها من الممر البحري الحيوي لقناة السويس، حيث تتيح مصر للشحنات والبضائع العبور عبر أراضيها أو عبر الموانئ البحرية؛ مما يوفر فرصًا كبيرة للتجارة والاستثمار ، كما تمتلك شبكة واسعة من الطرق والسكك الحديدية والموانئ التجارية المجهزة بأحدث التقنيات. وتتمتع موانئ مصر بسمعة جيدة عالميًا فيما يتعلق بالكفاءة والاستجابة السريعة، مما يجعلها وجهة مفضلة للعديد من الشركات الدولية.

**ممرات لوجستية**

وفي إطار خطة الدولة للتنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠"، وتنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتحويل مصر إلى مركز إقليمي للنقل واللوجستيات وتجارة الترانزيت، تواصل الحكومة تنفيذ خطة متكاملة لتطوير منظومة النقل على مستوى الجمهورية، تشمل إنشاء ٧ ممرات لوجستية متكاملة.

تهدف هذه الممرات إلى ربط مناطق الإنتاج الصناعي والزراعي والتعديني بالموانئ البحرية، سواء على البحر الأحمر أو البحر المتوسط، مرورًا بالموانئ الجافة والمناطق اللوجستية، وذلك من خلال شبكات الطرق والسكك الحديدية، سواء التقليدية أو القطار الكهربائي السريع.

وتشمل هذه الممرات ممر السخنة – الإسكندرية الذي يمتد من ميناء السخنة على البحر الأحمر مرورًا بميناء العاشر من رمضان الجاف والمنطقة اللوجستية .

كما ممر القاهرة – الإسكندرية، فينطلق من محطة قطارات صعيد مصر في بشتيل، فيما يجري العمل كذلك في ممر طنطا – المنصورة – دمياط الذي ينطلق من المنطقة اللوجستية في طنطا لخدمة الإنتاج الزراعي والصناعي في مناطق قويسنا وطنطا وكفر الزيات والمحلة والمنصورة، ويربطها بميناء دمياط من خلال طنطا – المنصورة – دمياط، مرورًا بالميناء الجاف في دمياط الجديدة.

كما تشمل المشروعات ممر جرجوب – السلوم الذي يبدأ من ميناء جرجوب البحري على البحر المتوسط ويصل إلى ميناء السلوم البري، ويعد هذا الميناء الأكبر بريًا في مصر، ويهدف إلى تعزيز حركة التبادل التجاري مع ليبيا، ويرتبط بالمنطقة اللوجستية شرق السلوم من خلال خط سكة حديد بطول ٢٢٣ كم.

**سيارات ترانزيت**

وتكثف وزارة النقل جهودها لجذب حاملات السيارات للموانئ المصرية لدعم تجارة السيارات المستوردة، خاصة بضائع الترانزيت، وتأتي تلك التحركات في وقت تتصاعد فيه المنافسة مع موانئ الدول المجاورة.

ويطالب العاملون في السوق المحلية، تنفيذ مجموعة مطالب لزيادة بضائع الترانزيت من السيارات، أولها توفير البنية الأساسية الكافية سواء المتعلقة بالأرصفة المتخصصة، مرورًا بخفض الرسوم التي تحصلها عدة جهات، إضافة إلى تنفيذ البنية الفوقية المتعلقة بالشحن والتفريغ وفقًا للمعايير العالمية، لتقليل المخاطر خاصة "السيارات الكهربائية".

أوضح العاملون في القطاع، أن افتتاح ميناء السخنة، وخاصة محطة هاتشيسون الصينية، من شأنه أن ينعش نشاط تداول السيارات مع الأسواق الخليجية بجانب إنشاء محطة قناة السويس لتداول السيارات "سكات" بميناء شرق بورسعيد التي تم افتتاحها مؤخرًا، والتي تعمل في "نشاط الترانزيت".

وكانت الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس ومجموعة موانئ أبوظبي، وقعت في يونيو ٢٠٢٤ عقدًا يتم منح الشركة الإماراتية بموجبها تمويل وتصميم وبناء وتطوير وإدارة وتشغيل واستغلال وصيانة وإعادة تسليم البنية الفوقية لمحطة دحرجة (رورو) على البحر المتوسط.

و قالت هيام عطوط، رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات AUCL للشحن العاملة في نشاط تداول السيارات، إن اتجاه وزارة النقل لإنشاء محطات مخصصة لتداول السيارات بالموانئ المصرية يحفز الاستثمار في القطاع.

وأوضحت أن السوق المحلية، لديها فرصة جيدة لتعظيم الاستثمارات الخاصة الأجنبية في هذا النشاط بالموانئ الجديدة مثل أبو قير وسفاجا وشرق بورسعيد، وكذلك السخنة، وذلك بإنشاء ساحات وأرصفة لاستقبال سفن والسفن حاملات السيارات.

وكشف محمد السيد أبو حشيش، وكيل الخط الملاحي كي لاين الناقل للسيارات، أن الموانئ المصرية تواجه مجموعة من التحديات التي تؤثر على قدرتها في جذب سفن حاملات السيارات، خاصة في ظل المنافسة الإقليمية من موانئ جبل علي وطنجة المتوسط وجدة السعودي، أبرزها نقص الأرصفة المتخصصة.

وأشار إلى أن الأرصفة المصممة خصيصًا لاستقبال سفن الرورو الضخمة قليلة، وبعضها لا يسمح بتفريغ مباشر إلى الساحات المجاور أو يعاني من ضيق الساحات بجانب عدم كفاية ساحات التخزين، وأيضًا قيود الغاطس وعمق الممرات الملاحية الذي لا يسمح باستقبال هذه النوعية من السيارات.

**تطوير اللوجستيات**

ويؤكد الدكتور أحمد الدسوقي، خبير التخطيط اللوجستي، علي أهمية تطوير قطاع اللوجستيات في مصر لتحويلها إلى مركز إقليمي للتجارة والنقل البحري والترانزيت، لافتا إلى إلى أن تعزيز شبكات الطرق والنقل يربط مناطق الإنتاج بموانئ التصدير وأسواق الاستهلاك، مما يعزز التواصل الداخلي والإقليمي لمصر مع محيطها الدولي.

وقال الدسوقي إن الممرات اللوجستية التي أطلقتها الحكومة تمثل نقلة نوعية في ربط مناطق الإنتاج بموانئ التصدير والاستهلاك عبر طرق حرة وسكك حديدية متطورة، وتستخدم هذه الممرات قطارات كهربائية صديقة للبيئة لتقليل الانبعاثات الكربونية، بما يتماشى مع استراتيجية الدولة للتحول الأخضر ومواجهة التغيرات المناخية وفقا للتوجهات الدولية.

واستشهد الدسوقي بممر "طابا – العريش"، الذي وصفه بـ"الممر السحري"، لدوره في ربط دول الخليج والعراق والأردن، حيث ينقل حاليا تجارة الأردن إلى أمريكا وأوروبا، بالإضافة إلى تسهيل نقل البضائع من ليبيا عبر ميناء طبرق إلى السلوم.

كما أشار إلى اقبال الشركات العالمية على الاستثمار في هذه الممرات، كما يُعد ممر "القاهرة – الإسكندرية" في أكتوبر نموذجًا اخر لتكامل البنية التحتية اللوجستية.

وأكد خبير التخطيط أن الممرات اللوجستية فكرة مبتكرة تعزز التكامل الداخلي لمصر وتربطها بمحيطها الإقليمي، وأشار إلى خطط "هتشيسون" العالمية لإنشاء محطتي شحن في العين السخنة والدخيلة، متصلتين بالقطار السريع، لتكون بمثابة "قناة سويس على قضبان حديدية" بمساحة ٢,٦ كيلومتر مربع، مما يعزز مكانة مصر كمركز لوجستي عالمي.

وشدد الدسوقي على سعي الحكومة لتكوين شراكات استراتيجية مع كبرى شركات إدارة محطات الحاويات والخطوط الملاحية العالمية، بهدف جذب المزيد من السفن إلى الموانئ المصرية وتوسيع نطاق تجارة الترانزيت ، وأضاف أن هذه الجهود تدعم تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ لتصبح مركزا لوجستيا وتجاريا رائدا في المنطقة.

**محمد محيي الدين**

## «الكتان» علي رادار الاهتمام الحكومي .. حوافز جديدة لتوطين صناعته وتحرك عاجل لتقنين أوضاع زراعته في مصر

### تعظيم زراعة الكتان وتحسين إنتاجية وجودة محصوله ليصبح مؤهلا للدخول في صناعات الملابس الجاهزة والزيوت والورق والأعلاف والأخشاب

تولي الدولة اهتماما كبيرا بتعزيز وتعظيم زراعة الكتان والصناعات المرتبطة به ، وفي هذا الإطار عقد الفريق مهندس كامل الوزير، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصناعة والنقل لقاءً موسعا مع المهندس محمد شيمي، وزير قطاع الأعمال العام وعلاء فاروق وزير الزراعة واستصلاح الأراضي والمستثمرين والمتخصصين في زراعة الكتان وشركات تصنيع الكتان التابعة لوزارة قطاع الأعمال وشركات القطاع الخاص لبحث سبل تطوير سلاسل القيمة الزراعية والصناعية في هذه الصناعة.

وحضر اللقاء المهندس محمد السويدي رئيس اتحاد الصناعات وعدد من قيادات وزارات الصناعة والزراعة وقطاع الأعمال العام والتموين، وممثلي غرف الصناعات النسيجية والغذائية والملابس الجاهزة باتحاد الصناعات المصرية.

وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصناعة والنقل أن هذا الاجتماع يستهدف بحث سبل تعزيز وتعظيم زراعة الكتان وتحسين إنتاجية وجودة محصوله ليصبح مؤهلا للدخول في صناعات الملابس الجاهزة والزيوت والورق والأعلاف والأخشاب وتحقيق التكامل بين الوزارات الثلاث وشركات القطاع الخاص لتطوير آليات دعم سلسلة القيمة من الإنتاج الزراعي حتى التصنيع والتسويق، بهدف رفع جودة المنتجات المحلية وزيادة قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية.

وأضاف أن هذا اللقاء يأتي استكمالاً للاجتماع الأول الذي ناقش ملف الكتان والزيوت وساهم في التعرف على مختلف التحديات التي تواجه هذين القطاعين وبدء اتخاذ خطوات جادة للنهوض بهما، مشيدا بجهود وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي في توفير التقاوي والبذور والأسمدة اللازمة لزراعة الكتان وعمل حصر بالأراضي المؤهلة لإقامة مصنع كتان عليها.

وأوضح الوزير، أن وزارة الصناعة تولي اهتماماً بالغاً بصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة والتي تبدأ بمرحلة البذرة (كتان – قطن، إلخ) مروراً بكل مراحل التصنيع (شعر – شريط – غزل – نسيج – ملابس) بما يسهم في زيادة القيمة المضافة للمنتج المصري سواء المتداول بالسوق المحلي أو المصدر للخارج وزيادة العائد منه بالعملة الصعبة بدلاً من تصدير الكتان في صورته الخام أو في صورة منتج وسيط.

وأكد أن وزارة الصناعة تدعو المستثمرين الجادين الراغبين في إقامة مصنع لإنتاج منتجات الكتان بالتقدم للوزارة للحصول على التراخيص الصناعية فوراً لبدء التصنيع، مشيراً إلى ضرورة زيادة عدد العاملين بالجمعيات الزراعية المنتشرة بأنحاء الجمهورية لتدقيق حصر الأراضي المزروعة بالكتان والذي يترتب عليه وضع توقعات الشركات المصنعة للكتان بشأن الكميات المزروعة والمحصودة والتي ستدخل عمليات التصنيع.

وتم خلال الاجتماع استعراض خطة شركة كينجدوم لينين الصينية لإقامة مصنع بمدينة السادات الصناعية على مساحة ٥٠ ألف متر مربع للمرحلة الأولى وباستثمارات ٦٠ مليون دولار، حيث سيبدأ إنشاء المصنع في شهر سبتمبر المقبل ومن المتوقع أن يبدأ إنتاجه الأول خلال شهر أكتوبر ٢٠٢٦ وستبلغ الطاقة الإنتاجية للمصنع ٤ آلاف طن من غزل الكتان سنويا.

**الصناعة و الزراعة يدرسان 10 مطالب لمصنعي الكتان**

وأكد محمد شيمي وزير قطاع الأعمال العام أن شركة طنطا للكتان والزيوت تعد من قلاع الصناعة المصرية والتي تمتلك جميع حلقات الصناعة إلا أن الشركة تحتاج إلى إعادة تأهيل وتطوير وإدخال بعض الأنشطة الجديدة وذلك من خلال الخطة التي أعدتها الوزارة لتطوير الشركة مع إمكانية الشراكة مع القطاع الخاص.

وذكر أن خطة تطوير الشركة تشمل تطوير منتجات الخشب الحبيبي وخشب الميلامين للوصول إلى المنتج النهائي، مؤكدا أهمية تفعيل دور الإرشاد الزراعي والبحوث الزراعية في تطوير منتج الكتان وزيادة الإنتاجية والمساحة المزروعة لزيادة الزراعات التعاقدية.

ومن جهته، أكد علاء فاروق وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، أن الوزارة حريصة أشد الحرص على دخول الكتان مرحلة التصنيع وإضفاء قيمة مضافة عليه بدلا من تصديره في صورته الخام ومقاومة الحرائق المتدلعة بالمعاطن وتفعيل دور الجمعيات الزراعية.

وأوضح أنه جاري حصر الأراضي التي تصلح لإقامة مصانع للكتان عليها لعرضها على نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصناعة والنقل لإصدار التراخيص الصناعية اللازمة لإقامة مشروع عليها.

**مطالب مصنعي الكتان**

وطالب مصنعو الكتان بتوفير إجراءات دفاع مدني بمناطق زراعة الكتان والتي تشمل ١٠ قرى من بينها قرية شبراملس بمحافظة الغربية التي تعد أشهر قرية في مصر لزراعة الكتان وتعطينه، إلى جانب تأكيدهم على ضرورة تحسين المواصفات الخاصة بالكتان المصري ومطابقتها لمواصفات الكتان الأوروبي لسهولة النفاذ للأسواق الخارجية، وضرورة تقنين أوضاع

الحصاد
الرؤية الغائبة أمام عينيك
• السنة السابعة عشر • الاحد 31 أغسطس 2025 • العدد 806

**بداية من الغد .. البنوك تفتح الحسابات مجانا و تقدم عروض كبيرة بمناسبة عيد الفلاح**

تستعد البنوك العاملة بالسوق المحلية لفتح الحسابات مجانا و بدون حد أدنى بداية من يوم غدا الأثنين الموافق ١ سبتمبر وحتى ١٥ سبتمبر وذلك تزامنا مع عيد الفلاح واحتفالية الفلاح ، لتكون الفاعلية الرابعة للشمول المالي خلال عام ٢٠٢٥.

وتشمل قائمة فعاليات الشمول المالي التي تحتفل بها البنوك كل عام ، احتفالية المرأة من ٨ إلى ٣١ مارس تزامنا مع اليوم العالمي للمرأة ، واليوم العربى للشمول المالي من ١ إلى ٣٠ إبريل ، واحتفالية الشباب من ١ إلى ١٥ أغسطس بمناسبة اليوم العالمى للشباب ، واحتفالية الفلاح من ١ إلى ١٥ سبتمبر بمناسبة عيد الفلاح ، واحتفالية الإدخار من ١٥ إلى ٣١ أكتوبر بمناسبة الأسبوع العالمي للشمول المالى واليوم العالمى للادخار ، واحتفالية الأشخاص ذوي الهمم من ١ إلى ١٥ ديسمبر بمناسبة اليوم العالمى لذوى الهمم.

# حسن عبدالله ضمن قائمة جلوبال فاينانس لأفضل محافظي البنوك المركزية في العالم لعام ٢٠٢٥

كشفت مجلة جلوبال فاينانس العالمية، في تقريرها السنوي «Central Banker Report Cards ٢٠٢٥»، والذي شمل اسم حسن عبدالله، محافظ البنك المركزي المصري، ضمن قائمة أفضل محافظي البنوك المركزية عالميًا.

ويشمل التقرير، الذي تصدره المجلة منذ عام ١٩٩٤، تقييم أداء محافظي البنوك المركزية في نحو ١٠٠ دولة ومنطقة رئيسية، إلى جانب محافظي البنك المركزي الأوروبي، وبنك شرق الكاريبي، وبنك دول وسط أفريقيا، والبنك المركزي لدول غرب أفريقيا.

ويعد هذا التصنيف شهادة دولية مرموقة تعكس نجاح سياسات البنك المركزي المصري في التعامل مع التحديات الاقتصادية، عبر تحقيق التوازن بين السيطرة على معدلات التضخم ودعم النمو الاقتصادي، وضمان استقرار العملة، إلى جانب إدارة أسعار الفائدة بكفاءة والحفاظ على استقلالية القرار النقدي.

وقال جوزيف جيرابوتو، مؤسس ومدير تحرير المجلة، إن معظم محافظي البنوك المركزية حول العالم واجهوا خلال الأعوام الماضية تحديات التضخم بالاعتماد على رفع أسعار الفائدة كأداة رئيسية، مؤكدًا أن "التقرير يثمّن القادة الذين تمكنوا من تحقيق نتائج ملموسة، مع الحفاظ على الاستقلالية والانضباط والرؤية الاستراتيجية».

ومن المقرر أن تُنشر القائمة الكاملة لتقرير «Central Banker Report Cards ٢٠٢٥» في النسخة المطبوعة والرقمية من المجلة لشهر أكتوبر ٢٠٢٥، فضلا عن الموقع الإلكتروني GFMag.com.

# البنك الزراعي المصري يكرم أوائل الثانوية العامة ٢٠٢٥

أقام البنك الزراعي المصري حفلاً خاصاً لتكريم أوائل طلاب الثانوية العامة للعام الدراسي ٢٠٢٥، تقديراً لتفوقهم وجهودهم المتميزة طوال العام.

شهد الحفل حضور محمد أبو السعود، الرئيس التنفيذي للبنك، إلى جانب سامي عبد الصادق، وغادة مصطفى، نائبي الرئيس التنفيذي، وعدد من قيادات البنك.

يعكس هذا التكريم التزام البنك الزراعي المصري برؤيته الاستراتيجية التي تركز على دعم التعليم والابتكار كعناصر أساسية لتحقيق التنمية.

ويحرص البنك على تحفيز الشباب وتشجيع المتفوقين علمياً، إيمانا منه بأنهم سواعد بناء المستقبل.

خلال الحفل، أعرب محمد أبو السعود عن سعادته بلقاء الطلاب الأوائل الذين يمثلون نماذج مشرّفة ومصدر فخر، مشيدا بإصرارهم وطموحهم.

وهنأهم على نجاحهم، مؤكدا حرص البنك على تنظيم هذه الفعالية لتشجيعهم على مواصلة التميز.

كما دعا الطلاب إلى الاستمرار في السعي لاكتساب المهارات والخبرات المتنوعة، مع التركيز على روح الابتكار وريادة الأعمال، من أجل التميز في سوق العمل.

من جانبه، أكد سامي عبد الصادق أهمية الاستثمار في العقول الشابة، موضحا أن العنصر البشري المتميز هو الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة.

ودعا إلى ضرورة تبني سياسات داعمة للمتفوقين، من خلال توفير منح دراسية، وبرامج تدريبية متخصصة، وبيئات محفزة للإبداع وتطوير المهارات لتلبية احتياجات سوق العمل.

وأشارت غادة مصطفى إلى أن البنك الزراعي المصري لا يدخر جهدا في دعم التعليم العام والفني وتحسين جودته، في إطار دوره المجتمعي، انطلاقًا من إيمانه العميق بأهمية التعليم في تحسين حياة المواطنين والمساهمة في نهضة الوطن.

وفي ختام الإحتفالية، أدار محمد أبو السعود حواراً تفاعلياً مع الطلاب، ناقش خلاله أهمية تحقيق التوازن بين التحصيل الدراسي واكتساب المهارات العملية مثل البرمجة والذكاء الاجتماعي، إلى جانب ممارسة الهوايات، بهدف إعداد جيل متكامل قادر على التميز في حياته المستقبلية.

كما وجه لهم نصيحة باختيار مجالات دراسية تتوافق مع احتياجات سوق العمل وتشهد نقصاً في الكفاءات.

تكريماً لتفوقهم، قررت إدارة البنك الزراعي المصري تقديم مكافأة مالية تشجيعية لكل طالب، يتم إيداعها في حساب بنكي خاص باسم كل منهم، مع إصدار بطاقة خصم مباشر لهم.

ويأتي ذلك في إطار دعم البنك لمسيرتهم الجامعية وتحفيزهم على الاستمرار في تحقيق الإنجازات.

في نهاية الحفل، عبّر الطلاب الأوائل عن خالص شكرهم وتقديرهم لمسؤولي البنك الزراعي المصري على هذه المبادرة الكريمة، مؤكدين عزمهم على مواصلة التفوق العلمي والعملي، والمساهمة في خدمة وطنهم، في ظل دعم الدولة للمتفوقين والمتميزين.

# الشباب والرياضة والرقابة المالية يطلقان مسابقة "Y-Champions" للوعي المالي غير المصرفي ومواجهة الاحتيال المالي

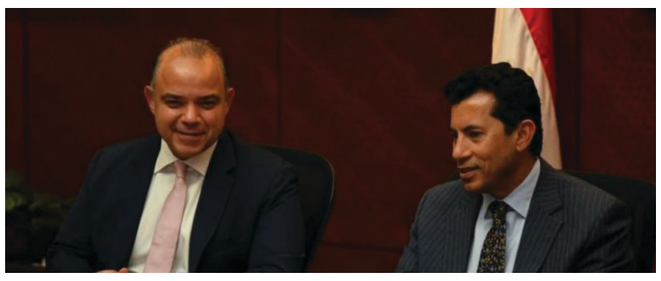

في إطار التعاون المشترك بين مؤسسات الدولة لنشر الثقافة المالية، وتنفيذا للبروتوكول الموقع بين وزارة الشباب والرياضة والهيئة العامة للرقابة المالية، أعلنت الجهتان، من خلال الإدارة المركزية لتمكين الشباب بالوزارة والإدارة المركزية للتوعية والثقافة المالية بالهيئة، عن إطلاق مسابقة "Y-Champions" (أبطال الشباب للوعي المالي غير المصرفي ومواجهة الاحتيال المالي)، والتي تُقام عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بمنصة التوعية "iInvest" التي أطلقتها الهيئة العامة للرقابة المالية.

وتستهدف المسابقة تشجيع الشباب على المشاركة الفعالة في إنتاج محتوى توعوي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والمساهمة في نشر ثقافة التعامل الآمن مع الأنشطة المالية غير المصرفية، بجانب رفع الوعي بمخاطر الاحتيال المالي وسبل الوقاية منه، مع تخصيص جوائز رمزية لتحفيز المشاركين المتميزين.

ويأتي تنظيم المسابقة انسجاماً مع الاستراتيجية الوطنية للتوعية والثقافة المالية غير المصرفية (٢٠٢٢ – ٢٠٢٦)، التي تتبناها الهيئة العامة للرقابة المالية من خلال الإدارة المركزية للتوعية والثقافة المالية، بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتمكين الشباب، لضمان وصول الوعي المالي إلى مختلف شرائح المجتمع وعلى رأسها فئة الشباب.

من أكد الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، أن مسابقة "Y-Champions" تأتي ترجمة عملية لتوجيهات القيادة السياسية في رفع وعي الشباب وتعزيز معارفهم المالية، موضحاً أن الوزارة، من خلال الإدارة المركزية لتمكين الشباب، تحرص على استخدام أدوات مبتكرة وجذابة مثل وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى أكبر شريحة من الشباب، وتحفيزهم على المشاركة الفعالة في القضايا التنموية.

وأشار إلى أن التعاون مع الهيئة العامة للرقابة المالية، ممثلة في الإدارة المركزية للتوعية والثقافة المالية، يمثل نموذجا ناجحا لتكامل الجهود بين مؤسسات الدولة، في إطار البروتوكول الموقع بين الجهتين، من أجل إعداد جيل جديد يمتلك الثقافة المالية الكافية التي تمكنه من مواجهة التحديات، وتجنب مخاطر الاحتيال المالي، فضلاً عن الاستفادة من فرص التمويل غير المصرفي في دعم مشروعاتهم الخاصة.

ومن جانبه صرح الدكتور محمد فريد، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، بأن تنظيم المسابقة يأتي ضمن جهود الهيئة، من خلال الإدارة المركزية للتوعية والثقافة المالية، في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتوعية والثقافة المالية غير المصرفية (٢٠٢٢ – ٢٠٢٦)، والتي تهدف إلى حماية المتعاملين في الأنشطة المالية غير المصرفية من خلال رفع مستويات الوعي وتعزيز المعرفة المالية لدى المواطنين.

وأضاف أن مواجهة الاحتيال المالي لا تتحقق إلا بتضافر الجهود، مشيرا إلى أن تنظيم المسابقة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة، يأتي في إطار البروتوكول الموقع بين الجهتين لتعزيز الثقافة المالية لدى الشباب. وأكد أن الشباب يمثلون خط الدفاع الأول عبر نشر الثقافة المالية ومواجهة السلوكيات المضللة، لافتا إلى أن مشاركتهم في إنتاج محتوى توعوي إبداعي عبر منصة "iInvest" يمثل خطوة مهمة في تحويل المعرفة المالية إلى سلوك يومي يحمي المجتمع، ويعزز قدرتهم على الاستفادة من الفرص التمويلية المشروعة لدعم مشروعاتهم الخاصة.

فيما أشار فريد إلى أن الجهود المستمرة التي تقوم بها الهيئة لحماية حقوق كافة الأطراف المتعاملة في الأسواق والأنشطة المالية غير المصرفية، وكان آخرها الإعلان عن القائمة السلبية عن الجهات والصفحات التي تمارس أنشطة مالية غير مصرفية بالمخالفة لأحكام القوانين المالية غير المصرفية، فضلا عن الإعلان عن قائمة بكافة الجهات والشركات المرخصة من الهيئة العامة للرقابة المالية بمزاولة اي من الأنشطة المالية غير المصرفية بالإضافة إلى تطوير بريد إلكتروني لتلقي إبلاغات من المواطنين بشأن الجهات غير المرخصة والتي تدعوهم للاستثمار او التمويل أو التامين، وذلك تنفيذا لمحاور استراتيجية الهيئة العامة للرقابة المالية وخاصة المحور الخاص بالشمول المالي والاستثماري والتأميني.

**هالة عبدالرحمن**

### أهمها انخفاض الودائع و انتعاش الذهب و العقارات

# المركزي يعود للتيسير النقدي و يخفض الفائدة ٢٪ وسط توقعات بحزمة مكاسب يجنيها الاقتصاد المصري

**القرار ينشط الاقتصاد ويدعم القطاع الخاص ..ويعمل على خفض تكلفة تمويل الموازنة العامة للدولة ..**

**بنكا الأهلي المصري و مصر يعلنان عن اجتماع لجنتي الالكو لبحث أسعار الفائدة بعد قرار المركزي**

في خطوة وُصفت بالجريئة والمدروسة، أعلن البنك المركزي المصري خفض أسعار الفائدة على الإيداع والإقراض بنسبة ٢٪، لتصل إلى ٢٢٪ و٢٣٪ على التوالي، وهو القرار الثالث من نوعه منذ بداية عام ٢٠٢٥. هذا التحرك يأتي ضمن سياسة نقدية متوازنة تهدف إلى دعم النشاط الاقتصادي، وتشجيع الاستثمار، مع الحفاظ على استقرار الأسواق.

بموجب القرار، تراجعت العوائد على شهادات الادخار ذات العائد المتغير في بنكي الأهلي ومصر بنسبة ٢٪ لتصل إلى ٢٢,٢٪ بدلا من ٢٤,٢٥٪، في حين ظلت الشهادات ذات العائد الثابت دون تغيير حتى نهاية آجالها ، ويعني ذلك أن المدخرين الذين يعتمدون على هذه الشهادات سيشعرون بتأثير مباشر في قيمة العائدات، بينما يستفيد المستثمرون من انخفاض تكاليف التمويل.

لم يكن هذا القرار الأول من نوعه خلال العام الجاري، إذ سبق أن خفض المركزي أسعار الفائدة بواقع ٣,٢٥٪ على مرحلتين، الأولى في أبريل بنسبة ٢,٢٥٪، والثانية في مايو بنسبة ١٪. وبهذا يكون إجمالي التخفيضات قد بلغ نحو ٥,٥٪ خلال ستة أشهر، مما يعكس نهجًا تدريجيًا يوازن بين دعم النمو الاقتصادي وتجنب أي آثار سلبية محتملة على الأسواق أو المدخرين.

و توالت ردود الفعل علي قرار البنك المركزي خفض سعري عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزي بواقع ٢٠٠ نقطة أساس إلى ٢٢,٠٠٪ و٢٣,٠٠٪ و٢٢,٥٠٪، على الترتيب ، كما قررت خفض سعر الائتمان والخصم بواقع ٢٠٠ نقطة أساس ليصل إلى ٢٢,٥٠٪. ويأتي هذا القرار انعكاسا لتقييم اللجنة لآخر تطورات التضخم وتوقعاته منذ اجتماعها السابق.

ونقلت تقارير إعلامية عن مصادر مصرفية تأكيدها أن لجان "الكو" الخاصة بإدارة الأصول والخصوم فى البنوك سوف تبدأ خلال الساعات المقبلة فى بحث خفض أسعار الفائدة على الشهادات فى ضوء قرار البنك المركزى بخفض الفائدة بنسبة ٢٪ .

وأشارت المصادر إلى أن القرار يدعم القطاع الخاص ويعمل على تنشيط الاقتصاد بخفض تكلفة الإقراض والتمويل لكافة قطاعات الاقتصاد، مشيرة إلى أن القرار يعمل على خفض تكلفة تمويل الموازنة العامة للدولة أيضا.

وقال محمد الإتربى الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي المصرى، أن لجنة الالكو بالبنك ستجتمع اليوم الأحد لمناقشة أسعار العائد علي الأوعية الإدخارية، وذلك علي خلفية اجتماع لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي الذي عقد اليوم الخميس ٢٨ أغسطس ٢٠٢٥.

وفي أعقاب اجتماع البنك المركزي ، أعلن بنك مصر عن عقد لجنة "الأصول والخصوم" اليوم الأحد ، لبحث أسعار الفائدة على شهادات ومنتجات البنك، في ضوء قرار لجنة السياسة النقدية بتخفيض أسعار الإيداع والإقراض.

وكانت لجنة السياسة النقدية للبنك المركزي المصري قررت في اجتماعها الخميس الماضي خفض سعري عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزي بواقع ٢٠٠ نقطة أساس إلى ٢٢,٠٠٪ و٢٣,٠٠٪ و٢٢,٥٠٪، على الترتيب. كما قررت خفض سعر الائتمان والخصم بواقع ٢٠٠ نقطة أساس ليصل إلى ٢٢,٥٠٪. ويأتي هذا القرار انعكاسا لتقييم اللجنة لآخر تطورات التضخم وتوقعاته منذ اجتماعها السابق.

وقالت في بيان لها إنه عالميا، شهدت الآونة الأخيرة بوادر تعاف في النمو واستقرارا في توقعات التضخم. وعليه، واصلت البنوك المركزية في كل من الاقتصادات المتقدمة والناشئة تيسير سياساتها النقدية، ولكن تدريجيا في ظل حالة عدم اليقين الحالية. وفيما يتعلق بالأسعار العالمية للسلع الأساسية، شهد النفط تقلبات طفيفة نتيجة عوامل العرض، في حين سجلت أسعار السلع الزراعية اتجاهات متباينة. ومع ذلك، لا يزال النمو والتضخم العالمي عُرضة للمخاطر، لا سيما احتمالية تصاعد التوترات الجيوسياسية وتزايد اضطرابات السياسات التجارية.

أما على الجانب المحلي، تشير التقديرات الأولية للبنك المركزي المصري إلى تحقيق معدل نمو اقتصادي أعلى خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٥ مقارنة بالتوقعات السابقة، مدفوعا بالمساهمات الموجبة من قطاعات الصناعات التحويلية غير البترولية والسياحة. وعليه، تشير توقعات البنك المركزي المصري إلى توسع النشاط الاقتصادي بمعدل ٥,٤٪ خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٥، ليسجل العام المالي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ معدل نمو حقيقي قدره ٤,٥٪ في المتوسط مقارنة بمعدل ٢,٤٪ في العام المالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. ومع ذلك، تشير التقديرات إلى أن الضغوط التضخمية من جانب الطلب سوف تظل محدودة، مدعومة بالسياسة النقدية الحالية ومتسقة مع المسار النزولي المتوقع للتضخم على المدى القصير. وفيما يخص سوق العمل، فقد تراجع معدل البطالة إلى ٦,١٪ في الربع الثاني من عام ٢٠٢٥ مقابل ٦,٣٪ في الربع الأول من عام ٢٠٢٥. وفيما يتعلق بتطورات التضخم، فقد تراجع المعدل السنوي للتضخم العام إلى ١٣,٩٪ في يوليو ٢٠٢٥ مقابل ١٤,٩٪ في يونيو ٢٠٢٥. وبالنسبة للتضخم الأساسي، فقد ظل مستقرا عند ١١,٦٪ في يوليو ٢٠٢٥ مقابل ١١,٤٪ في يونيو ٢٠٢٥. أما على أساس شهري، فقد سجل التضخم العام سالب ٠,٥٪ والتضخم الأساسي سالب ٠,٣٪ في يوليو ٢٠٢٥. وتشير معدلات التضخم السالبة المسجلة خلال شهرين متتاليين إلى استمرار المسار النزولي للتضخم بشكل عام، والذي جاء مدعوما بمجموعة من العوامل أهمها تراجع حدة التطورات الشهرية للتضخم والسياسة النقدية المتبعة، مما يشير إلى تحسن توقعات التضخم.

واتساقا مع تباطؤ التضخم العام إلى ١٥,٢٪ خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٥ من ١٦,٥٪ خلال الربع السابق، تشير توقعات البنك المركزي المصري إلى أنه سيستمر في التراجع، ليسجل متوسطا يتراوح بين ١٤٪ و١٥٪ خلال عام ٢٠٢٥. وقد ساعدت هذه التطورات الإيجابية—إلى جانب تحسن التطورات الشهرية للتضخم مقارنة بالأشهر السابقة وكذا تطورات سعر الصرف الداعمة—على إفساح المجال لاستئناف دورة التيسير النقدي. وبناء عليه، من المتوقع أن يواصل التضخم مساره النزولي على مدار الأفق الزمني للتوقعات، ليقترب من مستهدف البنك المركزي المصري بحلول الربع الرابع من عام ٢٠٢٦.

ومع ذلك، لا تزال توقعات التضخم عُرضة للمخاطر الصعودية المحلية والعالمية، ومنها تجاوز آثار تحركات الأسعار المحددة إداريا للتوقعات واحتمالية تصاعد التوترات الجيوسياسية في المنطقة.

من جانبه قال عبد المنعم السيد، الخبير الاقتصادي مدير مركز القاهرة للدراسات الاقتصادية، إن كل المؤشرات الاقتصادي في مصر كانت تؤكد أن البنك المركزي سيتوجه لتخفيض سعر الفائدة، وهو يعكس قوة الاقتصاد المصري.

ووصف الدكتور محمد راشد، عضو مجلس إدارة غرفة صناعة التطوير العقاري قرار البنك المركزي المصري، بخفض أسعار الفائدة على الإيداع والإقراض بنسبة ٢٪، بواقع ٢٠٠ نقطة أساس ليصل سعر الفائدة على الإيداع لليلة واحدة إلى ٢٢٪، وعلى الإقراض إلى ٢٣٪، بـ«الخطوة الجريئة التي تعكس ثقة الدولة في أداء الاقتصاد المصري» .

وأشار راشد إلى أن قرار البنك المركزي المصري يعبر عن قدرة الدولة على تحقيق التوازن بين الاستقرار النقدي وتحفيز النمو الاقتصادي، موضحًا أن هذا القرار جاء في توقيت دقيق، بعد أن نجحت الدولة في السيطرة على معدلات التضخم وتهيئة البيئة الاقتصادية لمرحلة توسعية جديدة.

وأكد الدكتور رمضان معن، أستاذ الاقتصاد بكلية إدارة الأعمال، أن خفض الفائدة لم يكن مفاجئًا، بل جاء نتيجة طبيعية للتراجع الملحوظ في معدلات التضخم وتحسن المؤشرات الاقتصادية. وأوضح أن التضخم انخفض إلى ١٣,٩٪ وفقًا لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وهو ما يمثل نقطة تحول مهمة مقارنة بالسنوات الماضية التي شهدت معدلات تضخم مرتفعة.

وأشار الخبير الاقتصادي إلى أن ارتفاع الاحتياطي النقدي الأجنبي إلى أكثر من ٤٩ مليار دولار يعكس متانة المركز المالي للدولة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها الدولية، فضلًا عن دعمه لاستقرار العملة المحلية. كما لفت إلى أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة تجاوزت حاجز ١٠ مليارات دولار مؤخرًا، ما يعكس ثقة المستثمرين الدوليين في السوق المصري.

وتوقع معن الإعلان عن حزم استثمارية جديدة خلال الأسابيع المقبلة، الأمر الذي من شأنه زيادة تدفق النقد الأجنبي وتعزيز معدلات النمو. وأضاف أن تحويلات المصريين العاملين بالخارج سجلت ارتفاعًا غير مسبوق تجاوز ٦٦٪ مقارنة بالعام الماضي، ما يعد دلالة واضحة على ثقتهم المتزايدة في قوة الاقتصاد الوطني واستقراره.

**خفض مدعوم بتحسن قيمة الجنيه**

محمد أبو باشا، كبير الاقتصاديين في "إي إف جي القابضة"، يرى أن خفض أسعار الفائدة في اجتماع اليوم،جاء بدعم من قراءة التضخم الإيجابية لشهر يوليو، والتي أوضحت غياب أي ضغوط تضخمية كبيرة، خاصة بعد تطبيق التعديلات على قانون الضريبة على القيمة المضافة.

وأضاف أن الصعود القوي للجنيه أمام الدولار، وأيضا الاحتمالية الكبيرة لقيام الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بخفض أسعار الفائدة في اجتماعه المقبل في سبتمبر، من بين المؤشرات التي تدعم قرار الخفض.

**العائد الحقيقي على الجنيه مرتفع**

من جهته يرى هاني جنينة رئيس قطاع البحوث في شركة «الأهلي فاروس» أن عودة لجنة السياسات النقدية في البنك المركزي إلى مسار التيسير النقدي في اجتماعها اليوم جاء بدعم من سعر الفائدة الحقيقي المرتفع على الجنيه، بالإضافة إلى التباطؤ الملحوظ في وتيرة التضخم خلال يوليو الماضي.

وأشار جنينة إلى سبب آخر دعم خفض المركزي للفائدة يتمثل في التحسن المستمر في أداء العملة المحلية أمام الدولار وسط توقعات بمزيد من الارتفاع للجنيه، خاصة مع المبادرة الحكومية بخفض أسعار السلع بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و٢٠٪، وفق جنينة.

**تراجع الضغوط على الجنيه**

ومن أحد العوامل الإيجابية التي تحد من مخاوف الضغوط التضخمية التي يضعها المركزي نصب عينيه تحسن أداء الجنيه مقابل الدولار بعد أن استرد خلال آخر شهرين نحو ٦٪ من قيمته، ليرتفع من أدنى مستوى ٥١,٧٣ جنيه في ٩ أبريل الماضي إلى ما دون ٤٩ جنيها للدولار لأول مرة منذ عام بنهاية تعاملات البنوك اليوم، بدعم تدفق موارد السياحة وتحويلات المصريين العاملين بالخارج والاستثمار الأجنبي في أذون وسندات الخزانة.

تأثير انخفاض سعر الفائدة على القطاعات الاقتصادية

وهناك تأثيرًا لانخفاض سعر الفائدة على القطاعات الاقتصادية المعروفة من بينها البورصة والذهب والعقارات، حيث سيتم خفض تكلفة الحصول على الأموال الموجودة في البنك "العوائد"، كشهادات الإدخار المتغيرة تمامًا.

**تأثير انخفاض سعر الفائدة على الذهب**

كما أن هناك تأثيرًا لانخفاض سعر الفائدة على الذهب؛ حيث يتجه المواطنين في حالة خفض الفائدة إلى الاستثمار في الذهب كملاذ آمن، حفاظًا على قيمة الأموال، مما يزداد الطلب على الذهب وبالتالي ترتفع الأسعار، وكذلك الأمر في العقارات والبورصة.

**استمرار مرحلة التيسير النقدي**

وبالتوازي مع خطط خفض الفائدة، يخطط البنك المركزي جنبا إلى جنب مع وزارة المالية لإصدار صكوك دولارية بقيمة مليار دولار في محاولة لجذب استثمارات أجنبية، وأي خفض للفائدة سيُؤخذ بعين الاعتبار توازن الجاذبية الاستثمارية.

يتوقع صندوق النقد الدولي والمؤسسات الدولية أن يستمر التحرك نحو التيسير النقدي بشكل تدريجي. ووفقاً لمسح أجرته رويترز، من المتوقع أن يصل سعر الإقراض إلى ١٧,٥٪ بحلول نهاية السنة المالية ٢٠٢٥/٢٦.

وأخيراً، يمثل اجتماع المركزي المصري اختباراً دقيقاً لاستراتيجية البنك المركزي في موازنة تحفيز النمو مع الحفاظ على استقرار الأسعار والجاذبية الدولية.

والقرار، الذي يخضع لمراقبة دقيقة محلياً ودولياً، سيُترجم سريعاً إلى ضغوط أو فرص على الاقتصاد المصري، سواء عبر تخفيف أعباء الاقتراض للمواطنين أو الحفاظ على قيم مصدر العملة وجذب رؤوس الأموال الأجنبية.

**ناصر ..**

# المركزي يعطل العمل بالبنوك الخميس القادم بمناسبة المولد النبوي الشريف

قرر البنك المركزي المصري تعطيل العمل بكافة البنوك العاملة في مصر يوم الخميس المقبل ٤ سبتمبر بمناسبة المولد النبوي الشريف.

وقال المركزي إن العمل بالبنوك يُستأنف صباح يوم الأحد ٧ سبتمبر.

كان الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أصدر قرارا، بأن يكون يوم الخميس الموافق ٤ من شهر سبتمبر ٢٠٢٥، الموافق ١٢ من شهر ربيع الأول عام ١٤٤٧ هجرية، إجازة رسمية مدفوعة الأجر.

وتمنح الإجازة للعاملين في الوزارات، والمصالح الحكومية، والهيئات العامة، ووحدات الإدارة المحلية، وشركات القطاع العام، وشركات قطاع الأعمال العام: وذلك بمناسبة المولد النبوي الشريف.

**لاجارد تحذّر من تهديد استقلالية البنوك المركزية وتربطه باضطراب الأسواق**

حذّرت كريستين لاغارد، رئيسة البنك المركزي الأوروبي، من مخاطر تقويض استقلالية البنوك المركزية، مؤكدة أن أي تهديد لهذا المبدأ يؤدي إلى إضعاف دورها ويدفعها إلى اتخاذ قرارات غير مناسبة تفضي إلى ارتباك وعدم استقرار اقتصادي.

وقالت لاغارد، في مقابلة مع قناة "فوكس نيوز" الأميركية ، إن «عندما يفقد البنك المركزي استقلاليته، أو عندما تتعرض استقلاليته للتهديد، فإن وظيفته تختل، ويبدأ بفعل أشياء ينبغي له ألا يفعلها. والخطوة التالية هي الارتباك وعدم الاستقرار، إن لم يكن أسوأ».

وجاءت تصريحاتها بعد مشاركتها في اجتماعات جاكسون هول السنوية بولاية وايومنغ الأميركية، إلى جانب رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي جيروم باول.

# مصر والبنك الدولي .. محفظة شراكة متنوعة المجالات

## تقرير للبنك الدولي يكشف : ٢٠١ مشروعًا تم تمويلها منذ عام ١٩٥٩ في مصر بقيمة ٢٧,٥ مليار دولار ..

أصدر البنك الدولي، تقريرًا حديثًا حول تطورات الشراكة الاستراتيجية مع جمهورية مصر العربية، في إطار تنفيذ إطار الشراكة القطرية للفترة من ٢٠٢٣-٢٠٢٧، والتي تستهدف تعزيز جهود الدولة في تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة، سواء من خلال التمويلات التنموية الميسرة، أو الدعم الفني، والتقارير التشخيصية لمختلف مجالات الاقتصاد، وتمويل سياسات التنمية.

وتطرق التقرير إلى تطور محفظة الشراكة بين مصر والبنك الدولي، حيث تُعد مصر ثالث أكبر مساهم في البنك بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومنذ بدء البنك الدولي دعمه لبرنامج التنمية في مصر عام ١٩٥٩، موّل البنك الدولي أكثر من ٢٠١ مشروع بقيمة ٢٧,٥ مليار دولار، مع تركيز على البنية التحتية، وتنمية رأس المال البشري من خلال الصحة والتعليم، والإصلاحات الاقتصادية، وتنمية القطاع الخاص.

وأشار التقرير إلى إطار الشراكة القطرية الذي يجري تنفيذه للفترة من ٢٠٢٣-٢٠٢٧، بين مصر ومجموعة البنك الدولي بهدف دعم جهود التنمية وتهيئة الظروف لتنمية خضراء ومرنة وشاملة، موضحًا أن الإطار يُركز على تعزيز خلق فرص العمل في القطاع الخاص، وتحسين نتائج رأس المال البشري، وزيادة القدرة على الصمود أمام الصدمات الاقتصادية والبيئية.

وكشف أنه على مدار السنوات الماضية فقد ساهمت المشروعات المشتركة بين الحكومة والبنك الدولي في توفير الخدمات الصحية والغذائية لنحو ٦,٣ مليون شخص، كما أسهمت تلك الجهود في تعزيز حصول ٣,٦ مليون طالب في المرحلتين الابتدائية والثانوية على تعليم أفضل، واستفاد ٢,٣ مليون شخص من جهود الأمن الغذائي، فضلا عن توفير الخدمات المالية لنحو ٧٥٠ ألف شخص.

ووفقًا للتقرير فقد حصل نحو ١,١ مليون شخص على خدمات صرف صحي مُحسنة، إلى جانب استفادة نحو ٣٠,٣ مليون من الخدمات المطورة والوصول الآمن لخدمات النقل عبر السكك الحديدية، واستفادة ٨ ملايين شخص في صعيد مصر من خدمات البنية التحتية المطورة.

**الاستثمار في رأس المال البشري**

واستعرض التقرير الجهود المشتركة لتعزيز الاستثمار في رأس المال البشري، ودعم الحماية الاجتماعية من خلال مشروعات الصحة والتعليم، مشيرًا إلى أن برنامج «تكافل وكرامة»، يُعد من أبرز البرامج المُشتركة التي يتم تنفيذها مع مصر، وقد ساهم على مدار السنوات الماضية في توفير الدعم النقدي والحماية للمليين الأسر، ووصل عدد الأسر متلقي التحويلات النقدية لنحو ٥,٢ مليون أسرة حتى يونيو ٢٠٢٥، ما يقرب من ١٧ مليون فرد ٧٥٪ منهم من النساء. تساعد هذه التحويلات على خلق قدرة أكبر على الصمود أمام الصدمات مثل تغير المناخ، وجائحة كوفيد-١٩، والتأثيرات الاقتصادية للأزمات الإقليمية والعالمية.

كما أشار التقرير إلى التعاون مع الحكومة لتنفيذ المبادرات الرئاسية في قطاع الصحة من بينها مبادرة القضاء على التهاب الكبد الوبائي C في البلاد، من خلال حملة ١٠٠ مليون صحة.

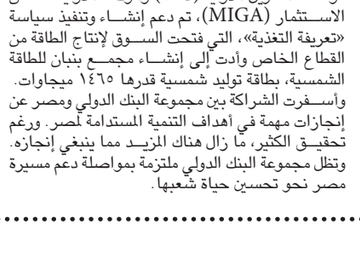


**٦,٣ مليون شخص استفاد من المشروعات والبرامج المشتركة في مجال الأمن الغذائي والخدمات الصحية**

**خلق فرص العمل**

وتابع التقرير أنه من خلال مشروع «تحفيز ريادة الأعمال لخلق الوظائف»، فقد تم تحسين الفرص الاقتصادية للمصريين، وخاصة النساء والشباب، من خلال توفير التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والشركات الناشئة المبتكرة، والشركات عالية النمو. وقد خلق المشروع أكثر من ٤٠٠ ألف وظيفة ودعم أكثر من ٢٠٠ ألف مستفيد — ٤٣٪ منهم من النساء و٤٣٪ من الشباب.

**التقارير التشخيصية**

وأوضح التقرير الصادر عن البنك الدولي، أن التحليلات الاقتصادية والتقارير التشخيصية تُعد من أبرز مجالات التعاون مع الحكومة، حيث تسهم في تحسين السياسات الحكومية، وتعزيز عملية صنع القرار القائم على الأدلة، وقد تم في هذا الصدد إنجاز العديد من التقارير من بينها تقرير «استعراض الإنفاق العام لقطاعات تنمية الإنسان في مصر».

**قطاع الطاقة المتجددة**

وعرض التقرير الشراكة بين الحكومة والبنك الدولي، في مجال الطاقة المتجددة، موضحًا أنه بالتعاون بين مؤسسة التمويل الدولية (IFC) والوكالة الدولية لضمان الاستثمار (MIGA)، تم دعم إنشاء وتنفيذ سياسة «تعريفة التغذية»، التي فتحت السوق لإنتاج الطاقة من القطاع الخاص وأدت إلى إنشاء مجمع بنبان للطاقة الشمسية، بطاقة توليد شمسية قدرها ١٤٦٥ ميجاوات.

وأسفرت الشراكة بين مجموعة البنك الدولي ومصر عن إنجازات مهمة في أهداف التنمية المستدامة لمصر. ورغم تحقيق الكثير، ما زال هناك المزيد مما ينبغي إنجازه. وتظل مجموعة البنك الدولي ملتزمة بمواصلة دعم مسيرة مصر نحو تحسين حياة شعبها.

جدير بالذكر أن المحفظة الجارية للشراكة بين مصر والبنك الدولي تضم ١٣ مشروعًا جاريًا بقيمة تمويلات ٦,٥ مليار دولار.

وأكدت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي ومحافظ مصر لدى مجموعة البنك الدولي، أن مصر تعتبر من الدول المؤسسة للبنك الدولي ومؤسساته التابعة، وأن الشراكة بين الجانبين على مدار عقود أسهمت في تعزيز الأولويات الوطنية والمجالات ذات الأولوية خاصة على صعيد الاستثمار في رأس المال البشري، والأمن الغذائي، وتمكين القطاع الخاص. كما أن الشراكة مع البنك الدولي تقوم على الملكية الوطنية وتتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠ وبرنامج عمل الحكومة.

وأشارت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، إلى أن الوزارة تحرص على تطوير أوجه الشراكة مع البنك بما ينعكس على

**البنك المركزي يستحوذ على ١٠٠٪ من أسهم الشركة المصرية لضمان الصادرات**

استحوذ البنك المركزي المصري على كامل أسهم الشركة المصرية لضمان الصادرات بتكلفة مساهمة ٥٧٢ مليون جنيه.
وذكر المركزي – في بيان- ، أن مساهماته في رؤوس أموال الشركات فقط سجلت ٦,٥٤١ مليار جنيه بنهاية يونيو ٢٠٢٥، مقابل ٤,٠٩٠ مليار جنيه بنهاية يونيو ٢٠٢٤.
رفع البنك المركزي قيمة حصته في الشركة المصرية لإعادة التمويل العقاري إلى ١٧٢ مليون جنيه بنهاية يونيو ٢٠٢٥، مقابل ١٥٢ مليون جنيه بنهاية يونيو السابق عليه، كما زادت قيمة مساهمته في الشركة المصرية للتقدم التكنولوجي إلى ٢,٨٧٨ مليار جنيه، مقابل ٢,٢٣٨ مليار جنيه.
وارتفعت حصة البنك المركزي المصري في شركة ضمان مخاطر الائتمان من ٥٣٨ مليون جنيه إلى ٦١٤ مليون جنيه، كما ارتفعت قيمة حصته في شركة إيجي كاش إلى ٥٠٩ ملايين جنيه مقابل ٢٦٤ مليون جنيه.

# مصر تستقبل أعلى «تدفقات دولارية» في تاريخها .. و خبراء يرصدون توابعها علي تحركات الجنيه أمام ادولار

## مدبولي : مصر تسجل أعلى إيرادات دولارية شهرية في تاريخها بقيمة 8,5 مليار دولار خلال يوليو الماضي

مكاسب عديدة يحققها الاقتصاد المصري، مع تزايد النظرة المتفائلة للاقتصاد المصري، يوماً بعد يوم مع الاقتراب من نهاية العام الحالي، وذلك بالنظر إلى الوضع قبل عام؛ فمن الحديث عن أزمة سداد الديون، وتفاقم أزمة الدولار، وتراجع معروض السلع والمنتجات، إلى مد آجال الديون، وتوافر العملة الأمريكية، وتوازن العرض والطلب في السوق.
وعاد الدولار ليسيطر على أحاديث معظم المصريين، خلال الفترة الحالية، لكن بصيغة: كم نزل الدولار اليوم؟ مقارنة بأسئلة كان يصعب الرد عليها قبل عام، كانت تدور حول تحرك الدولار نحو المجهول، حتى سعرت بعض الشركات منتجاتها على أسعار مبالغ فيها، خشية خروج تحركات العملة عن السيطرة.
وبالنظر إلى الوضع الاقتصادي الحالي، ومقارنته بالعام الماضي، يلاحظ أن الفرق وإضح بين النظرة التشاؤمية وقتها، والتفاؤلية حاليا، وهي كفيلة أن تستكمل رحلة تراجع الدولار أو بالأحرى صعود الجنيه، غير أن المستهلكين يترقبون وينتظرون أن تنعكس عليهم تلك الحالة التي بلغها الاقتصاد الكلي.
ولطالما كانت آراء قادة السياسة النقدية في مصر، استهداف التضخم وليس سعر العملة، وهو ما نجحوا فيه بالفعل، بمساعدة العمليات الحسابية والمقارنة بسنة الأساس.
فقد تباطأ التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن المصرية إلى ١٣,٩ في المائة خلال يوليو الماضي، من ١٤,٩ في المائة خلال يونيو ، ومن ٣٣,٣ في المائة خلال مارس ٢٠٢٤، إلى ١٣,٦ في المائة خلال مارس ٢٠٢٥.
وبلغ التضخم في مصر ذروته عند ٣٨ في المائة بسبتمبر ٢٠٢٣، وفي مارس ٢٠٢٤، سمح البنك المركزي للسوق بتحديد سعر صرف الجنيه بعد اتفاق قرض موسع مع صندوق النقد الدولي بقيمة ٨ مليارات دولار.
وساعد في صعود الجنيه المصري، تراجع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، بأكثر من ٩,٥ في المائة حتى الآن هذا العام. وبات اليورو أكبر المستفيدين، إذ صعد بنحو ١٣ في المائة هذا العام.

### أعلى إيرادات دولارية

و سجلت الإيرادات الدولارية الشهرية في يوليو الماضي أعلي نسبة أعلى في تاريخها، بفضل قفزة كبيرة في تحويلات المصريين العاملين بالخارج، وزيادة إيرادات السياحة، وارتفاع الصادرات السلعية.
وأعلن رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي، أن البلاد حققت عوائد دولارية بلغت نحو ٨,٥ مليار دولار في يوليو، تشمل تحويلات المصريين في الخارج، وهو أعلى رقم شهري يتم تسجيله على الإطلاق.
و شهدت تحويلات المصريين في الخارج طفرة لافتة خلال الأشهر الماضية، مدفوعة بتحسن سعر الصرف الرسمي وتوسيع القنوات البنكية، ما أعاد تدفقات الأموال إلى المسارات الرسمية بعد سنوات من التراجع.
ووفق بيانات البنك المركزي المصري، بلغت التحويلات في يونيو نحو ٣,٦ مليار دولار، وهو أعلى مستوى شهري في تاريخها، بزيادة سنوية قدرها ٤٠,٧٪ مقارنة بـ٢,٦ مليار دولار في يونيو ٢٠٢٤.
وعلى مستوى السنة المالية ٢٠٢٤/٢٠٢٥، سجلت التحويلات نحو ٣٦,٥ مليار دولار، بارتفاع نسبته ٦٦,٢٪ مقارنة بـ٢١,٩ مليار دولار في ٢٠٢٣/٢٠٢٤.
مدبولي أوضح أن انخفاض التحويلات كان مرتبطاً بازدواج سعر الصرف في الفترات السابقة، بينما عادت اليوم لتسجل مستويات قياسية، ما انعكس إيجاباً على عجز الميزان التجاري.

### موسم سياحي قوي

قطاع السياحة شهد بدوره نمواً قوياً، حيث ارتفعت إيراداته خلال النصف الأول من العام الجاري بنسبة ٢٢٪ على أساس سنوي لتصل إلى ٨ مليارات دولار، بحسب تصريحات وزير السياحة شريف فتحي.
عدد السائحين الوافدين ارتفع بنحو الربع ليبلغ ٨,٧ مليون سائح في النصف الأول من ٢٠٢٥، مع توقعات ببلوغ العدد ١٨ مليون سائح بنهاية العام.
كما تجاوزت نسب إشغال الفنادق حاجز ٨٠٪، مدفوعة بانتعاش الموسم الصيفي وتحسن الأوضاع الجيوسياسية في المنطقة.

### نمو الصادرات وتراجع العجز التجاري

على صعيد التجارة الخارجية، تراجع العجز التجاري إلى ١٤,٣ مليار دولار في النصف الأول من ٢٠٢٥، نتيجة ارتفاع الصادرات السلعية بنسبة ٢٢٪ لتسجل ٢٤,٥ مليار دولار، مقابل ٢٠,١ مليار دولار في الفترة نفسها من ٢٠٢٤. في المقابل، بلغت الواردات ٣٨,٨ مليار دولار.

### تحسن الجنيه المصري

في سوق الصرف، ارتفع الجنيه المصري بنحو ٢٪ أمام الدولار، ليصل إلى ٤٨,٦٦ جنيه للشراء و٤٨,٧٦ جنيه للبيع وفق بيانات البنك المركزي وبنكي الأهلي ومصر، وهو أعلى مستوى للعملة منذ تسعة أشهر بعد أن كان قد لامس أدنى مستوى تاريخي عند ٥١,٧٣ جنيه في أبريل الماضي.
وبذلك، عكست المؤشرات الاقتصادية خلال الأشهر الأخيرة انتعاشاً ملحوظاً في مصادر النقد الأجنبي لمصر، ما يعزز آفاق الاستقرار المالي ويمنح دفعة إضافية للاقتصاد الوطني.

### أسباب

وحدّد خبراء اقتصاد ٣ أسباب لتراجع الدولار في مصر، لخصوها في: تراجع العملة الأمريكية عالمياً، وزيادة الإيرادات من الدولار محلياً، ونظرة المؤسسات الدولية للاقتصاد المصري.
حيث يرى هيثم الجندي، باحث اقتصادي ومحلل أسواق، أن الجنيه المصري استفاد مثله مثل عملات الأسواق الناشئة، مشيراً إلى أنه منذ بداية العام، هناك ١٨ عملة من ٢٣ عملة لدول ناشئة تتفوق على الدولار .
وأضاف أنه بجانب ذلك فقد أسهمت الأموال الساخنة، التي زادت نتيجة ضعف الدولار عالميا، سواء لرغبة المستثمرين في التنويع بعيداً عن العملة الأمريكية بسبب سياسة الرئيس دونالد ترمب المتقلبة، أو نتيجة بيانات أميركية مخيبة مؤخرا، خصوصا بتلك المتعلقة بسوق العمل .
وقال الجندي : تحرم التطورات والمعطيات الأمريكية الأخيرة الدولار من ميزة استثنائية... ويعزز ذلك الرهانات على خفض الفائدة من الفيدرالي الأميركي، رغم مخاوف التضخم بسبب رسوم ترمب .
وأضاف: السبب الثاني لتحسن أداء الجنيه هو انتعاش إيرادات الدولة بالنقد الأجنبي، خصوصا الإيرادات السياحية، وتحويلات العاملين بالخارج، وارتفاع الاحتياطي إلى مستوى قياسي .

### تدفقات قياسية لتحويلات المصريين

و أعلن البنك المركزي المصري، الأسبوع الماضي ، أن السنة المالية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ شهدت تدفقات قياسية في تحويلات المصريين العاملين بالخارج، حيث سجلت نحو ٣٦,٥ مليار دولار، بمعدل زيادة ٦٦,٢٪ (مقابل نحو ٢١,٩ مليار دولار خلال السنة المالية ٢٠٢٣/٢٠٢٤).
كما ارتفعت التحويلات خلال الربع الأخير من العام المالي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ (الفترة أبريل/يونيو ٢٠٢٥) بمعدل ٣٤,٢٪ على أساس سنوي لتصل إلى نحو ١٠,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٧,٥ مليار دولار خلال الفترة أبريل/يونيو ٢٠٢٤).
وعلى المستوى الشهري، حققت التحويلات خلال شهر يونيو أعلى مستوى شهري مسجل تاريخيًا بمعدل زيادة بلغ ٤٠,٧٪ على أساس سنوي لتصل إلى نحو ٣,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٦ مليار دولار خلال شهر يونيو ٢٠٢٤).
وقفزت تحويلات المصريين العاملين بالخارج ٨٢,٧ في المائة على أساس سنوي في أول ٩ أشهر من ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ إلى نحو ٢٦,٤ مليار دولار، مقابل ١٤,٥ مليار دولار في الفترة نفسها قبل عام. كما سجلت إيرادات السياحة ارتفاعا إلى ١٢,٥ مليار دولار في يوليو ٢٠٢٤ - مارس ٢٠٢٥ مقابل ١٠,٩ مليار دولار في الفترة نفسها قبل عام. وفقاً لبيانات البنك المركزي المصري.
وانخفض عجز المعاملات الجارية في مصر إلى ١٣,٢ مليار دولار في الفترة من يوليو ٢٠٢٤ إلى مارس ٢٠٢٥، من ١٧,١ مليار دولار في الفترة نفسها قبل عام، نتيجة هذه التطورات.

**تدفقات قياسية لتحويلات المصريين بالخارج خلال 2025/2024 بـ 36,5 مليار دولار | فيتش» تخفض تقديرات فجوة التمويل الخارجي لمصر إلى 28,9 مليار دولار**

### تخفيض الفجوة التمويلية

زيادة الموارد الدولارية دفع فيتش "سوليوشنز" لتخفيض تقديراتها لفجوة التمويل الخارجي لمصر خلال العام المالي الحالي بنحو ١٠ مليارات دولار لتصبح ٢٨,٩ مليار دولار مقابل ٣٨,٩ مليار دولار تقديراتها قبل ٣ أشهر.
ويرجع ذلك لانخفاض تقديراتها لسدادات الدين الخارجي إلى ١٥ مليار دولار مقابل ٢٠ مليار دولار، وتراجع عجز الحساب الجاري إلى ١٣,٩ مليار دولار مقابل تقديرات بلوغه ١٨,٩ مليار دولار.
وقالت "فيتش"، إن مصر ستغطي فجوتها الخارجية عبر إصدار سندات دولية بقيمة ٤ مليارات دولار واستثمارات من قطر بالقيمة نفسها، بخلاف ٤,٧ مليار دولار من قروض صندوق النقد الدولي التي لم تحصل عليها بعد، وكذلك نحو ٤ مليارات دولار من البنوك الدولي، بخلاف تمويلات الاتحاد الأوروبي.

### دعم خليجي

من جانبه، أرجع زاهر خليف محلل مالي بالبورصة المصرية ارتفاع سعر الجنيه المصري، إلى «ارتفاع الاستثمار الأجنبي المباشر خصوصاً من دول الخليج، مثل قطر والسعودية «.
ويقول خليف إن «تحسن المباحثات حول ملف الطروحات في البورصة (تخارج الدولة من الشركات الحكومية)، وارتفاع التدفقات الدولارية نتيجة ارتفاع عوائد السياحة وتحويلات المصريين بالخارج، انعكس على تحسن الاحتياطي النقدي الأجنبي» .
وأسهم في ذلك، الإقبال على أدوات الدين الحكومية... كما أنه ليس من المتوقع أن تشهد الفترة المقبلة تقلبات شديدة ، مشيرا إلي أن استمرار تحسن الجنيه المصري أمام الدولار، مرهون بمدى «القدرة على زيادة توليد إيرادات دولارية، وتحسن الصادرات وتخفيض العجز في الميزان التجاري بشكل مستدام» .
ويوافقه في الرأي، كريم يحيى الخبير المصرفي، الذي أكد على أن «الصفقات العقارية مثل صفقة رأس الحكمة والصفقات التي يجري الحديث بشأنها الآن مع السعودية وقطر، فضلا عن الودائع الخليجية، أسهمت بشكل كبير في استقرار العملة» .
ويري كريم يحيى أن «تراجع الدولار في مصر أسهم في زيادة حركة البيع من الأفراد وبعض الشركات، التي كانت تمتلك الدولار بحجة الاستثمار، مما زاد من الوفرة لدى البنوك، وهو ما قد يستكمل نزوله في حال استمرت حالة الاستقرار الحالية» .
وتوقع يحيى زيادة المعروض من الدولار في هذه الحالة، مما قد ينعكس على باقي السلع خلال الشهور القليلة المقبلة، مشيرا إلى ما يحدث في قطاع السيارات، الذي يشهد تخفيضا بنسب تصل إلى ١٥ - ٢٠ في المائة حاليا.
ويرى في هذا الصدد بنك «ستاندرد تشارترد» البريطاني، أن تدفقات النقد الأجنبي القوية من استثمارات المحافظ والقطاعات الرسمية تزيد الثقة في الجنيه المصري، وسط توقعات بصرف أكثر من ٥٠ في المائة من التعهدات الاستثمارية الكبرى من قطر والكويت، التي تبلغ قيمتها الإجمالية ١٢,٥ مليار دولار، بحلول نهاية العام الحالي.
وبلغ صافي الاحتياطيات النقدية ٤٩,٠٣٦ مليون دولار في نهاية يوليو ٢٠٢٥، وفقاً لبيانات البنك المركزي.
أما هيثم الجندي الباحث الاقتصادي، فيرى أن «الخطر على الجنيه يكون عند حدوث تصاعد التوترات الجيوسياسية أو ركود اقتصادي عالمي، لكن في غياب ذلك تبقى التوقعات إيجابية تجاه الجنيه، سواء بمزيد من المكاسب أو على الأقل الاستقرار لجذب مستثمرين جدد في المحافظ» .
من جانبه توقع رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب المصري، فخري الفقي، تراجع سعر صرف الدولار أمام الجنيه المصري بشكل تدريجي خلال العام المالي الحالي، ليقترب من قيمته الحقيقية، دون مستوى ٤٠ جنيها.
و ربط الفقي التراجع المتوقع لسعر الدولار بتحسّن مرتقب لمجموعة من المؤشرات الاقتصادية في مصر، في مقدمتها تراجع الدين الخارجي، وتحسّن التصنيف الائتماني، بجانب النمو المتوقع لمختلف مصادر إيرادات العملة الأجنبية للاقتصاد المصري.
وقال الفقي : "توجد طريقتان لحساب سعر الصرف في أي دولة، الأول من خلال العرض والطلب، والثاني عبر قياس السعر الفعلي الحقيقي للعملة وهو مؤشر يقيس مدى قوة اقتصاد الدولة بوجه عام، ويربط سعر العملة المحلية بسعر عملات أكبر ١٨ شريكا تجاريا للدولة".
وتوقع الفقي تحقيق مصر نموًا كبيرًا في جميع مصادر الإيرادات بالنقد الأجنبي خلال العام المالي الحالي ، مرجحا ارتفاع الصادرات السلعية المصرية إلى نحو ٥٤ مليار دولار خلال العام المالي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، بالإضافة إلى نمو تحويلات المصريين العاملين بالخارج إلى ٤٠ مليار دولار.
كما توقع رئيس لجنة الخطة والموازنة، ارتفاع الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى ٣٥ مليار دولار، مدعومة باقتراب تنفيذ مشروعات عربية ضخمة على ساحل البحر المتوسط، أبرزها مشروع ستنفذه شركة قطرية في منطقة "علم الروم" باستثمارات أولية ٤ مليارات دولار.
وأضاف: "مع افتتاح المتحف الكبير والرواج المتزايد لمشروعات مدينة العلمين الجديدة نتوقع نمو عائدات السياحة لتتراوح بين ١٨ و٢٠ مليار دولار».
بجانب ذلك، توقع الفقي ارتفاع إيرادات قناة السويس إلى ٩ مليارات دولار بحلول يونيو ٢٠٢٦، بجانب نمو إيرادات خدمات التعهيد إلى ٩,٥ مليار دولار.
وعلى جانب الالتزامات الخارجية، أشار الفقي إلى أن الدين الخارجي لمصر مرشح للتراجع، في ظل انتهاج الدولة سياسة استبدال الودائع العربية باستثمارات مباشرة على غرار صفقة رأس الحكمة.
وقال إنه «في حال تحويل قيمة ودائع الدول العربية لدى البنك المركزي المصري إلى استثمارات مباشرة، وتشمل ١٠,٣ مليار دولار للسعودية، و٤ مليارات دولار للكويت، ومثلها لقطر سيكون هناك انخفاض كبير في حجم الالتزامات الخارجية».
وربط الفقي تحسن التصنيف الائتماني لمصر بصرف الشريحتين الخامسة والسادسة من قرض صندوق النقد الدولي، قائلا "مصر طلبت بنفسها دمج مراجعة الشريحتين معًا لحين طرح أصول من القطاع العام للاكتتاب وفقًا لقيم عادلة» .
وتوقع الفقي أن تنجح الدولة في تحقيق هدفها بجمع قرابة ٤ مليارات دولار من خلال برنامج الطروحات العامة قبل موعد مراجعة صندوق النقد المقبلة ، وقال إن الحكومة تستهدف زيادة مساهمة استثمارات القطاع الخاص إلى ٦٣٪ من حجم الاقتصاد المحلي خلال العام المالي الحالي، وهو ما يضيف مرونة في إدارة الأزمات الاقتصادية، بفضل سرعة اتخاذ القرار وقدرته على التكيف مع التحديات، مقارنة بالقطاع الحكومي الذي يتطلب إجراءات وموافقات روتينية.
ويرى الفقي أن الاقتصاد المصري يُظهر مرونة واضحة في قدرة على التعافي، رغم التحديات الجيوسياسية التي شهدها العالم خلال الأعوام الماضية.
ورأي أن «الهدوء المرتقب للتوترات الجيوسياسية سواء فيما يتعلق بالحرب الروسية الأوكرانية أو بجهود الوصول إلى هدنة في غزة، سينعكس بشكل إيجابي على المؤشرات الاقتصادية ويعزز حجم التدفقات الأجنبية خلال الفترة المقبلة" .
وأشار الفقي إلى أن تراجع مخاطر مبادلة الديون السيادية المصرية لمستويات هي الأدنى منذ أكثر من ٤ أعوام من أهم المؤشرات التي تجذب الاستثمارات الأجنبية وتقلص التكاليف في نفس الوقت، متوقعا مزيد من التحسن في مؤشر المخاطر مستقبلا.

**ناصر ..**

---

برعاية البنك المركزي المصري....

# البنك الأهلي المصري يتوسع في المناطق غير المشمولة مصرفيًا ويطلق القرية الرقمية في الرديسية بحري

في إطار خطته الاستراتيجية الطموحة لتعزيز الشمول المالي وتحقيق التنمية المستدامة، يواصل البنك الأهلي المصري جهوده للوصول إلى الأماكن غير المشمولة مصرفياً لدمجها في القطاع الرسمي.
ويأتي هذا التوجه ضمن مبادرة «القرية الرقمية» بالتعاون مع شركة فيزا وتحت رعاية البنك المركزي المصري، بهدف تمكين سكان القرية من الاستفادة من الخدمات والمنتجات المالية الرقمية والحد من التعاملات النقدية التقليدية.

### الرديسية.. أول قرية رقمية ونموذج يحتذى به

أكد كريم سوس، الرئيس التنفيذي للتجزئة المصرفية والفروع بالبنك الأهلي المصري، حرص البنك على تلبية توجهات الدولة والبنك المركزي في تعزيز الشمول المالي، مشيرًا إلى أن تطوير قرية الرديسية لتكون أول قرية رقمية يمثل نموذجًا يحتذى به.
وأوضح أن هذه المبادرة جزء من سلسلة تهدف إلى تحسين مستوى الخدمات المصرفية وتوسيع نطاق الخدمات الرقمية لتشمل جميع فئات المجتمع.
من جانبه، أعرب خالد بسيوني، مدير عام الشمول المالي بالبنك المركزي، عن اعتزازه بالمبادرة، مؤكداً أنها نموذج فعال للتعاون بين الجهات الحكومية والبنوك والمؤسسات الدولية لتحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للشمول المالي.
وفي نفس السياق، أفادت ملاك البابا، المدير العام لشركة فيزا في مصر، بأن التعاون مع البنك الأهلي المصري والبنك المركزي يعتبر نموذجًا يُحتذى به في دعم المجتمعات المحلية، مشيرة إلى أن التكنولوجيا المالية قادرة على تغيير حياة الأفراد نحو الأفضل.
وأضافت: "مهمتنا هي النهوض بالجميع، في كل مكان، ونحن سعداء للعمل على هذه الرؤية في مجتمعنا المحلي بمصر».

### خدمات شاملة وبنية تحتية رقمية

خلال ندوة تثقيفية في الوحدة المحلية بالرديسية بحري، صرحت هالة حلمي، رئيس المنتجات والشمول المالي بالبنك الأهلي المصري، أن البنك أوفد فرق عمل متخصصة من قطاعات الشمول المالي والتخطيط الاستراتيجي والتسويق ووفدًا من البنك المركزي لدراسة احتياجات القرية.
وأضافت أن البنك قام بتوفير العديد من الخدمات لتصبح القرية نموذجًا رقميًا متكاملًا، تضمنت: توفير وحدة مصرفية متنقلة لتقديم الخدمات المصرفية المتاحة في الفروع.
توفير حسابات ومنتجات خاصة للأفراد والشركات والنشاط الاقتصادي.
إصدار بطاقات فيزا للخصم المباشر والمسبقة الدفع.
تنظيم ندوات تثقيفية لزيادة الوعي المصرفي.
كما أشار هيثم زكي، رئيس قطاع القنوات البديلة والمدفوعات الحكومية، إلى أن البنك أتاح ماكينات الصراف الآلي (ATM) في الوحدة المحلية، ومركز شباب العطواني، ومحطة قطار إدفو، بالإضافة إلى تركيب ماكينات نقاط بيع (POS) لتسهيل المعاملات المالية وتعزيز الثقافة المصرفية.

### التزام بالمستقبل

يؤكد البنك الأهلي المصري التزامه بمواصلة جهوده نحو تحقيق الشمول المالي والتحول الرقمي على مستوى الجمهورية، بما يسهم في دمج كافة فئات المجتمع في القطاع المصرفي وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

---

# بنك saib يمول مشروع «تاج تاور» العاصمة الادارية بقيمة ٤,٨ مليار جنيه

أعلن بنك saib عن توقيع عقد تمويل متوسط الأجل، مع الشركة المصرية الدولية للإنشاء، بغرض توفير التمويل المطلوب لمشروع "تاج تاور" بالعاصمة الادارية، بتكلفة استثمارية تصل إلى ٤,٨ مليار جنيه، لمشروع "تاج تاور" بالعاصمة الادارية الجديدة.
قام بتوقيع الاتفاقية، أفضل نجيب، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لبنك saib، ومصطفى خليل رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة المصرية الدولية للإنشاء، وشهدت مراسم التوقيع حضور كل من طارق عبده نائب العضو المنتدب لقطاعات الأعمال والعمليات المصرفية بالبنك، وأماني سمير، مساعد العضو المنتدب لقطاعات الائتمان المركزي والاستثمار، إلى جانب لفيف من أعضاء الإدارة العليا بالبنك وممثلي الإدارة التنفيذية بالشركة.
وقال أفضل نجيب، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للبنك، إن التمويل يأتي في إطار جهود البنك لدعم وتطوير المشروعات العقارية الكبرى من خلال الشركات الرائدة في السوق العقاري المصري مثل الشركة المصرية الدولية للإنشاء، ولاسيما في ظل اهتمام الدولة بهذة المشروعات التي تسهم في خلق فرص عمل جديدة، فضلاً عن تنشيط العديد من الصناعات المرتبطة بمجال التطوير العقاري.
وأكد نجيب أن هذه الاتفاقية تأتي ضمن التزام البنك بتنويع أدوات التمويل وتوسيع قاعدة عملائه، مشيراً إلى أن البنك يسعى من خلال هذه الخطوة إلى تعزيز الشراكات الاستراتيجية وتقديم حلول تمويلية مبتكرة تسهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي.
كما أشار إلى أن استراتيجية البنك وخطته التوسعية تستهدف منح أولوية كاملة لمختلف القطاعات الإقتصادية ، مع التركيز على تمويل مختلف المشروعات التنموية الكبرى كثيفة العمالة، التى تساند خطط الدولة لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.
فيما أعرب مصطفى خليل رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة المصرية الدولية للإنشاء، عن سعادته بالتعاون مع بنك saib، أحد أكبر البنوك العاملة فى القطاع المصرفي المصري، مؤكداً أن هذا التعاون سيسهم فى دفع عجلة التنفيذ بمشروع "تاج تاور" بالعاصمة الادارية الجديدة
وأشار "خليل" إلى أن الشركة تؤمن بأهمية التكامل بين القطاع المصرفى والشركات العاملة فى السوق المصري والتى ستساهم بدورها في دعم الاقتصاد الوطني، موضحاً أن العقد يشمل تمويل مشروع "تاج تاور" وهو عبارة عن برج تجاري إداري في العاصمة الإدارية الجديدة، والذي يقع على محور محمد بن زايد الشمالي الرئيسي، كما يتميز بموقعه الاستراتيجي أمام البرج الأيقوني مباشرة.

---

**البنك المركزي يطلق صفحاته الرسمية على منصات التواصل الاجتماعي لتعزيز التواصل مع الجمهور**

استمرارًا في تعزيز التواصل مع الجمهور واطلاعهم على كافة المستجدات أولًا بأول، أطلق البنك المركزي المصري صفحاته الرسمية على منصات التواصل الاجتماعي.
للاطلاع على آخر أخبار البنك، وقراراته، والتقارير الاقتصادية، يمكنكم متابعة الصفحات الرسمية على المنصات التالية:
فيسبوك
https://www.facebook.com/centralbankofegypt
إنستجرام
https://www.instagram.com/centralbankofegypt
لينكدإن
https://www.linkedin.com/company/cbe
يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCbhVQMTRx1CeipFlSn7g81Q
**الموقع الإلكتروني**
**https://www.cbe.org.eg**

---

بمناسبة حلول العام الدراسي..

# «أبوظبي الإسلامي» يطلق عرضا حصريًا لعملائه حاملي البطاقات المغطاة

في إطار استراتيجية «مصرف أبوظبي الإسلامي- مصر ADIB-Egypt» التي تهدف إلى تقديم حلول مالية مبتكرة ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية مصممة خصيصا لتلبية احتياجات العملاء،
أعلن مصرف أبوظبي الإسلامي- مصر ADIB-Egypt» عن إطلاق عرض حصري على البطاقات المغطاة، تتيح الاستفادة من خطط تقسيط المصاريف الدراسية، مع «كاش باك» يصل إلى ١٠٠٪ على القسط الأول.
يأتي هذا العرض الحصري بالتزامن مع موسم العودة للمدارس والجامعات، بهدف التخفيف من الأعباء المالية على الأسر المصرية، من خلال توفير خطط تقسيط مرنة لمدة ستة أو اثني عشر شهرًا بمعدل ربح مخفض ويحصل العملاء على:
* كاش باك يصل إلى ١٠٠٪ على القسط الأول عند اختيار خطة الـ ١٢ شهرًا.
* كاش باك يصل إلى ٢٥٪ على القسط الأول عند اختيار خطة الـ ٦ أشهر.

وفي تعليقه على إطلاق الحملة، قال محمد علي، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لـ«مصرف أبوظبي الإسلامي- مصر ADIB-Egypt»: «نحرص دائمًا على دعم عملائنا من خلال حلول مصرفية مرنة تساعدهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية، ويأتي هذا العرض المخصص لتمويل المصروفات الدراسية في إطار استراتيجيتنا الهادفة إلى تقديم عروض مميزة لعملائنا، وتخفيف عبء هذه المصروفات عنهم، بما يعكس التزامنا بتقديم قيمة مضافة حقيقية لعملائنا».
ومن جانبه، صرّح عمرو سند، رئيس قطاع التجزئة المصرفية بـ«مصرف أبوظبي الإسلامي- مصر ADIB-Egypt»: «يأتي هذا العرض الحصري لحاملي البطاقات المغطاة ضمن خطط المصرف لتوسيع قاعدة الخدمات المبتكرة التي نقدمها، بما يتناسب مع احتياجات شرائح مختلفة من العملاء، وقد صممت هذه الحملة لتمنح مرونة في السداد إلى جانب مكافأة (الكاش باك)، تأكيدًا على حرصنا على دمج الحلول المالية الذكية مع متطلبات الحياة اليومية، خاصة مع بداية العام الدراسي».
يمكن الاشتراك في هذا العرض من خلال التسجيل عبر الاتصال بمركز خدمة العملاء، أو إرسال كلمة «تعليم» عبر رسالة نصية إلى رقم ١٤٥٠.
وبهذا الطرح، يعزز «مصرف أبوظبي الإسلامي- مصر ADIB-Egypt» مكانته كأحد أبرز المصارف الإسلامية التي تقدم حلولًا مصرفية مبتكرة تتماشى مع متطلبات العصر، وتساهم في دعم الأسر المصرية.

الحصاد
الرؤية الغائبة أمام عينيك

• السنة السابعة عشر • الاحد 31 أغسطس 2025 • العدد 806

**قطر تعتزم ضخ استثمارات بقيمة ٧,٥ مليار دولار في مصر**

قال الدكتور بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج، إن التبادل التجاري بين مصر وقطر شهد طفرة كبيرة، بزيادة تجاوزت ٥٤٪ في العام الأخير.

وأوضح خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الخميس الماضي ، أن مباحثاته مع نظيره تناولت تفعيل ومزيد من تطوير العلاقات الثنائية.

وأشار إلى «تأكيد الالتزام القطري بضخ حزمة استثمارية في مصر بقيمة ٧,٥ مليار دولار»، مضيفًا: «هناك مشروعات محددة سيتم الإعلان عنها خلال أسابيع محدودة، في مراسم كبيرة تليق بعمق العلاقة بين البلدين الشقيقين».

# «بيتك في مصر» هدية جديدة لأبناء مصر في الخارج

## استثمارات تتخطي ال 10 مليارات دولار بالمشروع

## 8 آلاف وحدة سكنية في مختلف المشروعات على مرحلتين ..

تواصل الدولة المصرية تقديم الحوافز لأبناء مصر المقيمين بالخارج، وذلك لربطهم بوطنهم الأم، فهناك العديد من الخدمات الكبرى التي قدمتها الحكومة للمصريين بالخارج خلال الفترة الأخيرة وخاصة منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسى مسئولية حكم البلاد منذ ٢٠١٤ وحتى الان، واستكمالا لهذه الخدمات أعلنت وزارة الإسكان، عن طرح المرحلة الثانية لمبادرة بيتك في مصر المطروحة للمصريين بالخارج، حيث شملت المرحلة الأولى والثانية أكثر من٨ الاف وحدة سكنية، في مختلف المشروعات بالمدن الجديدة والمحافظات، هذا بالإضافة لمشروع بيت الوطن والذى يعد أكبر مشروع موجه للمصريين بالخارج.

وقامت وزارة الإسكان، بتوقيع بروتوكول تعاون بين بنك مصر وشركة اى فاينانس وذلك لتسهيل الخدمات وإطلاق موقع إلكترونى لمبادرة بيتك في مصر، كما قدمت الإسكان العديد من التهسيلات، تشمل مد فترة السداد والتي قد تصل لـ ١٠ سنوات، وخصم يصل لـ ٧٪ على اجمالى قيمة الوحدة.

### اقبال كبير

وقال المهندس شريف الشربيني، وزير الإسكان، إن معدلات سداد جدية الحجز سجلت أرقامًا كبيرة تعكس ثقة أبناء مصر بالخارج فى الجهود التى تبذلها الدولة لتوفير سكن مميز ومناسب لهم فى وطنهم، وفرص استثمارية متميزة في قطاع الإسكان، موضحا أن مبادرة "بيتك فى مصر" تأتى فى إطار توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية لتعزيز استفادة أبناء مصر فى الخارج، بالمزايا التنموية والفرص الاستثمارية التي شهدتها البلاد على مدار السنوات العشر الماضية، كما حرصت الوزارة في المبادرة على تلبية الاحتياجات المتنوعة للمصريين بالخارج، وتوفير الفرص الملائمة لمختلف الشرائح والفئات، موضحًا أن هذه المبادرة ليست مجرد فرصة للتملك، بل هي بوابة للاستقرار والاستثمار فى وطن يزخر بالفرص الواعدة.

وأكد وزير الإسكان أن الموقع الإلكتروني الرسمي للمبادرة يمثل منصة إلكترونية متكاملة تتيح تجربة فريدة للراغبين في شراء وحداتهم السكنية، حيث يمكن المستخدمين من معاينة الوحدات عن بُعد عبر جولات افتراضية عالية الدقة، مع الاطلاع على تفاصيل مواقع المشروعات والخدمات المحيطة بها، بالإضافة إلى إمكانية إتمام إجراءات الحجز إلكترونيًا بسهولة وشفافية، مما يضمن تجربة سلسة وآمنة للمصريين بالخارج.

### تصميمات عصرية

وأشار وزير الإسكان إلى أنه تمت مراعاة أن تكون كافة المشروعات المطروحة ضمن المبادرة ذات تصميمات عصرية حديثة، وتشطيبات فاخرة، ومساحات متنوعة، مع تطبيق معايير الاستدامة وتوفير المساحات الخضراء، واكتمال جميع المرافق والخدمات لضمان توافر حياة كريمة ومستقرة للمصريين بالخارج، مؤكدًا أن الوزارة حرصت على أن تكون جميع الوحدات تسليم فوري وبحد أقصى نهاية العام الجاري، بالإضافة إلى توفير حزمة من التيسيرات غير المسبوقة ضمن المبادرة، والتى تشمل خصومات

## الإسكان : توفير حزمة من التيسيرات غير المسبوقة

## ضمن المبادرة منها خصومات تتراوح بين 3 % إلى 10% عن سعر السوق وأنظمة سداد مرنة تصل إلى 10 سنوات

تتراوح بين ٣ ٪ إلى ١٠٪ عن سعر السوق، وأنظمة سداد مرنة تصل إلى ١٠ سنوات.

وأوضح المهندس شريف الشربيني أن المرحلة الأولى من مبادرة "بيتك في مصر"، تتيح للمصريين بالخارج حجز وشراء وحدات سكنية بـ ١٢ مشروعا، بمميزات حصرية وتيسيرات متعددة، وذلك بمشروعات: "أرابيسك" بمحافظة القاهرة، بمساحات من ١٢٥ لـ ١٧٩ متر٢، ومشروعي "كابيتال ريزيدنس" D٢ وممشي D٢ بالحي السكني الثالث R٣ بالعاصمة الإدارية الجديدة، بمساحات من ١١٤ لـ ٣٩٢ متر٢ ، و"جاردن سيتي الجديدة" بالحي السكني الخامس R٥ بالعاصمة الإدارية الجديدة، بمساحات تتراوح بين ٧٩ إلى ٣٤٤ متر٢، و"مدينتي" بالقاهرة الجديدة، بمساحات من ٩٦ لـ ١٧٨ متر٢.

### بوابة للاستثمار

وأكد وزير الإسكان، أن المبادرة ليست قاصرة على تملك الوحدات فقط بل ستكون بوابة للاستثمار في مصر، وتم اختيار أفضل المشروعات لتشملها المبادرة فى المرحلة الاولى، وتمت مراعاة أن تكون الوحدات المطروحة ذات تصميمات عصرية وتطبق كافية معايير الاستدامة، موضحا واوضح أن عدد الدول التى تقدم منها الحاجزين ٦٨ دولة، على رأسها السعودية والإمارات والبحرين وغيرها من الدول، فضلا عن دول أجنبية أخرى.

وتشمل المرحلة الثانية، ٣٠٠٠ وحدة سكنية، في عدة مشروعات، وأعلنت الوزارة عن الطرح الأول والذي يتضمن طرح ١٣٨٠ وحدة سكنية، وذلك اعتبارا من يوم السبت الموافق ٢٠٢٥/٨/٣٠، وتنتهي في ٢٠٢٥/٩/٤، على أن يبدأ فتح باب اختيار الوحدات في ٢٠٢٥/٩/٢٠ وحتى ٢٠٢٥/٩/٢٥.

وأوضحت الوزارة أن المرحلة الثانية من مبادرة "بيتك في مصر" تتضمن طرح نحو ٣٠٠٠ وحدة سكنية وتجارية وإدارية مقسمة على ٣ طروحات، حيث يشمل الطرح الأول وحدات إسكان "متوسط وفاخر" في كل من: مشروع "ديارنا" بمدن (القاهرة الجديدة - العلمين الجديدة - المنيا الجديدة - أسيوط الجديدة - سوهاج الجديدة - دمياط الجديدة - ١٥ مايو - قنا الجديدة) و"سكن مصر" بمدن (العلمين الجديدة - المنصورة الجديدة - دمياط الجديدة - أكتوبر الجديدة)، و"دار بمصر" بمدينتي (بدر - برج العرب الجديدة)، و"جنة" بمدينتي (المنصورة الجديدة - دمياط الجديدة) و"فالي تاورز" في مدينة حدائق أكتوبر، و"فالي تاورز ايست" في مدينة العبور الجديدة.

وأشارت الوزارة إلى أن المبادرة تتيح تسهيلات في السداد والأسعار، حيث تصل مدة السداد إلى ١٠ سنوات ونسب خصم تصل إلى ٧٪ من إجمالي ثمن الوحدة، وجدية حجز ٥ آلاف دولار لكل وحدة، وذلك استجابة لمطالب المصريين في الخارج، والتي تلقاها المهندس شريف الشربيني وزير الإسكان خلال مشاركته بالنسخة السادسة لمؤتمر المصريين بالخارج، الذي نظمته وزارة الخارجية، حيث تأتي هذه الخطوة في إطار التعاون وتضافر الجهود لتنفيذ تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بتوفير أفضل مستويات الرعاية للمصريين بالخارج، وتقديم مزيد من التيسيرات والمزايا لهم، وتعزيز ارتباطهم بالوطن ودعم مشاركتهم في جهود التنمية الشاملة.

### المشروع الأكبر

و يأتي مشروع بيت الوطن، باعتباره المشروع الأكبر الموجه للمصريين بالخارج، باستثمارات تخطت الـ ١٠ مليار دولار، حيث تم طرح أكثر من ٣٠ ألف قطعة أرض ووحدة سكنية بمساحات مختلفة في ١٠ مراحل

ويعد مشروع بيت الوطن واحدا من أهم وأبرز المشروعات المقدمة من الدولة لأبنائها العاملين بالخارج، حيث تم طرح أكثر من ٢٠٠ ألف قطعة أرض بمساحات حتى الآن، من خلال ١٠ مراحل مختلفة، ويعد مشروع بيت الوطن من المشروعات القومية التى منحت المصريين في الخارج طريقة يتمكنون بها من تملك شقق وعقارات داخل مصر، دون الحاجة إلى السفر والتنقل لإتمام الإجراءات، من خلال اليات يسهل إتمامها وفى مدن عمرانية جديدة وتسهيلات فى السداد، فضلا عن أنه يعد إحدى الأدوات الرئيسية لجلب عملة صعبة لمصر من الخارج.

والمشروع مقدم من وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، تمثلها هيئة المجتمعات العمرانية، وكانت المرحلة الأولى فى مارس من عام ٢٠١٢ من خلال طرح ٨ الاف قطعة أرض في القاهرة الجديدة والشيخ زايد ومدينة بدر والمنيا الجديدة ودمياط الجديدة.

### شروط

وحول شروط التقديم، قال المهندس أمين غنيم، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، للقطاع العقارى والتجارى، إنه للحصول على وحدات وأراض فى بيت الوطن يكون من خلال الموقع الرسمى لهيئة لمجتمعات العمرانية، موضحا عددا من الشروط اللازمة في المتقدم.

وأضاف أنه بدأ العمل على المشروع منذ عام ٢٠١٢، مع توسيع نطاق المدن والأراضي التي يتم توفير الأراضي والوحدات السكنية بها، لافتا إلى أن مساحة الأراضى المطروحة بمشروع بيت الوطن مختلفة، وتتنوع الأسعار حسب موقع الأرض والمدينة ومرحلة التقديم.

### الصعيد على الخريطة

وبالنسبة لمشروع بيت الوطن، قررت وزارة الإسكان وضع المدن الجديدة بمحافظات وجه قبلي على خريطة مشروع بيت الوطن، حيث تم طرح عدد من قطع الأراضي في مدينة قنا الجديدة وأسوان الجديدة وملوي الجديدة وأسيوط الجديدة وغيرها من مدن محافظات الصعيد، بمساحات متنوعه تصل لـ١٠٠٠ متر للقطعة .

وفي مجال الإسكان، شهدت محافظات الصعيد تدشين مدن جديدة ضمن مدن الجيل الرابع، من بينها مدينة غرب ناصر، ومدينة غرب قنا، ومدري الجديدة، والسفن الجديدة، وأخميم الجديدة، فضلا عن مشروعات سكنية كبيرة متمثلة في سكن كل المصريين وسكن مصر، ومشروعات جنة ودار مصر.

ويأتي الصعيد في الوقت الحالي، على رأس أجندة الحكومة، نظرا لاهتمام القيادة السياسية بمحافظات الصعيد، وأعلنت وزارة الإسكان، في أوقات سابقة عن المزيد من الطروحات المتعلقة بالأراضي والوحدات السكنية.

**محمد محيي الدين**

# رئيس البورصة الجديد يكشف عن استراتيجيته لتطوير سوق المال

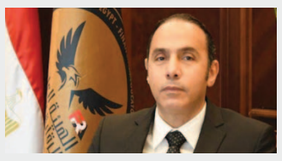

اجتمع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، في مقر الحكومة بمدينة العلمين الجديدة، مع كل من الدكتور محمد فريد، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، والدكتور إسلام عزام، رئيس البورصة المصرية، في أول يوم عمل له بعد توليه مهام منصبه الجديد.

وجاء ذلك بحضور أحمد كجوك وزير المالية، غادة نور، مساعد وزير الاستثمار لشئون الاستثمار والترويج والطروحات الحكومية.

وخلال اللقاء، أكد رئيس الوزراء دعم الحكومة الكامل لجهود تطوير سوق رأس المال المصري، باعتباره أحد الأدوات الرئيسية في تحقيق مستهدفات النمو الاقتصادي، وزيادة معدلات الاستثمار، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي.

وبدوره، أشار الدكتور محمد فريد، إلى استمرار التنسيق الوثيق بين الهيئة والبورصة لضمان استقرار السوق وتنمية دوره في تمويل الشركات وتوفير حلول استثمارية متنوعة، بما ينعكس إيجابًا على الاقتصاد القومي، مع التحرك نحو تفعيل وتطوير آليات ومُنتجات مالية واستثمارية جديدة تعزز الكفاءة والتنافسية، مع تركيز الهيئة الأساسي على استقرار الأسواق والمؤسسات المالية غير المصرفية وحماية حقوق كافة المتعاملين، بالتوازي مع التأكد من نزاهة الأسواق وشفافية الأنشطة التي تُمارس فيها.

وأكد، أن التكنولوجيا المالية والاستدامة تمثل محاور رئيسية لتعزيز دور القطاع المالي غير المصرفي في دعم الاقتصاد القومي.

### استراتيجية البورصة

فيما قال إسلام عزام، رئيس البورصة المصرية الجديد، إن الفترة المقبلة ستشهد تسريع وتيرة العمل على عدد من الملفات الاستراتيجية في سوق رأس المال، يأتي في مقدمتها استحداث المشتقات المالية، وتفعيل آلية صانع السوق، إلى جانب آلية اقتراض الأوراق المالية بغرض البيع، وذلك في إطار الدور الهام الذي تضطلع به البورصة المصرية في دعم النمو الاقتصادي من خلال إتاحة حلول تمويلية واستثمارية مبتكرة، تساعد الشركات على النمو والتوسع، وتوفر للمستثمرين خيارات متنوعة تتناسب مع تطلعاتهم المختلفة.

وتقدم إسلام عزام، رئيس البورصة المصرية، بالشكر والتقدير للقيادة السياسية على الثقة التي أولتها له بتعيينه رئيسًا للبورصة المصرية، مؤكدًا أن هذه الثقة تمثل حافزًا قويًا لمواصلة العمل الجاد من أجل تعزيز دور سوق المال في خدمة الاقتصاد الوطني، وتطوير آلياته بما يواكب أفضل الممارسات الدولية.

وأشار عزام إلى أن نهج البورصة في المرحلة المقبلة سيرتكز على الحوار الدائم والمستمر مع أطراف السوق، بما يضمن صياغة وتنفيذ سياسات وإجراءات ذات أثر مباشر وقيمة مضافة، تسهم في تعميق السوق وزيادة كفاءته وتنافسيته، الأمر الذي من شأنه جذب المزيد من الاستثمارات وتعزيز مكانة سوق المال المصري.

وفي ذات السياق، شدد رئيس البورصة على أن التداولات تخضع بالكامل لقوى العرض والطلب، مؤكدًا أنه لن يتم السماح بفرض أي قيود قد تحد من نشاط الأسواق أو تعيق نموها، مع الالتزام الكامل باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحماية حقوق المتعاملين حسني النية، مع اتخاذ كل الاجراءات المتاحة مع المخالفين بالتنسيق مع الرقابة المالية.

كما لفت عزام إلى التنسيق المستمر والدائم بين البورصة المصرية والهيئة العامة للرقابة المالية، بما يعزز من كفاءة منظومة سوق رأس المال، ويدعم دوره كأحد المحركات الرئيسية للاقتصاد القومي.

وأكد الدكتور عزام اعتزازه بما يقدمه جميع العاملين في البورصة المصرية من جهد وتفان في خدمة السوق، موضحا أن نجاح البورصة لا يتحقق إلا بتكامل الأدوار والعمل بروح الفريق الواحد، مضيفا أن المرحلة المقبلة تتطلب مضاعفة الجهد والالتزام بالابتكار والإبداع، بما يعزز من مكانة البورصة المصرية محليًا وإقليميًا ودوليًا، مؤكدا دعمه الكامل لجميع العاملين وتقديره لما يبذلونه من جهود مخلصة.

كما أشار رئيس البورصة إلى أن الفترة المقبلة ستشهد تكثيف جهود الترويج لجذب مزيد من الشركات الخاصة منها على وجه التحديد، للقيد والطرح، بما يسهم في تعزيز سيولة ونشاط السوق، وتزيد جاذبية البورصة المصرية أمام المستثمرين المحليين والدوليين، وتدعم جهود الحكومة المصرية في تحقيق مستهدفات وثيقة سياسة ملكية الدولة عبر توسيع قاعدة ملكية الشركات الحكومية من خلال سوق رأس المال لما لذلك من أهمية في تعزيز مشاركة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي.

**داليا احمد**

# «التخطيط» تُعلن مرتكزات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية و تستهدف ٣,٥ تريليون جنيه استثمارات كلية لـ«٢٠٢٥/٢٠٢٦»

أعلنت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، مرتكزات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، التي بدأ تنفيذها رسميًا من يوليو الماضي، والتي تأتي في وقت تسعى فيه الدولة المصرية لمواصلة مسيرة التنمية وسط توترات واضطرابات إقليمية ودولية متتالية، تلقي بظلالها على المشهد الاقتصادي العالمي.

وقالت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، إن مشروع خطة ٢٠٢٥/٢٠٢٦ يُجسد النهج الجديد الذي تتبعه الوزارة بعد دمج حقيبتي التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، وهو التمويل من أجل التنمية، الذي يضمن الاتساق والربط بين خطط واستراتيجيّات التنمية على المستوى القومي والقطاعي، وتعظيم الاستفادة من مصادر التمويل المُختلفة، سواء من الخزانة العامة أو من تدفّقات التمويل التنموي المُيسّر من شركاء التنمية في الإطار الثنائي ومُتعدّد الأطراف، وبما يخدم خطط وبرامج الدولة وتوجّهاتها التنموية.

وأضافت أن الوزارة حرصت في إعداد مشروع الخطّة على مُواصلة الالتزام بالسقف المُقرّر للاستثمارات العامة في إطار جهود ترشيد وحوكمة الإنفاق العام، باعتباره الركيزة الأساسيّة لتحقيق استقرار الاقتصاد الكلّي، وحشد مصادر التمويل الأخرى من خلال جذب الاستثمار الأجنبي المُباشر وعقد الشراكات الاستثماريّة الكبرى العربيّة والإقليميّة، وتعزيز توجّه الدولة لإفساح المجال لمُشاركة القطاع الخاص في الجهود الإنمائيّة.

وتابعت: تبلورت الركائز الأساسيّة لمُستهدفات الخطّة لصياغة منهجيّة جديدة لإعداد مشروع وثيقة خطّة التنمية لعام ٢٠٢٥/٢٠٢٦، تُراعي أن يكون إعداد خطّة العام في إطار مُوازني مُتوسّط الأجل (٢٠٢٥/٢٦ – ٢٠٢٩/٢٨) والذي يضُم سنة الموازنة وثلاث سنوات لاحقة، وذلك توحيدًا للمدى الزمني للخطة من منظور وزارة التخطيط والتنمية الاقتصاديّة والتعاون الدولي ووزارة الماليّة.

# «الرعاية الصحية" تبحث التعاون مع «ROSATOM» الروسية في مجالات الطب النووي والعلاج الإشعاعي المتقدم

بحث أحمد السبكي، رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، وفدًا روسيًا رفيع المستوى ومن كبرى الشركات الروسية، مجالات التعاون المشتركة في مجال الاستثمار الصحي بالطب النووي والعلاج الإشعاعي المتقدم.

ضم الوفد الروسي اليكسي ياكونين الممثل التجاري لروسيا في مصر، وأناستاسيا مورافيفا نائب الممثل التجاري، ومراد أصلانوف الرئيس التنفيذي لشركة «ROSATOM» الروسية في مصر، وعصام حسن مدير تطوير الأعمال بالشركة، أليكسي فلاديميروفيتش التينايف الشريك المؤسس لشركة «Polymed»، والسيد زاور المدير التنفيذي للشركة، وذلك بالمقر الرئيسي للهيئة في العاصمة الإدارية الجديدة.

أوضح الدكتور أحمد السبكي أن اللقاء يعكس تنفيذ توجيهات القيادة السياسية بفتح آفاق جديدة للتعاون مع روسيا في القطاع الصحي، واستنادًا إلى العلاقة القوية بين القيادة السياسية للدولتين، مشيرًا إلى أن الوقت الراهن يمثل فرصة ذهبية لجذب الاستثمارات الروسية إلى مصر، بوابة إفريقيا والشرق الأوسط.

وأشار رئيس هيئة الرعاية الصحية إلى بحث التعاون مع الرئيس التنفيذي لشركة «ROSATOM» لإنشاء مركز دولي متكامل لتشخيص وعلاج الأورام بالطب النووي والعلاج الإشعاعي، ضمن المرحلة الثانية للتأمين الصحي الشامل.

وأضاف أن المشروع سيكون نواة للتوسع المستقبلي في هذا المجال، ويُمثل استثمارًا واعدًا في الخدمات الصحية المتقدمة. كما أوضح أن المشروع يستهدف توجيه برامج المسح الصحي للدول العربية والأفريقية وفقًا لاحتياجاتها، إلى جانب إنتاج النظائر الطبية المشعة باستخدام تكنولوجيا متطورة.

كما ناقش السبكي التعاون مع شركة «POLYMED» الروسية لتعزيز تقديم خدمات الرعاية الصحية المتنقلة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، مؤكدًا أن هذه الخدمات ستركز على "الفحص الدوري"، "الرعاية المنزلية"، و"حملات طرق الأبواب"، بما يحقق وصول الرعاية الصحية المتقدمة إلى كل مواطن.

وأكد رئيس الهيئة على أن نقل التكنولوجيا وتوطين الخبرات الروسية المتقدمة في مجال الطب النووي والعلاج الإشعاعي وإدماجها ضمن بروتوكولات الهيئة بعد مراجعة المجلس الاستشاري الطبي يمثل أحد أهم أولويات التعاون.



## باستثمارات ٢٢٠ مليون دولار..

# إقامة مجمع صناعي لإنتاج الخلايا والألواح الشمسية وتخزين الطاقة بـ "اقتصادية قناة السويس"

شهدت مدينة العلمين الجديدة مراسم توقيع عقد حق انتفاع بالأرض لصالح مشروع "أتوم سولار مصر"، وهو مشروع مشترك بين شركاء من مصر والإمارات والبحرين والصين، لإقامة مجمع صناعي متكامل بمنطقة السخنة الصناعية التابعة للهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، ضمن نطاق المطور الصناعي "تيدا – مصر".

يتضمن المشروع إقامة مصنع للخلايا الشمسية بقدرة إنتاجية ٢ جيجاوات، ومصنع للألواح الشمسية بقدرة ٢ جيجاوات، بالإضافة إلى مصنع لأنظمة تخزين الطاقة بطاقة ١ جيجاوات/ساعة، على مساحة ٢٠٠ ألف متر مربع.

ومن المقرر أن يتم تنفيذ المشروع على مدار ثلاث سنوات تشمل مراحل الإنشاء والتشغيل التجريبي وصولا إلى التشغيل الكامل، باستثمارات إجمالية قدرها ٢٢٠ مليون دولار (نحو ١١ مليار جنيه مصري)، مع توفير ٨٤١ فرصة عمل مباشرة.

سيُخصص إنتاج مصنع الخلايا بالكامل للتصدير إلى الأسواق العالمية التي تشهد طلبًا متزايدًا على الطاقة الشمسية، بينما سيوجه إنتاج الوحدات لتلبية احتياجات السوق المصرية والأسواق الإقليمية في الشرق الأوسط وأفريقيا. كما يخطط المشروع إلى رفع نسبة المكون المحلي تدريجيًا عبر الاعتماد على منتجات مصرية مثل الألومنيوم والزجاج، بما يدعم الصناعة الوطنية ويقلل من الاعتماد على الاستيراد.

تقوم الشراكة الاستثمارية للمشروع على نموذج متوازن يجمع بين رأس المال والخبرة التقنية، بمشاركة شركة "JA Solar" الصينية كمستثمر تقني، إلى جانب شركة "أيه اتش" للإدارة الصناعية من الجانب المصري، وشركة "Global South Utilities" من الإمارات، وشركة "Infinity Capital" من البحرين.

أكد مصطفى مدبولي أن المنطقة الاقتصادية لقناة السويس أصبحت منصة متكاملة للاستثمار العالمي ومحورًا رئيسيًا للاقتصاد الأخضر، بما تمتلكه من موقع استراتيجي على خطوط التجارة العالمية وبنية تحتية متطورة وموانئ بحرية مؤهلة، فضلًا عن حوافز استثمارية وتشريعات جاذبة.

وأشار إلى أن المشروع يعكس توجه الدولة نحو استقطاب استثمارات نوعية في الصناعات المتقدمة والطاقة المتجددة، بما يعزز من مكانة مصر كمركز للتصنيع والتصدير.

من جانبه، أوضح وليد جمال الدين أن المشروع يمثل نقلة نوعية في مسيرة الهيئة نحو توطين صناعة الطاقة الشمسية في مصر، ويساهم في بناء سلاسل إمداد متكاملة لقطاع الطاقة المتجددة، بالإضافة إلى نقل التكنولوجيا وتدريب الكوادر المحلية بما يمكنها من المنافسة إقليميًا وعالميًا. كما اعتبر المشروع خطوة استراتيجية نحو التوسع في مشروعات تخزين الطاقة، التي تُعد عنصرًا أساسيًا لتعزيز كفاءة استغلال مصادر الطاقة المتجددة وضمان استدامتها.

الجدير بالذكر أن شركة "JA Solar" تأسست عام ٢٠٠٥، وتمكنت من ترسيخ مكانتها كواحدة من أبرز الشركات العالمية في تصنيع منتجات الطاقة الشمسية عالية الكفاءة، حيث توسع نشاطها ليشمل أكثر من ١٦٥ دولة، كما حازت على تصنيفات متقدمة ضمن قائمة "فورتشن الصين لأفضل ٥٠٠ شركة" وأفضل ٥٠٠ شركة عالمية في مجال الطاقة الجديدة.

## باستثمارات ٤,٢ مليون دولار أمريكي..

# اقتصادية قناة السويس توقع عقد مشروعين مع تحالف (مصري – تركي) لإقامة ساحات إيداع جمركي للحاويات بالقنطرة غرب والسخنة

شهد وليد جمال الدين، رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، واللواء مختار عبد اللطيف، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، مراسم توقيع عقد مشروعين لوجستيين جديدين مع تحالف مصري تركي يضم الهيئة العربية للتصنيع وشركة مصرية، وشركتين تركيتين للوجستيات والحاويات، لإنشاء مشروع "سيجما مصر" الذي سيشمل إقامة منطقتين لتشغيل ساحات إيداع جمركي لتخزين ومناولة وإصلاح الحاويات ذات القيمة المضافة، على مساحة إجمالية تبلغ ١٠٠ ألف متر، موزعة بواقع ٥٠ ألف متر بالقنطرة غرب الصناعية بالإسماعيلية؛ ليصبح بذلك المشروع رقم ٣٣ بمنطقة القنطرة غرب الصناعية، و٥٠ ألف متر أخرى بالسخنة، باستثمارات قدرها ٤,٢ مليون دولار، بما يعادل ٢٠٣ ملايين جنيه مصري، بتمويل ذاتي كامل، مع توفير نحو ١٠٠ فرصة عمل مباشرة.

ووقع عقد المشروع المقام بالقنطرة غرب اللواء محمد أحمد، نائب رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس للمنطقة الشمالية، مع ضياء الدين إبراهيم خلاف، رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية والمفوض من الشركاء.

فيما وقّع عقد المشروع المقام بالسخنة الريان أحمد جمال، نائب رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس للمنطقة الجنوبية، مع ضياء الدين إبراهيم خلاف ممثلًا عن التحالف.

وأكد وليد جمال الدين، أن المشروعين الجديدين يعكسان الثقة المتزايدة للمستثمرين في المنطقة الاقتصادية، ويبرزان الدور المحوري للمنطقة الاقتصادية في جذب استثمارات لوجستية متقدمة تخدم حركة التجارة الإقليمية والدولية.

وأشار إلى أن إقامة ساحات الإيداع الجمركي في منطقتي القنطرة غرب والسخنة تمثل نقلة نوعية في تكامل الأنشطة اللوجستية بالمنطقة، وتساعد على خفض تكاليف سلاسل الإمداد وزيادة كفاءة تداول الحاويات، فضلًا عن توفير فرص عمل جديدة.

## المراجعة الدورية لمؤشر MSCI تدخل حيز التنفيذ بالبورصة المصرية

شهدت جلسة التداول بالبورصة المصرية، الثلاثاء الماضي ، تطبيق التعديلات الناتجة عن المراجعة الدورية لمؤشر MSCI للأسواق الناشئة، والتي تم الإعلان عنها بتاريخ ٧ أغسطس ٢٠٢٥.

كما شهدت جلسة المزاد نشاطًا ملحوظًا في قيم وأحجام التداول، حيث بلغت قيمة التعاملات نحو ٨٩٣ مليون جنيه تمثل حوالي ١٤٪ من إجمالي قيمة التداولات اليومية والبالغة قرابة ٦ مليارات جنيه.

وسجل المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية EGX٣٠ خلال تعاملات الجلسة تراجعًا بنسبة ١,٢٦٪. يذكر أن المراجعات الدورية للمؤشرات العالمية عادة ما تترتب عليها عمليات إعادة هيكلة للمحافظ الاستثمارية، ما ينعكس في صورة تحركات ملحوظة بأحجام التداول ونشاط التعاملات.

## «التجديد والطلب» تتوصل كافة البدائل لتشغيل المصنع و الاستفادة من الأصول

قالت شركة الحديد والصلب، إنها تدرس كافة البدائل المقترحة لتحقيق أقصى استفادة للشركة في ضوء ما أثير مؤخرًا حول إمكانية إعادة تشغيل جزء من مصنعها في حلوان، مؤكدة التزامها بالإفصاح عن أى قرارات مستقبلية فور صدورها.

أوضحت الشركة في بيان إلى البورصة المصرية، أن جميع المقترحات المتعلقة بتشغيل خطوط الإنتاج قيد الدراسة حاليًا، بهدف تحقيق أقصى استفادة اقتصادية من الأصول المتاحة.

جاء ذلك بعد أن قررت إدارة البورصة إيقاف التعامل على أسهم الشركة مؤقتًا، لحين تلقى رد رسمي بشأن الأنباء المتداولة عن إعادة التشغيل.

يأتي ذلك عقب تصريحات للفريق كامل الوزير نائب رئيس الوزراء للتنمية الصناعية ووزير الصناعة والنقل بأن الحكومة تدرس إعادة تشغيل جزء من مصنع الحديد والصلب لإنتاج بلاطات الصلب، مع الاستفادة من خام الحديد المستخرج من الواحات بعد معالجته صناعيًا، مع إمكانية الاستفادة من جزء من مساحة الأرض لإقامة مجمعًا للصناعات التحويلية.

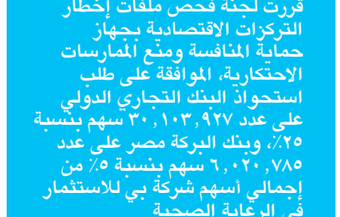

## اسبير كابيتال تطلق 4 صناديق أحدها للمعادن النفيسة وآخر بالعملات الأجنبية

قرر مجلس إدارة شركة أسبير كابيتال القابضة للاستثمارات المالية، الموافقة بالإجماع على إصدار ٤ صناديق للاستثمار في أدوات السيولة النقدية، وفي الأسهم، وفي المعادن النفيسة، وفي أدوات السيولة النقدية بالعملات الأجنبية (متعدد الإصدارات)، وفقا لبيان إلى البورصة المصرية.

وأظهرت القوائم المالية للشركة التى أرسلتها للبورصة ، قفزة فى أرباح الشركة بنسبة ٤٥.٦٪ خلال الربع الأول من العام الجارى، على أساس سنوى، لتسجل صافى ربح بقيمة ١٢.٢٣ مليون جنيه خلال الفترة، مقابل ٨.٤ مليون جنيه فى الفترة المقارنة، مع الأخذ فى الاعتبار حقوق الأقلية.

وارتفعت إيرادات الشركة خلال الربع الأول إلى ١٥٩.٦٢ مليون جنيه، مقابل ١٠٥.٣٩ مليون فى الربع المقارن. وعلى صعيد القوائم المستقلة تحولت الشركة إلى الربحية خلال الفترة، حيث إنها سجلت ٢.٨٧ مليون جنيه، مقابل خسائر بقيمة ٢.٠٤ مليون جنيه فى الربع المقارن.

## حماية المنافسة يوافق على مجموعة استحواذات جديدة

قررت لجنة فحص ملفات إخطار التركزات الاقتصادية بجهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، الموافقة على طلب استحواذ البنك التجاري الدولي على عدد ٣٠,١٠٣,٩٢٧ سهم بنسبة ٢٥٪، وبنك البركة مصر على عدد ٦,٠٢٠,٧٨٥ سهم بنسبة ٥٪ من إجمالي أسهم شركة بي للاستثمار في الرعاية الصحية

كما قررت اللجنة أيضًا، الموافقة على طلب استحواذ شركة صن هوب إنفستمنت إنتربرايز ليمتد على عدد ١٣,٥٠٠ مليون سهم بنسبة ٣٠٪ من إجمالي أسهم شركة هوتشيسون لايمشابانج ترمينال ليمتد

## شركة LM» تطلق مشروعها الأول «LM Tree»» بمرافق متكاملة وإطلالات مميزة في غرب القاهرة

صرّح الدكتور ياسر عبد المقصود، نائب رئيس مجلس إدارة شركة ELM للتطوير العقاري والعضو المنتدب أن مشروع «ELM Tree» يمثل أول مشروعات الشركة وانطلاقة استراتيجية لها في السوق المصري، إذ يجمع بين التصميم المعماري الراقي، والموقع المتميز، والمرافق والخدمات المتكاملة التي تعزز جودة الحياة للسكان. وأوضح أن المشروع يمتد على مساحة ٥٨ فدانًا، خصصت الشركة أكثر من ٨٠٪ منها للمسطحات الخضراء والحدائق المفتوحة، لتوفير بيئة معيشية صحية ومتوازنة تمنح السكان إحساسًا دائمًا بالراحة. وأضاف أن المشروع يضم Park خاصة بمساحة ٣٠,٠٠٠متر، صُممت لتكون القلب النابض للمجتمع، بحيث تتمتع جميع الوحدات بإطلالات طبيعية مباشرة.

## مصر للألومنيوم تقفز بأرباحها إلي 10.18 مليار جنيه خلال العام 2024/2025

أظهرت المؤشرات المالية لشركة مصر للألومنيوم، خلال العام المالي الماضي، ارتفاع أرباح الشركة بنسبة ٩٪ على أساس سنوي.

وأوضحت الشركة في بيان للبورصة ، أنها سجلت صافي ربح بلغ ١٠,١٨ مليار جنيه خلال الفترة من يوليو إلى يونيو ٢٠٢٥، مقابل أرباح بلغت ٩,٣٢ مليار جنيه في العام المالي المقارن.

وارتفعت إيرادات الشركة خلال العام المالي الماضي إلى ٤٣,١٨ مليار جنيه، مقابل إيرادات بلغت ٣٢,٨١ مليار جنيه في العام المالي السابق له.

يشار

الحصاد
الرؤية الغائبة أمام عينيك
● السنة السابعة عشر ● الاحد 31 أغسطس 2025 ● العدد 806

## مصر و تركيا توقعان اتفاق لإنتاج طائرات مسيرة ذات إقلاع وهبوط عمودي

أعلن صالح موطلو، القائم بالأعمال للجمهورية التركية بالقاهرة، عن توقيع اتفاقية إنتاج طائرات بدون طيار ذات الإقلاع والهبوط العمودي (VTOL-UAV) بين الشركة التركية هافيلسان والهيئة العربية للتصنيع.
وأكد عبر منشور على حسابه في منصة فيسبوك، أن عملية إنتاج الطائرات بدون طيار ستتم بالتعاون بين شركة هافيلسان ومصنع قادر المصري.
ومن جهتها قالت الهيئة العربية للتصنيع المصرية، إن توقيع مذكرة التفاهم مع شركة هافيلسان التركية العالمية المتخصصة في الصناعات الدفاعية، جاء لتعميق التصنيع المحلي وتوطين أحدث التكنولوجيات في مصانع الهيئة – دون أن تعلن عن تفاصيل المذكرة

## الصادرات الهندسية تسجل مستويات تاريخية جديدة بـ٣,٧ مليار دولار خلال ٧ أشهر

كشف شريف الصياد، رئيس المجلس التصديري للصناعات الهندسية، أن صادرات القطاع واصلت تحقيق معدلات نمو تاريخية وغير مسبوقة خلال عام ٢٠٢٥، حيث سجلت نحو ٣,٧٥ مليار دولار حتى نهاية يوليو مقابل ٣,٢٣ مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي، بزيادة قدرها ١٥,٩٪.
وقال الصياد إن صادرات يوليو وحدها بلغت ٥٢٣,٢ مليون دولار مقابل ٤٩٠,٧ مليون دولار في يوليو ٢٠٢٤، بارتفاع سنوي نسبته ٦,٦٪، وهو ما يعكس استمرار الطلب على المنتجات الهندسية المصرية في الأسواق الخارجية.
وأوضح أن عدداً من القطاعات حققت قفزات لافتة في الصادرات خلال السبعة أشهر الأولى من العام، على رأسها الصناعات الكهربائية والإلكترونية التي ارتفعت بنسبة ٥٣,٤٪، ووسائل النقل بزيادة ٢٨,٦٪، إلى جانب الكابلات التي نمت بنسبة ١٥٪، والأجهزة المنزلية ٦,٢٪، ومكونات السيارات ٧,١٪، والآلات والمعدات ١٣٪، فيما سجلت صادرات المعادن نموا استثنائيا بنسبة تجاوزت ٢٩٠٪.
وأشار رئيس المجلس إلى أن هذا الأداء الإيجابي جاء نتيجة جهود متواصلة للتوسع في الأسواق الخارجية، حيث شهدت الصادرات الهندسية نموا في أوروبا وخاصة إلى المملكة المتحدة، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، هولندا، المجر، والتشيك، بالإضافة إلى أسواق عربية مثل الإمارات والعراق والجزائر ولبنان والأردن والكويت وقطر وسوريا.
كما برزت أسواق جديدة في آسيا مثل الصين وأذربيجان وإندونيسيا، وفي أفريقيا مثل كينيا ونيجيريا وتنزانيا وكوت ديفوار وأفريقيا الوسطى، فضلا عن السوق الأمريكية.
وأكد الصياد أن المجلس يعمل على مواصلة هذه الطفرة من خلال التركيز على تعزيز تنافسية المنتجات المصرية، ورفع معدلات القيمة المضافة، إلى جانب التوسع في الاتفاقيات الثنائية وبرامج دعم الصادرات، لافتاً إلى أن هدف المجلس هو الحفاظ على النمو الحالي وفتح أسواق جديدة بما يضمن وصول الصادرات الهندسية إلى مستويات غير مسبوقة خلال الفترة المقبلة.

اسلام عبدالفتاح

## وزير التموين: تكثيف الرقابة على الأسواق والتصدي للغش التجاري بالتعاون مع الأجهزة الرقابية

عقد الدكتور شريف فاروق وزير التموين والتجارة الداخلية اجتماعًا موسعًا ، لمتابعة جهود الوزارة في مواجهة حالات الغش التجاري وحماية حقوق المستهلكين، وذلك بالتنسيق مع كافة الجهات والأجهزة الرقابية المعنية، وذلك في إطار حرص الوزارة على إحكام الرقابة والسيطرة على الأسواق.
حضر الاجتماع إبراهيم السجيني رئيس جهاز حماية المستهلك، واللواء طارق شرابي مدير الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة الداخلية، والمستشار أحمد جلال المستشار القانوني للوزير، وحسام الجراحي مساعد الوزير للرقابة، وأحمد كمال مساعد الوزير والمتحدث الرسمي للوزارة.
ووجّه وزير التموين، بضرورة إطلاق حملات توعية موسعة لتعريف المواطنين بحقوقهم وطرق الإبلاغ عن أي مخالفات أو سلع مغشوشة، مؤكدًا أن رفع وعي المستهلك يمثل خط الدفاع الأول في مواجهة الغش التجاري، وأن التعاون بين الأجهزة الرقابية والجمهور يضمن أسواقًا مستقرة.
وأكد الوزير أن الدولة لن تتهاون مع أي محاولة للإضرار بحقوق المواطنين أو التلاعب بجودة وسلامة السلع، مشددًا على أن العمل يجري في إطار تكامل وتعاون مستمر بين جميع الجهات لضمان أسواق آمنة وعادلة.
وخلال الاجتماع، شدد وزير التموين على أن مواجهة الغش التجاري تأتي على رأس أولويات الوزارة لما يمثله من خطورة على صحة وسلامة المواطنين، مؤكدًا أن هناك تنسيقًا كاملًا بين جهاز حماية المستهلك ومباحث التموين والأجهزة الرقابية التابعة للوزارة لضمان ضبط الأسواق وردع المخالفين.

## لمواجهة استغلال تجار الزي المدرسي "حماية المنافسة" يستأنف حملة "اعرف حقك مع دخول المدارس"

استأنف جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية حملة "اعرف حقك مع دخول المدارس" تزامنا مع بدء اقتراب العام الدراسي الجديد في ضوء توجيهات رئيس مجلس الوزراء، والتي تهدف إلى التوعية بالأحكام التنظيمية للمنافسة في سوق الزي المدرسي، من خلال بيان الحقوق الخاصة بأولياء الأمور والطلاب وتوضيح مسئوليات والتزامات المدارس ومنتجي وموردي الزي المدرسي مع إبراز الممارسات الاحتكارية التي يتعين تجنبها في هذا السوق الحيوي الذي يمس قطاع عريض من المواطنين.
وأوضح الجهاز ، في - بيان له - أن الحملة تشمل نشر مجموعة من المنشورات على الحساب الرسمي للجهاز على وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى إرسال مجموعة من الرسائل النصية بهدف الوصول إلى أكبر قدر ممكن من المواطنين .
وأضاف الجهاز انه يولي أهمية خاصة بخصوص شراء الزي المدرسي; لأنه أمر يمس المواطن المصري بشكل مباشر مما يحمل أولياء الأمور والطلاب أعباء مالية ما كانوا ليتحملوها في ظل وجود منافسة حرة تتيح لهم تنوع وتعدد مصادر الحصول على السلعة وفقا لجودتها وأسعارها دون الإجبار على اقتنائها من أماكن محددة، الأمر الذي يحد من حرية المنافسة، كما يضر بمصالح المنتجين والموردين العاملين بهذا السوق في التوسع أو البقاء به الأمر الذي يضر بحجم هذه الصناعة والاستثمار فيها ويؤثر سلبا على الاقتصاد القومي.
وأوضح الجهاز أنه يشيد بالتعاون المثمر والبناء مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني في إرساء مبادئ حرية المنافسة في قطاع التعليم بما يعود بالنفع على أولياء الأمور والطلاب.
وتجدر الإشارة إلى اتخاذ الجهاز الإجراءات القانونية قبل مجموعة من المدارس لثبوت قيامها بممارسات احتكارية في سوق توريد الزي المدرسي بالمخالفة لأحكام القانون.
وتسهيلا على المواطنين في تقديم الشكاوى والبلاغات وطلب الاستفسارات فقد فعل الجهاز خدمة الخط الساخن على رقم ١٥١٥٧.
ويهيب الجهاز بالسادة المواطنين ضرورة إخطاره في حالة وجود أية ممارسات احتكارية مخالفة لأحكام قانون حماية المنافسة بشأن الزي المدرسي أو الأدوات المدرسية بالاتصال عبر: الخط الساخن: ١٥١٥٧ أوالبريد الإلكتروني الخاص بشكاوى المنافسة: Complaints@eca.org.eg.

# خارطة جديدة لصناعة الغزل والنسيج في مصر

## المنطقة الاقتصادية لقناة السويس تجتذب استثمارات .. تجاوزت نصف مليار دولار منذ يناير الماضي في الصناعة

متغيرات جديدة تشهدها صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة في مصر وتقود إلي خارطة جديدة للصناعة الأهم في البلاد ، وتشهد هذه المتغيرات دخول لاعبين جدد ، في مقدمتهم المنطقة الاقتصادية لقناة السويس التي اجتذبت، بحسب بيانات رصدتها تقارير إعلامية ، استثمارات تجاوزت نصف مليار دولار منذ يناير الماضي وسط ترشيحات بزيادتها إلى أكثر من مليار دولار بنهاية العام.
وأعلنت مصر مشروعا قوميا بتكلفة ٨٠ مليار جنيه لتطوير قطاع الغزل والنسيج، في مسعى لتعزيز مكانتها عالميا في الصناعة التي أدرجتها أيضا ضمن الصناعات ذات الأولوية لجذب الاستثمارات.
وتشير البيانات إلى أن الاستثمارات البالغة ٥٧٦ مليون دولار ضخت في نحو ٢٨ مشروعا، استحوذت الشركات الصينية على أكثر من ٧٠٪ منها، إلى جانب استثمارات محلية وأخرى من تركيا وتايلندا، تستهدف تصدير ما يصل إلى كامل إنتاجها إلى الأسواق الأوروبية والأميركية.
ويتميز قطاع الغزل والنسيج في مصر بتكامل جميع مكوناته من زراعة القطن وصولاً إلى المنتج النهائي، ما يجعله ضمن أكبر ٦٠ مُصدراً عالمياً، إضافة إلى أنه يُوفر أكثر من ٢٠٪ من فرص العمل الصناعية.
وواجه القطاع الصناعي خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة أزمة خانقة بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج وشح الدولار، مما هدد حينها بإغلاق عدد كبير من المصانع التي تعمل في القطاعات الاستراتيجية ، وهو ما دفع الحكومة لإطلاق حزمة مبادرات لدعم الشركات الصناعية لكن لم يتم تفعيلها بعد.
ويشكل قطاع الغزل والنسيج نسبة ٢٢٪ من صادرات مصر، ونحو ٣,٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي، ومن المرجح أن يشهد المزيد من الزخم خلال الفترة القادمة، بحسب هيثم فهمي، رئيس قسم البحوث بشركة "برايم" لتداول الأوراق المالية.

### استثمارات تركية

وخلال الأسبوع الماضي ، قام وليد جمال الدين، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، بمقر الهيئة بالعاصمة الإدارية، بتوقيع عقد إنشاء مشروع "نيل أورميه المحدودة- التركي لصناعة المنسوجات والملابس، بمنطقة القنطرة غرب الصناعية التابعة للهيئة؛ حيث تصل التكلفة الاستثمارية للمشروع إلى ٣٥ مليون دولار (تعادل نحو مليار و٧٥٠ مليون جنيه)، وتقدر مساحة المشروع الإجمالية بـ ٣٣ ألف م٢ تقريبًا، فيما يتيح المشروع نحو ٢٠٠٠ فرصة عمل مباشرة، ويستهدف المشروع تصدير ٩٠٪ من الإنتاج للخارج، و قام بتوقيع العقد والي فاتح أوزيرسوي ، رئيس شركة نيل أورميه، بحضور عدد من القيادات التنفيذية للهيئة، وممثلي الشركة.
وعلى هامش مراسم توقيع العقد، أكد وليد جمال الدين، أن منطقة القنطرة غرب الصناعية التابعة لاقتصادية قناة السويس تُعد مركزًا إقليميًا متكاملًا لصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة وإكسسواراتها حيث بلغ عدد العقود الفعلية الموقعة بها حتى الآن ٣٤ مشروعًا باستثمارات إجمالية بلغت ٨٥٩,٣ مليون دولار، فيما تصل المساحة الإجمالية لهذه المشروعات إلى ٢,١٨٠,٤٠٠ متر مربع، وتتيح ما يزيد عن ٤٨ ألف فرصة عمل مباشرة، مشيرًا إلى أن هذه المشروعات تستهدف تصدير الجانب الأكبر من إنتاجها للأسواق العالمية، في ضوء اتفاقيات التجارة الدولية FTAs، والموقع الفريد للهيئة؛ بوصفها حلقة الوصل بين مختلف قارات العالم، لافتًا إلى الدور الفاعل الذي يلعبه التكامل بين المناطق الصناعية والموانئ التابعة للهيئة، الذي يبرهن على نجاح النهج الاستراتيجي للهيئة في تعزيز الصناعات التصديرية، وتعميق منظومة التصنيع المحلي، إلى جانب توطين سلاسل الإمداد في قطاع الغزل والنسيج، انطلاقًا من تصنيع المواد الخام، وصولا لتصنيع مختلف أنواع الأقمشة والملابس الجاهزة لكبرى العلامات التجارية العالمية.

### استثمارات جديدة

ويتوقع محمد عبد السلام، رئيس غرفة صناعة الملابس الجاهزة باتحاد الصناعات المصرية، أن يجذب القطاع استثمارات جديدة لا تقل عن مليار دولار حتى نهاية ٢٠٢٥، مشيرا إلى وجود طلب كبير من المستثمرين الصينيين والأتراك للعمل في مصر بسبب ارتفاع تكلفة الإنتاج وتضخم أجور العمالة في بلادهم ، وقال عبد السلام إن تمكين المستثمرين من الحصول على الأراضي الصناعية المطلوبة من شأنه أن يؤدي إلى زيادة كبيرة في الاستثمارات خلال العام المقبل، مما سيجذب ما لا يقل عن مليارى دولار، ويدفع صادرات الملابس الجاهزة لتصل إلى ٥ مليارات دولار، بنمو قد يتجاوز ٣٠٪ .
فيما كشف يانغ هيرونج، رئيس مجلس إدارة مجموعة "تشيساج القابضة" الصينية عن أن شركته تدرس إقامة مصنع للملابس والمنسوجات في مصر باستثمارات كبيرة.
ويشير عبد الغني الأباصيري، نائب رئيس غرفة صناعات النسيج بالاتحاد، إلى ارتفاع الطلب على الأراضي الصناعية لمشاريع الغزل والنسيج والملابس، حيث تصل بعض طلبات المستثمرين إلى مساحات ١٠٠ ألف أو ١٥٠ ألف متر مربع للمصنع الواحد، مضيفاً أن المصانع الجديدة تمتلك طاقات إنتاجية تفوق بثلاثة إلى أربعة أضعاف المصانع القائمة.
وقال مجدي طلبة، رئيس شركة "تي أند سي" للملابس الجاهزة " إن مصر تمتلك قدرات هائلة لزيادة صادرات المنسوجات من ٤ مليارات دولار حاليا إلى ٤٠ مليار دولار سنويا، مستفيدة من موقعها الجغرافي القريب من الأسواق ومميزاتها التنافسية في الوقت والتكلفة، لتتفوق على دول مثل بنغلاديش وفيتنام.
ويكشف أحمد عبد الجواد، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة "إيجيبشيان كوتون هب" الذراع التجارية للشركة القابضة للقطن والغزل والنسيج، عن استهداف تصدير ٧٠٪ من إنتاج المصانع الجديدة التابعة للشركة القابضة.

### عوامل داعمة

تتنوع العوامل التي تدعم صناعة المنسوجات في مصر بين انخفاض تكلفة الأيدي العاملة والموقع الجغرافي المتميز الذي يجعل مصر بوابة تصدير رئيسية لمعظم أسواق العالم خاصة أوروبا، بحسب فيكتور فخري، عضو مجلس إدارة شركة "دايس" للملابس الجاهزة.
فخري أشار إلى زخم غير مسبوق في القطاع خاصة من المستثمرين الأتراك في ظل ارتفاع التضخم في بلادهم، مضيفاً أن الاستثمارات والشراكات الجديدة في قطاع الغزل والنسيج من شأنها تعميق وتوطين هذه الصناعة محليا وخلق سوق كبيرة حقيقية، تسهم في تعزيز صادرات مصر من هذا القطاع وتقليل فاتورة الاستيراد.

### مصانع جديدة

من جانبه كشف المهندس أحمد بدر، الرئيس التنفيذي العضو المنتدب لشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى عن تحقيق المصانع الجديدة طفرة كبيرة في شركة المحلة، خاصة مصنعي ١ الأكبر في العالم ومصنع ٤ ، بطاقة إنتاجية للمصنعين تصل لنحو ٤٥ طن غزل يوميا من أجود أنواع الغزول والتي تتهافت عليها مختلف دول العالم .

### مؤشرات إيجابية

يشار إلى أن تشغيل المصانع الجديدة انعكس على مؤشرات الشركة القابضة حيث كشف الدكتور أحمد شاكر العضو المنتدب التنفيذي للشركة القابضة للقطن والغزل والنسيج والملابس، عن العديد من المؤشرات الإيجابية لتطور صناعة الغزل والنسيج ولا سيما خلال الموازنة التقديرية التي تستهدف تحقيق إيرادات بقيمة تتجاوز ١٩ مليار جنيه، بمعدل نمو حوالي ٤٥٠٪ مقارنة بالمحقق فعليا عام ٢٠٢٣-٢٠٢٤، والتحول لأول مرة منذ عقود من الخسائر إلى تحقيق صافي ربح بقيمة ٩ ملايين جنيه، مقابل خسائر تجاوزت ٢,٩ مليار جنيه في العام السابق.

اسامة السيد

## توقيع يوقع عقد إنشاء مصنع تركي بالقنطرة غرب الأسبوع الماضي باستثمارات 35 مليون دولار .. المصانع الجديدة تعيد نهضة شركات الغزل والنسيج المصرية

# « أهلا مدارس ٢٠٢٥ » في محافظات الجمهورية خلال ساعات

## المعارض تتضمن أدوات مدرسية وشنط وأحذية ومنتجات جلدية وملابس اليونيفورم .. و طرح السلع الغذائية ضمن مبادرة تخفيض الأسعار ..

تمثل المعارض في المناسبات أهمية كبيرة للأسر المصرية ، حيث تمكنهم من الحصول على المنتجات والسلع بأسعار مناسبة مقارنة بالأسواق الأخرى ، ولذلك تحرص الحكومة ممثلة في وزارة التموين والتجارة الداخلية بقيادة الدكتور شريف فاروق وزير التموين على تنظيم وإطلاق معارض "أهلا مدارس " بالتعاون مع الاتحاد العام للغرف التجارية وكبرى الشركات المنتجة والمستوردة للمستلزمات المدرسية والأدوات المكتبية لطرح المنتجات بأسعار مناسبة لتخفيف العبء على أولياء الأمور وانتهت وزارة التموين من كافة الاستعدادات الخاصة بمعرض أهلا مدارس ٢٠٢٥ ،حيث من المقرر افتتاح المعرض الرئيسي بأرض المعارض بمدينة نصر اعتبارا من أول سبتمبر المقبل وتستمر المعارض على مستوى محافظات الجمهورية لمدة شهر .
وزارة التموين والتجارة الداخلية على تنسيق دائم مع الاتحاد العام للغرف التجارية للعمل على انتشار معارض أهلا مدارس ٢٠٢٥ على مستوى محافظات الجمهورية ،بهدف توفير المستلزمات والمنتجات بأسعار مخفضة في إطار الحرص على تخفيف العبء على المواطنين تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية، حيث توفر كافة مستلزمات العام الدراسي الجديد من "أدوات مدرسية، شنط، احذية ومنتجات جلدية، ملابس، مواد غذائية، خدمات البنوك " وغيرها من السلع التي تحتاجها الأسرة المصرية لأبنائها في مراحل التعليم المختلفة وبأسعار مخفضة نتيجة .
معرض أهلا مدارس الرئيسي بالقاهرة والمقرر افتتاحه خلال ساعات ، يضم عدة اجنحة للأدوات المكتبية، وأخرى للمواد الغذائية، وكذلك للأحذية، والملابس،" الزى المدرسى " ، كما أنه جارى التنسيق مع المحافظات المختلفة والغرف التجارية بالمحافظات من أجل التوسع في افتتاح الكثير من المعارض خاصة المناطق التي لا يتواجد فيها مكتبات مدرسية في إطار توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، بإقامة العديد من المعارض المختلفة لمحاربة الغلاء وتوفير السلع للمواطنين ومستلزمات المدارس بأسعار مخفضة، لتخفيف العبء عن كاهل الأسرة المصرية، والمتابعة المستمرة لتحقيق أكبر استفادة ممكنة للمواطنين.

### مبادرات تخفيف الأعباء

وتأتي معارض «أهلا مدارس ٢٠٢٥ " ضمن تقديم تخفيضات كبيرة على مختلف المستلزمات المدرسية "أدوات مكتبية، زي مدرسي، أحذية، حقائب"، بما يضمن تلبية احتياجات الأسر بأسعار مخفضة وجودة مضمونة ،وأن توقيت هذه المعارض يتزامن مع فترة الأوكازيون الصيفي ٢٠٢٥ ، بما يمنح المواطنين فرصة أوسع للحصول على متطلباتهم بأسعار تنافسية، ويعكس التزام الوزارة بتأمين السلع والمنتجات الأساسية وتعزيز استقرار الأسواق.
وتستهدف الحكومة من خلال وزارة التموين والتجارة الداخلية بالتعاون مع الجهات المعنية افتتاح معرض رئيسي بكل محافظة على الأقل بجانب افتتاح فروع كثيرة لمعارض "أهلا مدارس" في المدن الرئيسية بالمحافظات والأحياء لطرح المستلزمات المدرسية على مستوى الجمهورية بالتعاون مع الجهات المعنية لإقامة المعارض في المناسبات بهدف توفير المنتجات طوال الوقت بجانب أيضا طرح المنتجات والسلع الغذائية في منافذ المجمعات الاستهلاكية بأسعار مناسبة .

### مميزات

وتتميز معارض " أهلا مدارس" بالعديد من المميزات ، منها توفير كافة مستلزمات العام الدراسي الجديد "أدوات مدرسية ، شنط ، احذية ومنتجات جلدية ، ملابس ،مواد غذائية ، خدمات البنوك " وغيرها من السلع التي تحتاجها الأسرة المصرية لأبنائها في مراحل التعليم المختلفة وبأسعار مخفضة نتيجة عدم تحميل العارضين أي تكاليف في مقابل طرح خصومات كبيرة على أسعار السلع حيث تضم المعارض كافة المستلزمات الخاصة بالمدارس من أحذية وحقائب وملابس والزي المدرسي لكافة المراحل التعليمية وأدوات مدرسية من كشاكيل وكراسات وأقلام وكتب خارجية، بخلاف ما سيتم طرحه من السلع الغذائية والألبان واللحوم البلدية الطازجة والمجمدة وغيرها من السلع التي تحتاجها الأسرة المصرية لأبنائها في مراحل التعليم المختلفة وبأسعار .
وتحرص وزارة التموين على إطلاق المعارض في المناسبات مثل معرض "أهلا رمضان" سنويا خلال الشهر الكريم، كما تستهدف معارض "أهلا مدارس" توفير كافة المستلزمات والأدوات المدرسية للطلاب في مراحل التعليم المختلفة، ومن المقرر توفير المنتجات الغذائية التى يحتاجها الطالب، كما سيشارك كبرى الشركات المنتجة بمستلزمات المدارس إضافة إلى أنه سيتم تشكيل غرفة عمليات مركزية لمتابعة المعارض ومدها بكافة المستلزمات المدرسية والأدوات المكتبية وكل ما يحتاجه طلاب المدارس، كما تنسق الوزارة مع المحافظين والغرف التجارية بشأن إقامة "معارض" أهلا مدارس" في مختلف المحافظات على مستوى الجمهورية وأيضا مشاركة كبرى المكتبات المدرسية والشركات في المعارض لطرح المستلزمات المدرسية بأسعار مناسبة كما أن المعارض تعد شراكة بين الحكومة والقطاع الخاص لصالح المواطن، وتحرص الدولة على تقديم مختلف صور الدعم الممكن، للمساهمة في تخفيف العبء عن كاهل الأسر المصرية .

### مبادرات متنوعة

وتحرص وزارة التموين على تخصيص أجنحة بمعرض «أهلا رمضان «الرئيسي وكذلك بالفروع لطرح الملابس الجاهزة ، حيث تشارك كبرى الشركات التجارية لطرح الملابس ، حرصا على تلبية احتياجات المواطنين بجانب أقسام للأدوات المدرسية، والمنتجات الجلدية والشنط، والأدوات الإلكترونية المدرسية، وقسم شركات الاتصالات والحلول الالكترونية والحلول المالية» ، بالإضافة إلى قسم السلع الغذائية، كما سيتم الدفع بسيارات متحركة من خلال الجهات المعنية خاصة في المناطق التي لا يتواجد فيها مكتبات مدرسية لطرح المستلزمات المدرسية ، كما ستوفر المعارض كما ما يحتاجه الطلاب من الكشاكيل وأقلام الرصاص والأقلام الجاف والمساطر وأقلام السبورة وأقلام «الماركر « والاستيكة والألوان الخشبية والألوان الفلوماستر ، واللانش بوكس والشنط المدرسية لمراحل التعليم المختلفة من رياض الأطفال حتى مرحلة الثانوي كما أنه من المقرر ان تتفق وزارة التموين والتجارة الداخلية مع عدد جهات على تنفيذ نسبة خصم على أسعار جميع الخدمات التي يحتاجها الطلاب مثل خدمات الانترنت وذلك للعملاء من الأفراد بمناسبة بداية العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ ، ويمكن الاستفادة من الخدمات المشار إليها من خلال المعرض الرئيسي «أهلا مدارس» والمقرر افتتاحه خلال الأسبوع الأول من سبتمبر المقبل بمدينة نصر على مساحة ٦٠٠٠ متر متضمنا اجنحة مختلفة .

رضوى عبدالله

## مبادرة تمويلية جديدة لدعم وتشغيل المصانع المتعثرة

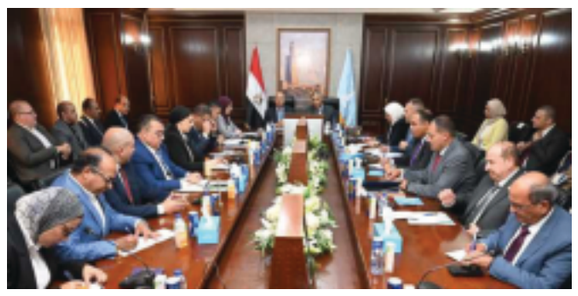

كشف الفريق مهندس كامل الوزير نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل، عن الإعداد لطرح مبادرة تمويلية جديدة لدعم وتشغيل المصانع المتعثرة وإعادة هيكلتها في ظل اهتمام الوزارة بهذا الملف، موضحا أنه تم إطلاق مبادرتين بالتعاون مع وزارة المالية والبنك المركزي لتمويل خطوط الإنتاج ورأس المال العامل خلال الفترة الماضية.
وقال الوزير خلال لقاءه مع مستثمري محافظة الإسكندرية بحضور الفريق أحمد خالد، محافظ الإسكندرية وأحمد الوكيل رئيس اتحاد الغرف التجارية، إن الوزارة خصصت أكثر من ١٦٥٨ قطعة أرض صناعية مرفقة بإجمالي مساحة ٤,٦ مليون متر مربع من خلال ٤ طروحات عبر منصة مصر الصناعية الرقمية، لافتا إلى أن المستثمر الذي تقدم بطلب تخصيص أرض صناعية عبر المنصة في أي طرح ولم يصبه الدور ولم يسحب رسوم تقديم الطلب سيكون له أولوية في التقدم على الطرح الذي يليه، مشيرا إلى أنه جاري استكمال نقل ولاية المناطق الصناعية للهيئة العامة للتنمية الصناعية باعتبارها الجهة الوحيدة المعنية بتخصيص وترخيص المنشآت الصناعية بما يسهم في التيسير علي المستثمرين.
ولفت الي أن سعر الأرض الصناعية يتم تسعيره طبقا لتكلفة الترفيق للأرض حيث تحدد وزارة الصناعة أسعار الأراضي الصناعية كل عام مالي بناءً على التغيرات التي تطرأ على أسعار الترفيق.
ووجه الوزير الهيئة العامة للتنمية الصناعية بطرح أي أراضي صناعية مرفقة وشاغرة في الطرح القادم المقرر يوم ١ سبتمبر المقبل عبر منصة مصر الصناعية الرقمية، مؤكدا أنه لن يتم اعتماد أو ترخيص أي مصنع جديد داخل المناطق السكنية وأن وزارة الصناعة على استعداد لمساعدة المصانع الكائنة بمنطقة سكنية وترغب في الانتقال للعمل داخل منطقة صناعية مخططة.
وشهد الاجتماع استعراض الموقف الحالي لتخصيص وتشغيل الأراضي الصناعية بالمناطق الصناعية في المحافظة، إلى جانب مناقشة وضع الترفيق ونسب تنفيذها بهذه المناطق، وموقف تخصيص الوحدات الإنتاجية بالمجمعات، واستعراض المناطق الصناعية غير المخططة بالمحافظة بواقع ٦ مناطق بإجمالي مساحة ٦٩٢٠ فدان.

سيد الجارحي

### خلال البعثة التجارية التي نظمها «تصديري الصناعات الكيماوية»:

## غانا تدعو رجال الأعمال المصريين لاقتراح مشاريع مشتركة هادفة والتعاون مع نظرائهم في غانا لفتح قنوات توزيع جديدة

تحدث خالد أبو المكارم رئيس المجلس التصديري للصناعات الكيماوية والاسمدة، عن الدور المهم للبعثات التجارية في خلق فرص للشركات المصرية داخل الأسواق الإفريقية، التي تعتمد على البضائع الحاضرة، وأهمية تواجد الشركات بنفسها، لعقد لقاءات مباشرة مع العملاء المحتملين داخل السوق.
ووجهت وزارة التجارة والصناعة والأعمال الزراعية في غانا، الدعوة إلى رجال الأعمال المصريين لاقتراح مشاريع مشتركة هادفة، والتعاون مع نظرائهم في غانا، لفتح قنوات توزيع جديدة، واستغلال نقاط القوة التي يمتلكها كلا الجانبين.

### البعثة التجارية المصرية

قال يو ال سي كي، ممثل وزارة التجارة والصناعة والأعمال الزراعية في غانا، خلال النسخة الثالثة من منتدى جسر الأعمال بين مصر وغانا، الذي عقد على هامش أعمال البعثة التجارية المصرية إلى غانا، بمشاركة ١٤ شركة مصرية في قطاع الصناعات الكيماوية، إن التعاون بين الشركات المصرية ونظيرتها الغانية سيمكن من تعزيز سلاسل القيمة المضافة، وخلق فرص عمل لائقة للشباب في كلا البلدين، مع تعزيز فرص النمو الشامل لاقتصاد البلدين.
وأوضح ممثل وزارة التجارة والصناعة والأعمال الزراعية الغانية، أن غانا بلد منفتح، ليس فقط على الأعمال التجارية، بل أيضا نحو شراكات هادفة طويلة الأمد تقوم على القيم المشتركة والابتكار والفرص، داعيا إلى استكشاف السوق الغاني، والتفاعل مع القوى العاملة الماهرة، والاستفادة من كامل إمكانات منظومة الأعمال في غانا.
وأشار إلى أنه من المتوقع أن ينمو قطاع الكيماويات والمدخلات الزراعية وحده بأكثر من ١٢٪ سنويًا، ما يحمل فرصا للتعاون المشترك بين البلدين، ويدعو إلى الاستثمار والابتكار والتعاون، مضيفًا أن الشركات المصرية تتمتع بخبرة عالية المستوى في مجال التصنيع، بينما تُمثل غانا سوقًا ديناميكيا ومتناميا، فضلا عن أنه يتيح الفرصة للوصول إلى منطقة غرب إفريقيا وما وراءها.

### استعداد المستثمرين المصريين للمساهمة في تعزيز التعاون مع غانا

وأكد اللواء جمال الخشن رئيس الوفد المصري المشارك في البعثة التجارية، استعداد رجال الأعمال والمستثمرين المصريين في قطاع الكيماويات والأسمدة، للمساهمة في تعزيز التعاون بين البلدين، مشيرا إلى أن مصر لديها من الإمكانيات والخبرات في هذا المجال، ما يخلق كثير من الفرص الاستثمارية الجيدة والتبادل التجاري لكلا البلدين، معربا عن أمله في أن تثمر هذه الزيارة عن تعاون حقيقي، ونجاح في فتح الأبواب لعقد صفقات تجارية تحقق المساهمة في سد النقص من احتياجات شعوب كلا البلدين، وكذا إزهار النشاط التجاري والصناعي بينهما.
وشدد محمد مجيد المدير التنفيذي للمجلس التصديري للصناعات الكيماوية والأسمدة، على أهمية المنتدى ليس فقط لمناقشة موضوعات التجارة والاستثمار بين البلدين، وإنما أيضا لبناء جسور من الثقة والصداقة والنمو المشترك.

## لتكون منصة متكاملة لإعداد وتأهيل الكوادر الفنية المؤهلة لدعم الصناعة الوطنية

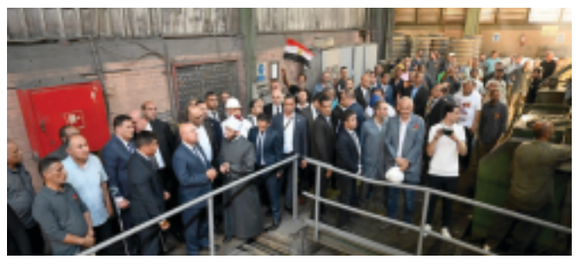

كشف الفريق كامل الوزير، نائب رئيس الوزراء، وزير الصناعة والنقل، عن نجاح النصر للمسبوكات في تحقيق مبيعات بنحو ٨١٢ مليون جنيه خلال ٩ أشهر منذ تشغيله في نوفمبر العام الماضي، بعد توقف دام عامين، مما يعكس عودة قوية للشركة كصرح صناعي استراتيجي وحيد في مصر متخصص في إنتاج مواسير الزهر المرن والمحابس اللازمة لمشروعات البنية التحتية القومية. جاء ذلك خلال الزيارة التفقدية التي قام بها الفريق كامل الوزير إلى شركة النصر للمسبوكات بمنطقة طناش بالورداق – الجيزة، بمشاركة الدكتور أسامة الأزهري وزير الأوقاف، ومحمد جبران وزير العمل، وعدد من قيادات وزارة الصناعة والإدارة التنفيذية للشركة، وذلك في إطار تنفيذ توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي بتعظيم الاستفادة من أصول الدولة الصناعية وإعادة تشغيل المصانع المتعثرة.
وتفقد «الوزير» خطوط الإنتاج بما يشمل عمليات الصهر، الماكينات الحديثة، خط التشطيب والبطانة الأسمنتية، ومناطق التخزين، كما تفقد الوزير معرضًا مصغرا لمنتجات الشركة، ومصنع درافيل الزهر المرن السبائكي، وخط إنتاج سبائك الفيروسيليكون ماغنسيوم باعتبارها من المنتجات الاستراتيجية التي تسهم في تقليل فاتورة الاستيراد وتوفير النقد الأجنبي.
واطلع «الوزير»، خلال جولته، على المؤشرات المالية والإنتاجية للشركة، حيث بلغت مبيعاتها منذ إعادة تشغيلها في نوفمبر الماضي نحو ٨١٢ مليون جنيه، وهو ما يعكس عودة قوية للشركة على خريطة الصناعة الوطنية وتعزيز قدرتها التنافسية في السوقين المحلية والإقليمية، كما استمع إلى شرح تفصيلي حول إمكانيات الشركة، حيث تبلغ المساحة الإجمالية لصانع الجيزة ١٤٦ ألف متر مربع ومصنع المسبوكات عالية الجودة بالإسكندرية ٧٠ ألف متر، فيما تصل الطاقة الإنتاجية القصوى لمصنع المواسير إلى ٤٧ ألف طن سنويا بنسبة مكون محلي تصل إلى ٧٠٪.

ورقة بردى

بقلم : عبدالناصر قطب
email: nasserkotb2006@yahoo.com

# الغرب يبرر التجويع و القتل المنهج ..و القاهرة تواصل لم شمل العرب لمواجهة أسوأ الاحتمالات

## مصر تتحرك فى كل الاتجاهات وتتواصل مع كل الدوائر وتحرص على صناعة موقف عربى يمكنه التناسق فى مواجهة تحديات وظروف استثنائية

### • السياسة المصرية ترتكز على التوازن وعدم التدخل واحترام سيادة الدول ..و الرئيس السيسى يحرص دائما علي ضرورة تجاوز الخلافات من أجل وحدة الصف العربى

لا تتوقف القيادة المصرية عن إدارة دبلوماسية تتحرك وتعمل فى كل الدوائر والمحيطات، إقليما ودوليا، وهذه التحركات تُنهى وتنسف الكثير من التحركات الصغيرة، أو ما تطلقه منصات التمويل والشائعات، وإذا كان الجزء العلنى دائما يخفى خلفه الكثير من التفاصيل، فإن الظاهر نفسه يقدم رسائل وشهادات وتحركات تشير إلى كيفية العمل الحقيقى وسط تشابكات معقدة لا تحتمل الألاعيب الصغيرة، أو محاولات الوقيعة والدس وخدمة الاحتلال والخصوم.

مصر تتحرك فى كل الاتجاهات، وتتواصل مع كل الدوائر، وتحرص - فى الأساس - على صناعة موقف عربى يمكنه التناسق فى مواجهة تحديات وظروف استثنائية منذ عام ٢٠١١، وليس فقط منذ أحداث ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وترتكز السياسة المصرية على التوازن وعدم التدخل واحترام سيادة الدول، ويحذر الرئيس السيسى دائما من محاولات بث الفرقة بين الشعوب العربية عبر وسائل الإعلام والتواصل، مؤكدا قوة العلاقات المصرية مع الدول العربية الشقيقة، وضرورة تجاوز الخلافات من أجل وحدة الصف العربى، وهذه التصريحات تسدد مواقف مصر التى تُنهى أى توقعات وتغلق الكثير من الأبواب والثغرات، بل وتمتص بعض التحركات الصغيرة وغير المسؤولة التى تنطلق من زوايا تفتقد إلى الخبرة والمعرفة.

خلال تحركات الرئيس عبدالفتاح السيسى، خلال فترة قصيرة يمكن قراءة الدوائر والرسائل، فقد زار الرئيس السيسى المملكة العربية السعودية بدعوة من الأمير محمد بن سلمان، وحرص الرئيس السيسى على تأكيد قوة العلاقات مع المملكة، واستقبل الشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات فى العلمين، فى لقاء أخوى أكد قوة التواصل والتنسيق.

كما استقبلت مصر رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطرى محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثانى، الذى أكد أن العلاقات بين البلدين شهدت تطورا ملحوظا فى السنوات الأخيرة، مؤكدا أن زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسى إلى قطر شكلت محطة مهمة فى تطوير هذه العلاقات التى تقوم على روابط متينة بين الشعبين وقيادتى البلدين، والتقى الدكتور مصطفى مدبولى، مع الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثانى، والوفد المرافق له، بمقر الحكومة فى مدينة العلمين الجديدة؛ لبحث مجالات التعاون المشترك، والقضايا محل الاهتمام بين البلدين، وأعلن الطرفان أن الأسس والبنية الاقتصادية الجارى بناؤها بين الجانبين تؤسس لمرحلة جديدة من التعاون الاقتصادى، مشيرا إلى أن حزمة الاستثمارات التى تم الإعلان عنها فى الدوحة بقيمة ٧,٥ مليار دولار، ستشهد خلال الأسابيع المقبلة الانتهاء من بعض الاتفاقيات الخاصة بالمشروعات المتفق عليها.

رئيس وزراء قطر التقى رئيس الوزراء مصطفى مدبولى، وعقد مؤتمرا صحفيا معه، وأيضا مع وزير الخارجية بدر عبدالعاطى، الذى أكد أن أعمال اللجنة المشتركة شهدت التوقيع على عدد من الاتفاقيات، أبرزها اتفاقية للتعاون فى مجال التأمينات الاجتماعية بين وزارة التضامن الاجتماعى وهيئة التقاعد القطرية، ومذكرة تفاهم للتعاون فى المجال الزراعى بين البلدين الشقيقين، وتم تدشين آلية للتشاور السياسى بين وزارتى خارجية البلدين، فضلا عن التوقيع على محضر أعمال اللجنة فى دورتها السادسة، والتى شهدت مشاركة وزارية من الجانبين، موضحا أنه شارك من الجانب المصرى كل من نائب رئيس الوزراء ووزير الصحة، ووزيرة التضامن الاجتماعى، ووزير الزراعة.

وأوضح رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطرى محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثانى، أن التعاون بين قطر ومصر لا يقتصر على الجانب الاقتصادى فقط، وإنما يشمل مجالات متعددة مثل الثقافة، الزراعة، التضامن الاجتماعى، والتأمينات الاجتماعية، لافتا إلى توقيع مذكرات تفاهم جديدة تشكل خطوة مهمة لتنويع قاعدة التعاون بين البلدين وقال بن جاسم آن زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسى إلى قطر «شكلت محطة مهمة فى تطوير هذه العلاقات».

مصر وقطر طرفان أساسيان مع الولايات المتحدة فى مواجهة الحرب على غزة، ومساعى إنهاء العدوان، والسير تجاه حل الدولتين، بجانب تعازون وشراكات ثنائية.

### أزمة غزة ومحاولات الإساءة للسفارات المصرية بالخارج كشفت كذب شعارات الغرب عن الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان

#### أكاذيب غربية

فى مقابل التحركات المصرية لإعادة الوحدة إلى الصف العربى ، نجد تحركات مشبوهة للإساءة لمصر وقيادتها ومؤسساتها وسفاراتها ، وسط صمت أو تواطؤ من البعض .

والحقيقة أنه لم يعد هناك أى شك فى أن المبادئ والقيم والشعارات التى صدع الغرب بها العالم عن الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان والحيوان والنبات، هى شعارات لخدمة الاستعمار والقتل والمذابح، والصهيونية، ففى حين يتم فرض أطواق أمنية واستخباراتية تمنع الاقتراب من سفارات الاحتلال الصهيونى على بعد كيلومترات، تسمح سلطات دول أوروبا من هولندا إلى بريطانيا والدنمارك وغيرها لعصابات الإخوان وأعضاء منظمات إرهابية بمهاجمة السفارات والبعثات الدبلوماسية المصرية، وتلطيخها وإغلاقها وتحطيمها، من قبل عصابات ليس من بينهم مصريون وفقط مدفوعين ومولين وبلطجية، يسمح لهم بمهاجمة بعثات مصر الدبلوماسية.

وأصبحنا نرى فى منصات تنظيم الإخوان فيديوهات توثيق هذه البلطجة التى تتم بتواطؤ من قبل الشرطة والسلطات فى هذه الدول ومنها بريطانيا التى تستضيف القتلة والإرهابيين المحكوم عليهم والثابت ضدهم جرائم إرهاب، وتسمح سلطات بريطانيا للبلطجية الإخوان بمهاجمة السفارات المصرية والاعتداء عليها، وعندما يحاول مصريون التصدى ومنع الاعتداء يتهمون بالاعتداء، وتنقلب الصورة، وفى صورة كوميدية الدول الأوروبية بدلا من القبض على المعتدين الحقيقيين الذين هاجموا السفارات المصرية وانتهكوا القانون تعتقل شرطة بريطانيا أحمد عبدالقادر، رئيس اتحاد شباب المصريين بالخارج، لمجرد أنه أعلن رفضه لمهاجمة السفارات والبعثات المصرية، فيما يؤكد التواطؤ من قبل بريطانيا الراعى الرسمى لتنظيم الإخوان وإسرائيل.

**• يوما بعد الآخر تتكشف مؤامرات جماعة الإخوان الهدامة وسعيها لتزييف الوعي العربي وتواطئها مع جرائم الاحتلال في غزة**

هنا نحن أمام أمر مثير للسخرية، فى بريطانيا وهولندا والدنمارك، وغيرها من الدول التى تسمح بمهاجمة سفارات مصر وتحظر مجرد الإشارة لسفارة الاحتلال الصهيونى، وهو أمر يرفضه مواطنو هذه الدول ويدافع عنه تنظيم الإخوان وتابعوهم من عملاء المتمولين الذين يعانون شعورا بالدونية وكراهية الذات والوطن وكل ما يمت له بصلة، ويدافعون عن إبادة أكثر من ٦٢ ألف فلسطينى أغلبهم من الأطفال فى غزة، ولا يشعرون بأى مشاعر تعاطف مع أطفال غزة وجرحاها، ويرفضون التجويع والقتل والحصار وهدم المستشفيات واغتيال الصحفيين، هناك أحد مدعى العقلانية من كارهى مصر، كتب ينظر للاعتداء على سفارات مصر، ويرى أنه من المشروع للبلطجية مهاجمة سفارات مصر باعتبارها من ممارسات الديمقراطية، ويدين أى مواجهة مع أعضاء تنظيم الإخوان، ولا يجد مثلا أن الظاهرات يفترض أن تذهب إلى سفارات الاحتلال القائم بالإبادة، وهذا الفكر العملاق الذى هو غالبا من محترمى الإخوان، ويزعم أنه من دراسى العلوم السياسية يدافع عن الإرهاب والبلطجة، وهو يعانى من شعور بالدونية أمام أى أبيض أوروبى أو مستعمر، ونجد أن مدعى الفهم الثورى اللاإرادى، يعيدون «تشيير هراء» المدعو عمر، أو يسخرون من مواطنيهم الغاضبين على مهاجمة سفاراتهم، ويطالبون بإبلاغ سفارات الدول التى تسمح بمهاجمة سفاراتنا أن يبلغوا حكوماتهم بأن هذا سلوك همجى.

#### إرهاب الإخوان

التحركات السياسية والدبلوماسية المصرية حركت براكين الكراهية داخل جماعة الإخوان الإرهابية فأطلقت حملة للإساءة للدور المصرى فى غزة وغيرها من القضايا .

والحقيقة أن جماعة الإخوان الإرهابية بإجماع الخبراء استطاعت أن تصنع بوتقة، تصهر فيها مزيجًا من الكراهية مع مخططات، تستهدف النيل من مقدرات وطن عاشت فيه، ونمت مقوماتها ومقدراتها بين مجتمع مسالم، لا يعرف إلا المحبة، والتسامح، بل، يعشق السِّلم، والسَّلام، ويرفض شتى صور العنف، والتطاول، والوان التَرهيب؛ لكن الجماعة استثمرت طيبة هذا الشعب، وتغلغلت فى بنيته، وحقّقت مكاسبَ، يصعب حصرها على كافة المستويات، ومع تحوّلها المنهج إلى العمل السياسى وفق أيدولوجيتها، التى تتبناها أظهرت نواياها السيِّئة، التى تقوم على الانتهازية، والسيطرة، والتحكم المطلق، ولو تطلب ذلك سياسة العُنف، والاستعداء.

وبحسب أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأزهر الدكتور عصام عبد القادر فإن الإحباط المجتمعى نتج جرّاء توظيف الجماعة الإرهابية الدين فى السياسة؛ فاختلطت به شوائبُ أفكارهم الهدّامة، التى تعتمد على التدمير، وشيْطنة الآخر، وهذا ما نسمّيه تجاوزًا بالمرض الفكري، الذي يسمح للإنسان أن يقوم بأي شيء، نظير تحقيق مأربه، ولو تضرّر في خصْمه الآخرون، والعظيم في الأمر أنه تم أدلجة أفكارهم؛ فصارت منبعًا؛ لتزييف الوعي، وهذا ما رصدناه من مواقف عديدة، أظهرت تناقضات في القول، والممارسة، والتوجه، وللأسف تم تجنيد من يروّج لتلك الأيدولوجية بصورة منظمة، تقوم على الدعم اللوجستي بكل أنواعه.

المخاطر الجمّة تأتت من صورة الانغلاق الفكري، والذهني لجماعة، سجنت مواردها، ومقوّماتها في أيدولوجية، تعتمد فلسفتها على الأحادية، وتعزّز مسارات العدائية، وتقفز على الآخر؛ لتقتنص منه ما يحقق غاياتها التوسعية، ناهيك عن استقطاب ثروة بشرية، تعد من سواعد بناء الأوطان، وتجنيدها وفق ماهية الولاء، والبراء، وهنا لا تمتلك الجماعة العقل فقط، بل، توجّه الممارسة كيفما تشاء؛ لتضمن أن يؤدي منتسبوها، وجندها المهام النوعية، التي يكلفون بها، دون جدال، أو حوار، ومن يخرج عن السياق تُوجّهُ إليه ضربات قاسمة، دون شفقة، أو رحمة.

الفوضى هي زاد ووقود الجماعة الإرهابية؛ فمن خلالها تنبعث المخططات، التي تعتمد على تشويه الوعي، وإضعاف الثقة بين المواطن، ودولته؛ ومن ثم استغلت أذرع الجماعة الفضاء الرقمي، بعد أن نكل بها، وخرجت قيادتها صاغرة، هاربة من وطن، قدلفظ شعبه الأبيّ فكرها القمعي، وتابعت الإرهابية كفاحها في هذا التوجّه، ووظفت طاقتها، وتمويلاتها مشبوهة المصدر، ووسائل الإعلام التي تبث على مدار الساعة شائعات مغرضة؛ لتضعف الهمة، وتصبح الإرادة ليّنة، والأنفس مشحونة بالكراهية؛ وبناءً على ذلك تدفع الشعوب الضعيفة إلى هاوية الفُرْقة، والتشرذم، وتذيب النسيج؛ ليصبح هشًا، وممزّقًا؛ فلا تجد لحُمة، ولا تماسكا، ولا اصطفافًا مجتمعيًا، وتصبح البيئة خصبة، ومواتية؛ كي تنفّذ مخططاتها التوسعيّة، وتواصل مسيرتها نحو هدم أوطان أخرى؛ لتزداد رقعة انتشارها، وسيطرتها، وتقترب من حُلْم أحمق، وأوهام، تفتقد إلى البصيرة، دون مواربة.

جهاد الجماعة موجّهٌ نحو الداخل، وليس صوّب عدّو يدركه القاصي، والداني؛ لأنها لا تؤمن البتّة بماهية الدولة، ولا بمفهوم المواطنة، ولا بالمؤسسية، التي تقوم على فلسفة قيم العدل، والمساواة؛ فلديها مشروعٌ معلنٌ، لا تكفّ عن السعي وراء تحقيق أهدافه الكبرى، ولا تتوّرع عن ممارسات، تؤدي إلى زعزعة استقرار، وطمأنينة المجتمعات؛ فالنزاع، والاقتتال نفقٌ تُدفع إليه الشعوب والإعمار، بل، يعتمد على تقليل الجهود، وتشويه الإنجازات؛ لتألب الشعوب على مؤسساتها، وتضير بمُقدّراتها.

#### شهادة بريطانية

هناك ازدواجية معايير واضحة وحملات تضليل مستمرة تقودها سلطات الاحتلال وجماعة الإخوان الإرهابية في محاولة فاشلة لتشويه الدور المصري الداعم للقضية الفلسطينية والرافض لسيناريوهات تهجير الفلسطينيين المشبوه ، عبر الزعم بمسئولية القاهرة عن معاناة أهالي قطاع غزة ، وهو ما ظهر خلال تصريحات متفرقة لمسئولي حكومة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو ، وحالات التعدي علي بعض سفارات مصر في الخارج.

وأمام حملة التشويه المتدة للدور المصري، فندت مجلة الإيكونوميست البريطانية في تقرير لها الخميس أكاذيب مسئولي حكومة الاحتلال الإسرائيلي حول الوضع الإنساني في قطاع غزة وادعائهم وجماعة الإخوان الإرهابية مسئولية الدولة المصرية عن عرقلة المساعدات الإنسانية عن قطاع غزة.

وفي تقريرلها قبل أيام ، قالت الإيكونوميست إن إسرائيل من صنعت المجاعة في غزة، وبدلا من الاعتراف بمسؤوليتهم، أمضى المدافعون عن إسرائيل أسابيع يبحثون عن طرف آخر ليلوموه.

ويحسب المجلة البريطانية فإن من النقاط الشائعة التي روجوها أن مصر تستطيع تخفيف معاناة غزة إذا سمحت ببساطة بدخول المزيد من المساعدات، حيث كتب إيلون ليفي، المتحدث الحكومي السابق، على موقع X للتواصل الاجتماعي: "لغزة حدود مع مصر. يبدو أن هذه الحقيقة البسيطة تغفل عنها معظم من يتظاهرون بالاهتمام بوصول المساعدات الإنسانية إلى غزة" .

وتابعت المجلة : "تجاهل ليفي بعض الحقائق البسيطة. منذ بداية الحرب، أصرت إسرائيل على فحص أي مساعدات تدخل غزة من مصر. وتتوقف الشاحنات لأسابيع في رفح، وهي مدينة حدودية مصرية، قبل السماح لها بالدخول. ورغم أن مصر تحد غزة، إلا أن الفلسطينيين لا يسيطرون على جانبهم منها حيث استولى عليها الجيش الإسرائيلي في مايو ٢٠٢٤.

واعتبرت إيكونوميست الادعاءات الإسرائيلية "مثيرة للسخرية"، مؤكدة أن الدولة المصرية كافحت منذ اندلاع الحرب لإنهاء القتال وإدخال المساعدات الإنسانية لأهالي القطاع ، بل والتخطيط لإعادة إعمار غزة ، مشيرة إلى أن الكثير من التعقيدات خارجة عن إرادة الدولة المصري

وفي تهديد واضح يعكس نوايا الاحتلال ومسئوليته عن الأزمة الإنسانية في غزة، قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش مساء الخميس الماضي إنه يجب قطع المياه والكهرباء والطعام عن قطاع غزة ومن لا يموت بالرصاص سيموت جوعا.

تصريحات سموتريتش جاءت مناقضة لمزاعم بعض الأصوات الإسرائيلية التي حاولت أن تحمل القاهرة مسئولية عرقلة المساعدات ، حيث قال : "هدفنا تقويض مراكز الثقل العسكرى التابعة لحماس حتى نصل إلى نزع سلاحها.. مشكلة سكان غزة ستحل إذا سمح لهم بالهجرة الطوعية".

وأكد: "يجب عدم قبول أى صفقات طالما ظلت حماس قادرة على إعادة إحياء نفسها، مشيرا "سنفرض على حماس إنذارا إما الحرب أو الاستسلام" .

وأضاف سموتريتش: "كل أسبوع يمر نضم جزءا من غزة ويعد شهر من الحرب معظم المناطق ستضم لإسرائيل، مؤكدا "على المجلس الوزاري الأمني المصغر اتخاذ القرار بشأن غزة وعلى الجيش تنفيذه" .

وخلال الأسابيع الماضية ، احتدمت حملة الكذب التي تقودها جماعة الإخوان الإرهابية للنيل من دور الدولة المصرية في دعم أهالي قطاع غزة، وسعياً لخدمة أجندات مشبوهة هدفها تمرير سيناريو تهجير أهالي غزة، ونسف ثوابت القضية الفلسطينية، وذلك من خلال الزعم بمسئولية الإدارة المصرية عن غلق معبر رفح.

وتزامنت الحملة المشبوهة مع إستهداف السفارات ومقار البعثات المصرية بالخارج من قبل مأجورين، فضلا تظاهرة شهدها محيط السفارة المصرية لدي تل أبيب، نظمتها أذرع الجماعة الإرهابية في إسرائيل التي منحتها التصاريح اللازمة للتظاهر برغم حظرها داخل إسرائيل، وهو ما يكشف حقيقة أهداف تلك التظاهرة ومن وراءها.